الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة
٥٠ أغورة

القدس — الثلاثاء — ٢٣ آب ١٩٨٨م — ١١ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٢٨ — السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - TUESDAY – 23 AUGUST 1988 – NO. 4828

اضراب شامل في الأرض المحتلة

إستشهاد شاب في مخيم عسكر القديم وإصابة آخرين

منع التجول على ثماني مناطق في الضفة والقطاع

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان شابا استشهد واصيب آخرون برصاص القوات الاسرائيلية بينما شهدت الارض المحتلة اضرابا شاملا وتوقف حركة المواصلات العامة امس.

واضاف الراديو ان الشاب احمد محمد سقتوية (٢٢ عاما) من مخيم عسكر القديم استشهد في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية متأثرا بجراحه التي اصيب بها مساء امس الاول.

واوضح الراديو أن قوة اسرائيلية دخلت الليلة قبل الماضية مخيم عسكر القديم بهدف القيام بحملة اعتقالات ورشقت القوة بالحجارة والزجاجات الفارغة، واطلق افراد القوة الاسرائيلية العيارات النارية مما اسفر عن اصابة خمسة شبان بجراح استشهد احدهم متأثرا بجراحه.

وفرضت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة: بلاطة، عسكر القديم وعسكر الجديد تحسبا لوقوع اعمال احتجاج.

وذكر راديو اسرائيل ان مصادمات وقعت صباح امس بين عشرات الشبان والقوات الاسرائيلية في مخيم نور شمس قام خلالها الشبان برشق الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية على طريق نابلس — طولكرم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والنارية مما اسفر عن اصابة الشابين:

سمير عبدالله مسعود (١٥ عاما) من مخيم نور شمس برصاصة في الجانب الايمن من البطن ونعيم عبدالرحيم عودة (٤٥ عاما) من طولكرم برصاصة في الساق اليمنى. ونقلا الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

وذكر راديو اسرائيل في وقت لاحق الليلة الماضية أن شابا من مدينة قلقيلية أصيب بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون بحجة انه كان ملثما ويحمل زجاجة حارقة، وتم نقله الى المستشفى.

وقال راديو اسرائيل أن مظاهرة جرت امس في مخيم الشاطئ، قام خلالها عشرات الشبان برشق سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة، واضرموا النار في اطارات السيارات.

واضاف الراديو ان شابا آخر يدعى ربحي الكفارنة (٢١ عاما) من قرية بيت حانون أصيب بعيار ناري في الفخذ الايسر خلال مظاهرة وقعت في القرية.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات قلنديا، الامعري،

البقية ص ١٢

وزارة الزراعة الإسرائيلية تهدد مستقبل مزارعي الأرض المحتلة

تل ابيب — زعم راديو اسرائيل، انه توفرت في الاونة الاخيرة، لدى وزارة الزراعة الاسرائيلية معلومات مفادها ان منظمات وهيئات "معادية" لاسرائيل، تساهم في تنظيم اعمال الاحتجاج في الاراضي المحتلة، تحاول السيطرة على التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية.

واعربت جهات في وزارة الدفاع الاسرائيلية عن قلقها من هذه المحاولة، وتقرر اتخاذ عدة خطوات لاحباط هذه المحاولات.

وقد تقرر في الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية، باشتراك وزير الزراعة الاسرائيلي ومدير عام الوزارة ومنسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، ورئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية، الحاق الضرر بالمزارعين من سكان الضفة الغربية، الذين سيتأكد انهم يقومون بتسويق مزروعاتهم عن طريق منظمات وهيئات "معادية" لاسرائيل.

وتقرر أن تمنع وزارة الزراعة الاسرائيلية هؤلاء المزارعين من تصدير مزروعاتهم عن طريق شركة (اغرسكو) او عبر الجسرين الى الاردن والى دول عربية اخرى.

كما تستطيع وزارة الزراعة الاسرائيلية الحيلولة دون تسويق هذه المزروعات الى داخل اسرائيل، كما قال وزير الزراعة الاسرائيلي أرييه نحمكين، الذي اشار الى انه تم اتخاذ هذه الاجراءات بسبب مسؤولية وزارته تجاه هؤلاء المزارعين الذين

البقية ص ٢

الفجر — التعصب والتفكير المشوه لا يجلبان السلام

مما يؤسف له شديد الاسف، بل ومما يدعو الى الاستغراب والعجب، انه لا تزال ترتفع من هنا وهناك اصوات يهودية داعية الى انزال اشد انواع "العقاب" بالفلسطينيين في الاراضي المحتلة لانهم ما فتئوا يطالبون بنيل حقوقهم.

وقبل ان نأتي على ذكر احد الاصوات اليهودية والتعليق على ما "ينادي" به ويدعو اليه، نود ان نسجل حقيقة لا لبس فيها ولا غموض... ولا جدال ولا نقاش، وهي: ان الشعب الفلسطيني شعب يريد السلام الحقيقي القائم على العدل، والذي يضمن له نيل حقوقه المشروعة في اطار المواثيق والاعراف الدولية والقرارات المتخذة في الامم المتحدة عبر عشرات الاعوام.

نحن نقدر، كل التقدير، انه توجد في اسرائيل احزاب وحركات تؤمن بالسلام وتسعى اليه من خلال دعوتها الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بيد ان ثمة احزابا وحركات اخرى هي على النقيض من هذا كله، وتصم آذانها عن نداءات السلام.

فهذه عضو الكنيست غيئولا كوهين من الحركة اليمينية المتطرفة المسماة "متحياه" تصب جام غضبها على اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لانه اصدر قرارا بابعاد العشرات فقط من الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة.. وباخراج اللجان الشعبية فقط عن القانون.

انها — غيئولا كوهين — من "متحياه" تعتبر هذا "القرار" قليلا جدا و... "متأخرا جدا"... هي تريد ابعاد المئات، وتريد "اخراج" اجسام وتجمعات فلسطينية اخرى عن القانون.. الخ.

اننا — ومع رفضنا اصلا قرار رابين "المتأخر جدا" نريد ان نقول: انه ليس من شأن هذا التعصب الاعمى جدا والتفكير الضيق جدا ان يجعلا السلام يسود هذه الديار.. نقول هذا لغيئولا كوهين ولآخرين من بني جلدتها ليسوا مع السلام على وفاق...

جندي اسرائيلي يجزم في "انصار ٣"
لم تكن هناك حاجة لإطلاق النار
المعتقلون لم يهددوا حياة الجنود الإسرائيليين

تل ابيب — صرح جندي احتياط اسرائيلي كان موجودا في معسكر الاعتقال "انصار ٣" وكان شاهد عيان لحادث مقتل اثنين من المعتقلين حيث قتل احدهما كما يبدو برصاص ضابط كبير في المعسكر: "انه لم تكن هناك حاجة لاطلاق العيارات النارية حيث لم تتعرض حياة الجنود للخطر، فقد احتجز السجناء خلف جدران مرتفعة وبوابة مغلقة ولم يحدث احتكاك بين الجنود والمعتقلين ولذلك كان ممكنا الاستغناء عن اطلاق النار".

وايد جنود آخرون شاهدوا الحادثة اقوال عضو الكنيست دادي تسوكر ورئيس نقابة المحامين من أجل حقوق الانسان في الولايات المتحدة حول الاحداث التي شهدها معسكر الاعتقال في الاسبوع الماضي.

وافاد جندي الاحتياط انه لم يكن بامكان المعتقلين مهاجمة الجنود. كما افاد جنود آخرون انهم لم يتمكنوا من اخلاء احد الجرحى لعدم العثور على مفتاح البوابة. واوضح الجنود "ان هذا دليل آخر على عدم تعرض حياة الجنود للخطر".

واضاف الجندي الذي ما زال يخدم في المعسكر: "بدأ الحادث بمشكلة محلية بسيطة في قسم من اقسام المعسكر امكن حلها

البقية ص ١٢

عرفات يصل الى بغداد

بغداد — وصل الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد امس في زيارة للعراق تستمر عدة ايام.

ومن المقرر ان يبحث عرفات مع كبار المسؤولين العراقيين آخر تطورات الوضع في الخليج والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

البقية ص ١٢

"الفجر" تستأنف التوزيع في الضفة والقطاع

• تستأنف "الفجر" التوزيع صباح اليوم الثلاثاء في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد منع استمر اسبوعين بحجة مخالفة تعليمات الرقابة العسكرية.

الرئيس العراقي صدام حسين يحيي الجماهير المحتشدة التي شاركت في احتفالات النصر في العراق.

جوازات السفر الاردنية "المؤقتة" بدء منحها للفلسطينيين في الضفة الغربية

عمان — أ.ف.ب — اعلن رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني ان دائرة الجوازات العامة باشرت ابتداء من يوم السبت الماضي قبول طلبات المراجعين من ابناء الضفة الغربية المحتلة في شأن منح جوازات السفر المؤقتة لمدة سنتين وذلك في ضوء التعليمات التي أصدرها زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في نهاية الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة "الدستور" عن الدجاني ان التعليمات صدرت الى دائرة الجوازات العامة ودائرة الاحوال المدنية لتنفيذ بنود التعليمات الجديدة مشيرا الى أن جوازات السفر المؤقتة لا تختلف عن الجواز الاردني الا بمدة الصلاحية اضافة الى عبارة "مؤقت" في داخلها.

وكان الرفاعي قد أصدر تعليمات جديدة يوم السبت الماضي في اطار قرار الاردن الاخير بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية تتضمن منح جوازات سفر أردنية مؤقتة صالحة لمدة سنتين بدلا من جوازات السفر الرسمية وصلاحيتها خمس سنوات التي يحملها حاليا معظم سكان الضفة البالغ تعدادهم نحو تسعمئة الف نسمة.

من جهة اخرى، أكد الدجاني انه تم تشكيل لجنة خاصة في وزارة الداخلية تقوم حاليا باجراء دراسة لتعديل قانون الانتخاب النيابي لسنة ١٩٨٦ وذلك تمهيدا لوضع التوصيات والمقترحات والتصورات بشأن تعديل القانون في ضوء قرار الاردن.

وكانت عمان قد اقرت تعديلا لقانون الانتخاب الاردني سنة ١٩٨٦ يغطي المساحة الجغرافية للمملكة الاردنية والضفة الغربية المحتلة، اضافة الى مخيمات اللاجئين بحيث يتم بموجبه زيادة عدد النواب من ٦٠ نائبا مناصفة بين الضفتين الى ١٤٠ نائبا.

تمديد توقيف الزميل ابو عفيفة



القدس — مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس الغربية امس توقيف الزميل طلال أبو عفيفة المحرر في "الفجر"

البقية ص ١٢

قبيل وصوله العاصمة النمساوية
ابو اياد: رئيس الدولة الفلسطينية الجديدة سيقوم المجلس الوطني الفلسطيني بتعيينه

فيينا — أ.ف.ب. — وصل الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى فيينا في زيارة تستغرق يوما واحدا قادما من المجر حيث امضى عطلة دامت اياما عدة.

وقد اجرى الاخ ابو اياد بعد ظهر امس محادثات مع وزير الخارجية النمساوي الواس موك ووزير الداخلية كارل بليخا.

وعلم في فيينا ان هذه المحادثات تناولت تطورات الوضع في الاراضي المحتلة وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من اعلان الملك الاردني حسين فك الارتباط بين بلاده والضفة الغربية لنهر الاردن.

وكان الاخ ابو اياد قد قام قبل وصوله الى فيينا بزيارة قصيرة ايضا الى هنغاريا حيث اجتمع مع عدد من كبار المسؤولين في الحزب والحكومة.

ونسبت صحيفة "نبزابادزاغ" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي المجري الى ابو اياد قوله في حديث اجرته معه ونشرته امس في بودابست بان عاصمة الدولة الفلسطينية يجب ان تكون القدس.

البقية ص ١٢

اطلاق سراح المواطن كمال الشويكي

القدس — اطلقت السلطات الاسرائيلية امس الاول سراح المواطن كمال الشويكي من حي الثوري في القدس.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن الشويكي قبل ١٧ يوما ومددت محكمة الصلح الاسرائيلية اعتقاله ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وترافع عنه المحامي عبد عسلي.

آخر ساعة!

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن مظاهرة اندلعت مساء أمس بالقرب من مقر قيادة اللواء الجنوبي في الشرطة الاسرائيلية في رأس العامود بالقدس حيث اشعلت اطارات السيارات وتم رشق مقر قيادة اللواء بالحجارة.

وأضاف الراديو أنه تم تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وأن احد أفراد الشرطة الاسرائيلية قام باطلاق عيارات تحذيرية في الهواء.

اعتقال ثلاثة مواطنين بتهمة القاء زجاجات حارقة في مستوطنة "اوريهودا"

تل ابيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان محكمة الصلح في تل ابيب أصدر امرا يقضي باعتقال ثلاثة مواطنين عرب من سكان الضفة والقطاع يعملون في مستوطنة "اوريهودا" للاشتباه بقيامهم بالقاء ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة دخان صباح امس الاول على منزل في المستوطنة المذكورة.

مبارك يطلب من الادارة الأمريكية عقد اجتماع بين شولتز وياسر عرفات

القاهرة — ذكرت صحيفة "صوت العرب" القاهرية المعارضة ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من الادارة الاميركية ان تعمل على عقد اجتماع بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وياسر عرفات قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. واضافت الصحيفة ان الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري نقل الطلب شفهيا الى جورج شولتز في اثناء مروره بمطار القاهرة.

وبعثت مصر الى اسرائيل برقية احتجاج على "سياسة القمع والابعاد المتبعة في المناطق المحتلة" وسلمت البرقية الى سفير اسرائيل في القاهرة شمعون شمير.

وافادت مصادر عربية بأن عرفات قد يزور القاهرة قريبا ليبحث مع مبارك تحديد القاهرة مقرا "لحكومة المنفى الفلسطينية". ويتوقع ان يزور القاهرة ايضا الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين.

الصوراني يؤكد:
لا لقاءات فلسطينية - امريكية قبل موافقة مسبقة من منظمة التحرير

القاهرة — أ.ف.ب — اكد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة أنباء "الشرق الاوسط" المصرية في مقابلة نشرت أمس انه لن تعقد لقاءات بين أي مسؤول فلسطيني ومسؤول اميركي قبل موافقة منظمة التحرير الفلسطينية المسبقة.

وكشف الصوراني ان المساعي المصرية لتنظيم لقاء بين وفد فلسطيني وبين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال جولته على المنطقة التي قام بها في أوائل الشهر الجاري فشلت لان الطرف الاميركي "اعترض" على وجود شخصيتين فلسطينيتين اقترحتهما منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يكشف الصوراني عن اسم هاتين الشخصيتين.

وأكد الصوراني من جهة ثانية ان السكان الفلسطينيين يتمسكون

البقية ص ١٢

"تصورات" بيرس حول إعلان الإستقلال ومرحلة ما بعد الإنتخابات الإسرائيلية

تل ابيب — قال شمعون بيرس القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلية ان اقدام منظمة التحرير على الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة على جميع "ارجاء اسرائيل" هو بمثابة اعلان حرب وليس اعلان استقلال، جاء ذلك في سياق مقابلة من راديو اسرائيل باللغة العبرية.

واضاف: ان أمام الفلسطينيين بابين، الاول: باب مفتوح للمفاوضات، والثاني: باب مغلق "للارهاب".

وقال بيرس: "انه قد حان الوقت لان يكف الفلسطينيون عن طرق باب "الارهاب"، والدخول في الباب المفتوح للمفاوضات مع اسرائيل".

واضاف ان المشكلة لا تكمن في عدم وجود زعماء فلسطينيين في المناطق للمشاركة في المفاوضات، وانما في الخوف الذي يراود هؤلاء الزعماء، ولذا يجب ان "يتحرروا" من الخوف لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات.

وردا على سؤال حول تصوره للتطورات السياسية بعد الانتخابات في الكنيست، قال بيرس:

انه في حالة فوز حزب العمل في هذه الانتخابات فسيدعو الملك حسين الى الدخول في مفاوضات حول الحدود المشتركة بين الاردن واسرائيل وسيدعو الفلسطينيين الى التفاوض حول ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

واضاف: "اننا نقترح على العرب والفلسطينيين حلا على اساس الاحترام المتبادل، وليس اهانة احد، كما اننا على استعداد لتقديم "تنازلات" اقليمية.

وعن الاحداث في الاراضي المحتلة، قال بيرس: "انه آن الاوان لكي تتوقف لافساح المجال أمام العملية السياسية أن تأخذ مجراها".

البقية ص ١٢

بيرس: الانتفاضة يجب ان تؤدي الى المفاوضات

تل ابيب — نقل راديو اسرائيل باللغة العبرية عن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية قوله "ان الانتفاضة لا يمكن ان تنتهي بالنصر، وانما يجب ان تؤدي الى المفاوضات.. وبذلك يكون الانتصار الحقيقي".

واضاف بيرس "انه لو كان عربيا فلسطينيا لعمل على وقف الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة بالصورة التي انهى انور السادات حرب ١٩٧٣، فبعد ان شعر بالفخر من جهة وانه بلغ اقصى ما يمكن ان يحققه اتجه الى طريق المفاوضات".

نعي شهيد

القدس — ينعى نايف محمد يوسف درويش واولاده نائل ومحمد واخت الشهيد نايفة درويش فقيدهم الشهيد المرحوم:

نبيل مصطفى ابداح
"ابو ثائر"

الذي استشهد يوم ٨٨/٨/١٧ عن عمر يناهز ٢٠ عاما.

رحم الله الشهيد مع الصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية عن شحدة ابراهيم المناصره من بني نعيم بعد اعتقال اداري ثلاثة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن موسى محمود عبد اللطيف غنام — ٢٦ سنة — من دورا بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف وكمال نايف البدارين من السموع بعد اعتقال اداري اربعة اشهر وماشه موسى مهاني وحسين محمد نصار وعلي محمد نصار وجمال بحيص ومحمد ابو مرير من يطا بعد اعتقال اداري في معتقل النقب استمر اربعة اشهر ونصف.

وافرجت عن موسى ابراهيم محمد ابو عرام من يطا بعد اعتقال اداري استمر شهرين ونصف في معتقل النقب.

كما افرجت السلطات عن المواطن محمد محمود النمورة من دورا بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ست سنوات وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كمال حسن وعطيه الطل وناصر الطل من الظاهرية بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب، وناصر عبد العزيز دودين من دورا بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف.

وافرجت امس الاول عن الشاب محمد عبد القادر العاصي — ٢٥ سنة — وعن شقيقه احمد — ٢١ سنة — وهما من مدينة نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن الشاب نضال خلف احمد يوسف — ٢٠ سنة — من قرية بيت دجن قضاء نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسام سعدات من قرية قطنه قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما في الظاهرية.

واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب امجد اسماعيل زعورى من سكان حوسان وذلك بعد اعتقال ٣ سنوات بتهمة امنية.

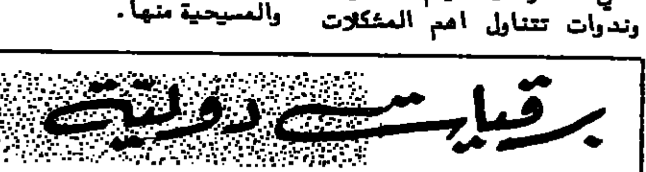
بدء أعمال الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسلمين والمسيحيين

بيت لحم — تبدا الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة اعمالها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في معهد الطنطور في القدس.

وتلقى خلال اعمال المؤتمر التي تستمر ثلاثة ايام محاضرات وندوات تتناول اهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني وكيفية حلها في ضوء الاسلام والمسيحية.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الباحثين والمفكرين الفلسطينيين.

ويذكر ان مؤتمر التراث يعقد سنويا، ويتناول موضوعات علمية تراثية وموقف الديانتين الاسلامية والمسيحية منها.



برقيات دولية

مظاهرة في ذكرى "ربيع براغ"

براغ — أ.ف.ب — شارك آلاف من الاشخاص من بينهم سواح مساء امس الاول في تظاهرة اخترقت شوارع براغ وهي ظاهرة غير عادية في العاصمة التشيكوسلوفاكية.

واراد المتظاهرون الاحتفال بالذكرى العشرين لسحق "ربيع براغ" على يد القوات السوفياتية واربع من دول حلف وارسو ليلة ٢٠/٢١/١٩٦٨ آب.

اضراب عام في رانغون

بانكوك — أ.ف.ب — ذكر دبلوماسيون ان الاضراب العام الذى اطلق في بورما للاطاحة بنظام الحزب الواحد بدأ امس الاثنين في رانغون.

وافادت المصادر ان مواكب عدة تضم الاف المتظاهرين تسير في الشوارع بالرغم من انتشار عسكرى ضخم.

واعلن دبلوماسي تم الاتصال به من بانكوك ان "المدينة كانت هادئة في الصباح. لكن حوالي الظهر نزل المتظاهرون الى الشوارع بالآلاف. في مجموعات تضم المئات".

ضغط على حكومة تاتشر

لندن — كونا — كانت الحكومة البريطانية تحت ضغط قوى امس الاول لحثها على اتخاذ اجراءات شديدة ضد الجيش الجمهورى الايرلندى المحظور الذى فجر السبت الماضي سيارة باص تقل ثمانية جنود بريطانيين.

وسيطر الحادث الذى يعد الاعنف منذ ١٠ سنوات على وسائل الاعلام البريطانية امس الاول.

عودة التوتر الى احواض السفن في غدانسك

وارسو — أ.ف.ب — افاد شهود عيان ان قوات الامن حاصرت صباح امس احواض بناء السفن في غدانسك — شمال بولندا — حيث بدأ القسم الاكبر من العمال الـ ١٠ الاف اضرابا منذ الساعات الاولى من الصباح.

وحاصرت المبنى فرق ضخمة من وحدات مكافحة الشغب بلباس الميدان يحمل افرادها هراوات وقامت بسد جميع المنافذ.

خبير متفجرات اسرائيلي يفحص مكان انفجار العبوة الناسفة التي انفجرت قرب تل أبيب أمس الاول. عن "معاريف"

تصدير ٢٠٠٠ طن برقوق واجاص الى عمان

الخليل — لمراسلنا الخاص — صرحت مصادر جمعية التسويق التعاونية في محافظة الخليل بانه تم مؤخرا تصدير حوالي الفي طن من البرقوق والاجاص الى عمان خلال هذا الموسم من انتاج اشجار محافظة الخليل.

واكدت مصادر الجمعية بانه قد بوشر باصدار العديد من شهادات المنشأ من الجمعية حسب الاصول للمزارعين.

كما ان تجار العنب قاموا خلال اليومين الماضيين بشراء العنب من اجل تصديره الى الاردن بعد ان سمح بادخاله اعتبارا من ١٩٨٨/٩/١.

ازمة مياه في حلحول

حلحول — لمراسلنا الخاص — صرح الحاج حجازى مضية رئيس بلدية حلحول بان اهالي البلدة يعانون من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ مدة طويلة.

وطالب الجهات المختصة بالعمل الفورى لحل هذه المشكلة وايصال المياه بالشكل المطلوب.

دائرة السير في الخليل تعمل يومين في الاسبوع

الخليل — لمراسلنا الخاص — تقرر فتح دائرة السير في الخليل امام المراجعين يومي الاحد والخميس من كل اسبوع.

اصلاح الهواتف في باب الزاوية

الخليل — لمراسلنا الخاص — قام القسم الفني في بريد الخليل باصلاح جميع الهواتف التي تعطلت في منطقة باب الزاوية. وتم اعادة الاتصال الهاتفي بعد خلل استمر اسبوعين.

بدء الاجتماع الثاني لمكافحة الجرائم المنظمة

تونس — كونا — يبدأ الاجتماع الثاني للجنة مكافحة الجرائم المنظمة اعماله هنا اليوم بمشاركة وفود تمثل خمسة عشر دولة عربية.

وسيبحث الاجتماع الذى سيستمر لمدة ثلاثة ايام ويفتتحه الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت اثر الجرائم المنظمة على امن المجتمع وجرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها في الدول العربية واساليب وتهريب المخدرات من المطارات.

المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية

كوالالمبور — كونا — ذكر هنا امس الاول ان ٧٨ اكاديميا من مختلف جامعات الدول الاسلامية ومن بينها ماليزيا سيعقدون المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية في الرابع من ايلول المقبل.

وسيركز المؤتمر المذكور الذى يستمر ستة ايام على بحث سبل نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بالحضارة الاسلامية ومناقشة دور الجامعات الاسلامية في هذا الصدد.

وسيعقد على هامش هذا المؤتمر معسكر للشباب المسلمين من مختلف الدول الاسلامية يشارك به حوالي مائة شاب من دول الرابطة.

جمعية خاصة للضباط الإسرائيليين المؤيدين للحرب، تشكيلها في تل أبيب

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكر مراسلو الصحف ان مجموعة من الكولونيلات والجنرالات الاسرائيليين في الاحتياط ممن يعارضون تقديم تنازلات بشأن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان اعلنوا مساء امس في تل ابيب عن انشاء جمعية خاصة بهم.

ومن بين الضباط الاربعين الجنرال يهوشوع ساغي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية والجنرال جاكي ايفين المسؤول السابق عن المعهد الوطني للامن.

واعلن المشاركون انهم "غير سياسيين" مشيرين الى اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة لامن اسرائيل. واوضحوا ان الجمعية ستجتمع شهريا لاعطاء وجهة نظر "محترفة" بشأن هذه المسائل.

وتضم هذه الجمعية "للامن والسلام" ضباطا قريبين من اليمين يعتزمون بذلك الرد على "لجنة السلام والامن" التي تشكلت في الاشهر الماضية والتي تضم ضباطا كبارا يؤيدون تقديم تنازلات بشأن الاراضي.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاستقطاب في كادر الاحتياطي يأتي قبل حوالي شهرين من الانتخابات التشريعية.

في استطلاع سري لحزب الليكود! كهانا سينال ٦ أو ٧ مقاعد في الانتخابات القادمة للكنيست الإسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت امس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شمير يؤيد المبادرة التي تتبلور في حزب "الليكود" لاتخاذ خطوات قانونية لمنع حركة "كاخ" من خوض الانتخابات، وينوى قادة الحزب التوجه بطلب رسمي الى لجنة الانتخابات لمنع الحاخام كهانا من خوض الانتخابات مبررين ذلك بأن حركته عنصرية، كما تجرى دراسة لمنع القائمة التقدمية من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية بحجة الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودلت نتائج استطلاع سرى اجراه حزب "الليكود" في الاسبوع الماضي على ان حركة "كاخ" كانت ستنال ٦ او ٧ مقاعد في حالة اجراء الانتخابات اليوم. وتعجب وزراء الليكود من هذه المعطيات وفوجئوا من مدى التأييد الذى يحظى به كهانا في الاوساط الشابة.

وذكرت صحيفة "حداشوت" ان مشاورات حول هذا الموضوع جرت بين رئيس هيئة الانتخابات في حزب "الليكود" الوزير موشيه ارنس ووزير المالية موشيه نسيم ووزير القضاء ابراهام شرير ونائب الوزير روني ميلو.

وتشير نتائج الاستطلاع الى اغلبية ٤ او ٥ مقاعد لاحزاب اليمين على كتلة "المعراخ"، فالليكود كان سيحصل على ٤١ مقعدا بينما تحصل حركتا "متحيا" و "تسوميت" على حوالي عشرة مقاعد في الكنيست القادمة، وحزب المعراخ على ٤١ مقعدا. ويتوقع ان تتعزز قوة حركة "راتس" التي كانت ستحصل على اكثر من ٦ مقاعد. اما حركة "موليدت" برئاسة رحبعام زئيفي المؤيدة لفكرة "الترانسفير" ستحصل على اكثر من نسبة الحسم. فيما يحتمل نجاح الحركة الدينية الجديدة "ميماد" بدخول الكنيست.

وقال موشيه ارنس امس الاول ان لا علم له بهذا الاستطلاع او نتائجه. واضاف "على كل حال، لقد سبق ان سنت الكنيست قانونا يمنع حركة "كاخ" من خوض الانتخابات، وكلي امل في ان تخرج لجنة الانتخابات هذا القانون الى حيز التنفيذ".

واكد ارنس ان حركة "كاخ" لن تكون بأى حال من الاحوال طرفا في الائتلاف مع "حزب الليكود". واقترح شارون حلا اخر لحركة "كاخ"، فقال: "ان الرد الوحيد على كهانا هو وقف التسيب الامني، ولا ينبغي ان يكون الحل قانونيا بل عسكريا، والرد الوحيد على "كاخ" هو ضمان "امن اليهود" في اسرائيل.

مسؤول في "حزب الله" يحض على الاحتفاظ بالرهائن

بعلبك — لبنان — أ.ف.ب — حض الشيخ صبحي الطفيلي وهو من قادة "حزب الله" المؤيد لايران امس خاطفي الرهائن الاجانب على الاحتفاظ بهم الى ان تتحقق مطالبهم.

والقى الطفيلي خطابا في بعلبك — على بعد ٨٣ كلم شرق بيروت — في جمهور احتشد للاحتفال بيوم عاشوراء الذى استشهد فيه الحسين ثالث ائمة الشيعة في كربلاء سنة ٦٨٠ ميلادية.

وجدير بالذكر ان "حزب الله" حرص دائما على تجنب الاعلان عن صلات له مع المنظمات السرية التي تحتجز الرهائن والتي تقترب تعابيرها من تعابير الاصوليين المؤيدين لايران. وهي تحتجز ١٥ اجنبيا على الاقل.. تسعة اميركيين وثلاثة بريطانيين وايطاليا واحدا والمانيا غربيا وهنديا.

وتحتجز احدى هذه المنظمات — وهي منظمة الجهاد الاسلامي — اميركيين اثنين منذ ثلاث سنوات هما تيرى اندرسون وتوماس سوذرلاند. وقد اكدت في ١٨ اب الجارى انها لن تطلق سراح رهينة واحدة ما لم تجب الى مطالبها التي تتمثل في الافراج عن المجاهدين المعتقلين في اسرائيل والغرب والدول العربية.

ميرفي يعود لدمشق خلال الاسبوع الحالي

بيروت — ذكر في بيروت امس ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سيعود هذا الاسبوع الى دمشق في محاولة للاتفاق مع المسؤولين السوريين حول مرشح حل وسط للرئاسة اللبنانية.

وكان ميرفي قد فشل خلال زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط في التوصل الى اتفاق حول مرشح لمنصب رئيس لبنان ترضى به جميع الاطراف مما جعل المسيحيين يقاطعون جلسة مجلس النواب اللبناني التي عقدت في الاسبوع الماضي لانتخاب رئيس جديد والتي لم يكتمل فيها النصاب القانوني.

اسرائيليان مشبوهان في قضية "التخشيبة" يعتديان على طواقم تلفزيونية في محكمة الصلح

تل ابيب — وقع شجار كبير في محكمة الصلح في تل ابيب صباح امس، عندما مثل امام المحكمة اثنان من المشبوهين في اضرام النار في التخشيبة في "اوريهودا" لتمديد مدة توقيفهما.

وذكر راديو اسرائيل ان المشبوهين، اعتديا على من كانوا بجوارهما، وخاصة على مصورى الطواقم التلفزيونية الذين قاموا بتغطية الحادث.

ومددت المحكمة لمدة سبعة ايام اخرى فترة توقيف المشبوهين باحراق التخشيبة في مستوطنة "اوريهودا" الذى اسفر عن مقتل ثلاثة من العمال العرب الذين كانوا ينامون فيها.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المشبوهين اضرما النار في هذه "التخشيبة" لخطوة انتقامية ضد مقاول بناء رفض قبولهما للعمل.

وقد رفض المشبوهان التهمة المنسوبة لهما رفضا باتا. وقال محامو الدفاع الذين يمثلونهما ان الشرطة لن تنجح في اثبات اية علاقة بينهما وبين هذا الحادث في قبول التشخيص الذى اجرته الشرطة.

وقالت قاضية المحكمة ان تمديد فترة توقيفهما ضرورية للحيلولة دون حدوث تشويشات على سير التحقيق وانه من المتوقع اجراء اعتقالات اخرى.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد افرجت امس عن قاصر يبلغ ١٧ عاما كان قد اعتقل قبل خمسة ايام للاشتباه بتورطه في الحادث المذكور.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حاتم عبد القادر (?)
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

جنديان ليبيان يلتجئان للاقامة في مصر!

القاهرة — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "الاخبار" القاهرية امس ان جنديين ليبيين لجأا الى مصر بعد ان فرا واجتازا الحدود الليبية المصرية.

واضافت ان الجنديين — عمر الواحد منهما — ٢٦ عاما — قدما نفسهما الى السلطات المصرية وعبرا عن الرغبة في "العيش بأمان في مصر". واشارت الى ان الجنديين اكدا انهما "فرا لخوفهما على مصيرهما".

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الجنديان قدما طلبا للجوء السياسي.

السلطات السودانية تقف عاجزة امام هول كارثة الفيضان

القاهرة — أ.ف.ب — نقلت الصحف القاهرية عن وكالة الانباء السودانية ان الخرطوم كانت شبه مغمورة بالمياه مساء امس الاول.

وقالت الوكالة ان المياه غمرت الجزء الاعظم من احياء العاصمة التي لم تبق فيها سوى مساحة ضئيلة "يخيل لمن يراها انها جزيرة صغيرة".

واضافت ان عددا من المتطوعين يحاول عبثا اقامة بعض التحصينات لوقف تدفق السيول على طول نهر النيل بعد ان جرفت المياه الحواجز القديمة.

واشارت الى ان السلطات تقف عاجزة امام هول الكارثة ولا تستطيع اتخاذ اى اجراء ناجع الامر الذى يزيد في حدة ازمة تموين الاف السكان المحاصرين تماما بالمياه في مناطق عدة.

واكدت الوكالة في النهاية ان مستوى مياه النيل مستمر في الارتفاع وان الخطر صار يتهدد ضاحية العاصمة.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية اداريا هشام كحيل ومحمود غنام وبسام محمد رشيد سلمان وعزيز محمود عبد الفتاح الحلاحله من خاراس قضاء الخليل لمدة ستة اشهر في معتقل النقب، ومحمد ابراهيم محمد ابو عزام من يطا الى معتقل النقب لمدة ستة اشهر.

ومحمد سالم من يطا لمدة ستة اشهر.

ظاهرة الانتحار في صفوف الجيش الالماني الغربي

بون — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي في بون امس ان ٧٨ من اصل ٤٩٥ الف جندى في الجيش الالماني الغربي انتحروا في العام ١٩٨٧.

وحسب احصاءات وزارة الدفاع فان عدد محاولات الانتحار التي حصلت داخل مؤسسة الجيش "بونديسويهر" المؤلفة من عسكريين محترفين ومجندين على السواء بلغت ٤٨٤ في ١٩٨٧ مما يشكل انخفاضا ضئيلا بالنسبة الى العام السابق /٥١٢ محاولة و٨٣ انتحارا.

وواجه ٨٤١ عسكريا مشاكل مع القضاء لجنح وجرائم مختلفة فقد نقل ١٦ منهم وثائق سرية واختفى ٥٤ ملفا صنفوا /سرى دفاع/ بصورة غامضة.

من جهة ثانية تمت سرقة ١٨ مسدسا و٢١بندقية هجومية و٥ مسدسات رشاشة وبندقية رشاشة وكمية كبيرة من الذخيرة من مخازن بونديسويهر.

برقيات عربية

وفد اللجنة السباعية الى بكين

الكويت — أ.ف.ب — ذكرت مصادر كويتية رسمية ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادى غادرا الليلة قبل الماضية الاثنين الماضي الكويت باتجاه بكين.

واعلن حمادى قبل مغادرته ان وزير الخارجية الكويتي سيعرض على الزعماء الصينيين موقف اللجنة العربية السباعية في شأن عملية السلام الجارية بين العراق وايران. ووصف هذه الزيارة الى العاصمة الصينية بأنها "مهمة".

حسين يغادر ابو ظبي

ابو ظبي — أ.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الامارات المتحدة ان الملك حسين غادر امس ابو ظبي عائدا الى عمان بعد ان اجرى لقاء ثانيا على انفراد مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

كذلك اجرى الوفد المرافق برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات.

واوضحت المصادر نفسها ان المحادثات تناولت الوضع في الخليج وفي الاراضي المحتلة.

السعودية توقف منح تأشيرات لعمال الفلبين

مانيلا — أ.ف.ب — صرح ناطق باسم وزارة العمل الفيلبينية في مانيلا امس ان حكومة السعودية توقفت منذ ثلاثة اسابيع عن منح التأشيرات الى العمال الفلبينيين.

وقال الناطق ان وزارة الداخلية السعودية لم تفسر حتى الان اسباب هذا الاجراء.

وسئل الناطق عن صحة الانباء القائلة ان انتهاك عدد من الفلبينيين لقوانين العمل المعمول بها في المملكة ربما يكون وراء قرار السلطات السعودية فقال "لا اعتقد ذلك لاننا نرسل عمالنا هناك منذ سنوات عدة".

بعد زيارة ميرفي الأخيرة بقرادوني: سوريا لن تغير موقفها بشأن اجراء الانتخابات اللبنانية

نيقوسيا — أ.ف.ب. — اكد كريم بقرادوني نائب رئيس ميليشيا القوات اللبنانية ان دمشق اجرت تغييرا بعد ان وصلت المشاورات السورية/ الامريكية الى طريق مسدود.

واضاف بقرادوني في حديث بثته اذاعة "مونت كارلو" ان سوريا التي كانت تطالب قبل بضعة اسابيع بضرورة اجراء الانتخابات قبل اى وفاق غيرت موقفها بعد زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الاخيرة لدمشق لاسباب وحسابات اقليمية تخصها وندفع نحن اللبنانيون ثمنها.

وكانت اذاعة "مونت كارلو" قد بثت في وقت سابق تصريحات لزعيم حركة امل المؤيدة لسوريا نبيه برى اكد فيها ضرورة تحقيق الوفاق قبل انتخاب اى رئيس. وادلى برى بهذه التصريحات بعد اجتماع استغرق اربع ساعات امس الاول مع الرئيس السورى حافظ الاسد.

وفي تعليق على اتهامات الزعيم وليد جنبلاط للقوات اللبنانية بانها تحصل على كميات كبيرة من الاسلحة من بغداد قال بقردوني ان ميليشياته تفخر بانها تقيم مع الدول العربية وبصفة خاصة العراق علاقات اهم بكثير من امدادات الاسلحة.

وزارة الزراعة/ بقية

ستلحق بهم اضرار جسيمة في حالة تعاونهم مع جهات غير "منظمة"، وبدون اية صلاحيات لا تستطيع القيام بعملية التسويق والتصدير.

وحذر وزير الزراعة الاسرائيلية مزارعي الضفة الغربية، من ان وزارته لن تمكن المزارعين الذين لن يتعاونوا معها من العمل اطلاقا، ومن تصدير تسويق مزروعاتهم، هذا بالاضافة الى عدم تقديم اية مساعدات اخرى لهؤلاء المزارعين كخدمات ارشادية، تخطيط، تزويدهم بالمبيدات، او بوسائط نقل.

واعلن انه تم في هذا الاجتماع ايضا، بحث احتمال قيام الاردن باغلاق الجسرين، بوجه المزروعات من الاراضي المحتلة، تمشيا مع السياسة الجديدة التي تقضي بفك الارتباط مع الضفة الغربية، وفي هذه الحالة سيكون مزارعو الضفة الغربية مربوطين بشكل اكبر بوزارة الزراعة الاسرائيلية.

واضاف نحمكين، انه حتى في حالة عدم اغلاق الجسرين بوجه مزروعات من الضفة، فقد لوحظ في الاونة الاخيرة انخفاض في كمية المزروعات التي يشتريها الاردن من مزارعي الضفة الغربية.

القناع الديبلوماسي يحاول اخفاء الوجه الحقيقي

ايران تحاول استمالة الغرب بالابتسامات والرهائن واغراءات المقاولات

يحار المراقبون في ممثلي ايران في الخليج. هل ان ما يقومون به من ادوار هو تمثيل سياسي ام تمثيل محض؟ فمنذ اعلان الموافقة على وقف اطلاق النار ارتدى المسوءولون الايرانيون في الامم المتحدة وعواصم القرار الغربية اقنعة ديبلوماسية زاهية الالوان غيبوا وراءها الوجوه العابسة والكلام القاسي والمواقف الفظة التي تميزوا بها في الماضي. فالذين تابعوا نشاط وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في الامم المتحدة لاحظوا وكأن الرجل عاد الى مهنته كطبيب: ابتسامات عريضة وكلام يذوب رقة وعذوبة ومصافحات هي اقرب الى جس نبض مريض بكثير من الرفق واللطف. الشيء نفسه يتكرر في تصرفات السفراء الايرانيين في لندن وباريس وجنيف وسواها مما حمل المراقبين على الجزم بأن هناك خطة ايرانية لاستمالة الغرب بالابتسامات الجميلة والكلام المهذب والوعود السخية باطلاق الرهائن وباغراءات الارباح الفلكية التي ستحظى بها شركات الغرب وموءسساته من المقاولات والمشروعات الانشائية لتعمير ما خربته الحرب.

اول المتجاوبين، كالعادة، كانت طوكيو.. فقد الغت سمات السفر مع طهران (شرط المعاملة بالمثل) واوفدت، لغاية الان، وزيرين للاطلاع على الطبيعة على حاجات ايران الملحة، ووعدت باعادة تعمير مجمع البتروكيماويات في ميناء "بوشهر" من دون ان تحدد بدلات الاتعاب!

واشنطن كانت اكثر تحفظا، فعندما لمح علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى ان طهران ستكون ممتنة لو افرجت امريكا عن ارصدتها المجمدة (منذ ان احتجزت رهائن سفارتها في العاصمة الايرانية) لقاء المساعدة على اطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت، سارع الرئيس ريغان الى الرد بان واشنطن مستعدة للتحدث مع طهران فورا ولكن من دون صفقات. ولعل الرئيس الامريكي الذى احرق اصابعه في عملية "ايران ــ كونترا" قد تعلم الدرس فما عاد يغريه بالمغامرة اللطف الايراني المستجد بعد وقف النار.

في لندن مارس الايرانيون اغراءاتهم بكتمان شديد. ومع ذلك امكن للمراقبين ان يعرفوا ان طهران تريد منهم التوسط مع مراجع "القوات اللبنانية" في بيروت الشرقية لاطلاق الديبلوماسيين الايرانيين الثلاثة الذين اختفوا في المنطقة التي تسيطر عليها تلك القوات سنة ١٩٨٢، او لتسليم رفاتهم اذا كانوا قد قتلوا. وقد استجاب كبير اساقفة كانتربرى الى طلب ايران فاوفد أسقفا من طرفه الى بيروت الشرقية مستوضحا ومتحريا ولكنه عاد، على ما يبدو، بخفي حنين.

وبينما البازار الايراني على قدم وساق حدث في بيروت حادث ملفت. فقد وضعت جماعة من "الحرس الثورى" الايراني المتواجدة في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية يدها على الرهائن الـ ١٨ الذين كانت تحتجزهم جماعة "حزب الله" ولغاية الان لم يستطع احد ان يجزم بمغزى هذه الخطوة المفاجئة وان كانت التكهنات كثيرة ومتشعبة.

البعض يقول ان جماعة "الحرس الثورى" في الضاحية الجنوبية لبيروت هم من جماعة آية الله منتظرى وانهم بالتالي معادون لرفسنجاني ومتشددون وقد يتقدمون بشروط صعبة لاطلاق الرهائن في اطار الصراع على السلطة في ايران.

البعض الاخر يقول ان جماعة الحرس هم من اتباع رفسنجاني وان وضعهم اليد على الرهائن هو مقدمة للافراج عن هوءلاء عندما تعطيهم طهران الضوء الاخضر في الوقت المناسب.

اما انصار حركة "امل" فلهم تفسير آخر. يقولون ان جماعة "الحرس الثورى" هم من انصار سوريا وانهم ما كانوا ليتمكنوا من الوصول الى الضاحية ايام القتال الدائر بين "امل" و "حزب الله" لولا موافقة دمشق. لذلك فان وضعهم اليد على الرهائن هو موءشر على ان سوريا تريد حصتها من عملية الافراج ولن تكتفي بدور الوسيط او مسهل الاعمال.

ماذا تريد دمشق؟

الاوساط الديبلوماسية في لندن تتكهن بأن العاصمة السورية، التي رفضت في الماضي اقالة اللواء محمد الخولي من رئاسة مخابرات سلاح الطيران كشرط لموافقة لندن على اعادة العلاقات السياسية معها، تريد الان من لندن ان تتخلى عن هذا الشرط غير المقبول وان تقدر دور دمشق في الافراج عن الرهائن وان تعتبره الثمن العادل لعودة المياه الى مجاريها بين العاصمتين السورية والبريطانية.

غير ان اجمل الطرائف تلك المنسوبة الى احد الديبلوماسيين المصريين في الامم المتحدة. فقد اقترب من احد زملائه الايرانيين وقال له: "ايه الجمال والاغراء ده كله. يعني ايران نزلت الحجاب شوية عن وشها (وجهها) اتجنن الغرب. حيحصل ايه لما تنزع الشادور بقي؟!".

عن: "الشرق الاوسط"

جزء من صاروخ سوفياتي يتحطم في شمال شرق كندا

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان جزءا من صاروخ سوفياتي تحطم امس الاول شمال شرق كندا دون ان يوقع ضحايا او اضرارا.

وقال المتحدث الكومندان مايك ستيب "كان من المتوقع ان يسقط هذا الجزء وقد سقط كما كان متوقعا وحيث كان متوقعا "ولم يكن في هذا الجزء اية مواد نووية. وكان المتحدث ذكر قبل ذلك ان هذا الجزء من الصاروخ سقط "على الارجح في منطقة البحيرات الكبرى".

وقد شوهد جزء الصاروخ هذا ليلا فوق نيراسكا ويدا انه يتجه نحو بحيرة هيرون ثم تحطم.

واوضح متحدث اخر ان الجزء الذى سقط لا علاقة له بالقمر الاصطناعي السوفياتي كوسموس ١٩٠٠ الذى تتعذر مراقبته منذ اشهر عدة.

للأحداث وجوه

الدكتور رفعت المحجوب

الحارس الأمين للديمقراطية

عندما تقابلك شخصية متعددة الملامح مثل شخصية د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري. يجب عليك فورا ان تقف وتتامل هذه الشخصية لعدة لحظات.. فبرغم انه شخصية مثيرة للجدل لكنها جديرة بالاحترام وعلى الرغم مما حملته له السنوات السبع الاخيرة وهي عمر رئاسته للبرلمان من اقاويل وهجوم وانتقاد شرس من جانب المعارضة المصرية واختلاف في الراي بينه وبين الاغلبية.. الا ان جميع الاطراف اجتمعت على انه افضل من تولى قارورة الغليان المستمر المسمى بالبرلمان الستم معي انه شخصية مثيرة للجدل!

فجلسة ينسى انه د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان ويتذكر انه في قاعة محاضرة عن اصول الاقتصاد والسياسة او القانون الدولي وعليه حق الاستاذية ان يصل بمستمعيه الى الوقوف على اصول اللعبة السياسية.. وتارة اخرى تشعر انه ناظر لمدرسة من المشاغبين الذين يبحثون عن اثارة المشاكل بمنكاش ومرة اخرى تجده الهادىء المستمع حيث يتحول كيانه كله الى اذن كبيرة تستقبل الاف الكلمات في مختلف المواضيع.

في عصره شهد البرلمان المصري ولاول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية اعنف المعارك بين المعارضة والاغلبية وبين الحكومة والمجلس وبين المعارضة والاغلبية متوحدين ضد قانون او وزير خرج عن سياسة الدولة.

ومازال العقل يحتفظ بمظاهر تلك الاحتفالية التي اقامتها المعارضة ابتهاجا بتصفية الخصومة الناشبة بين مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وبين المدعي العام الاشتراكي.

ومعركة وزير التموين د. جلال ابو الذهب عندما اعتصرته استجوابات الاغلبية معا في اول سابقة للمجلس.

ومعركة وزير السياحة د. فؤاد سلطان عندما وقف ليعارض سياسة الدولة بارائه ومقترحاته مع انه احد وزراء الحكومة ووقف له د. المحجوب كالاسد ليدافع عن سياسة الدولة ويذكره بها وهاج المجلس معارضة واغلبية وكانت اروع المناظرات الديموقراطية بين وزير وبرلمان.

انه تاريخ حافل لاول رجل يتعامل مع نواب يمثلون احزابا ولا يمثلون انفسهم وهنا مكمن الصعوبة. فعليه ان يتحمل تجاوزات المعارضة وان يتنزه عن صغائر البشر فيعطيها حق الكلمة وحق التعبير عن نفسها على الرغم من حملة الانتقادات والهجوم الشرس الدائم على شخصه.

ولم يكن هذا غريبا على شخصية فذة مثل د. المحجوب الذي عرفته الحياة السياسية في مصر عام ١٩٦٤ عندما كان عضوا بالمكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي بالقاهرة ثم امينا للدعوة والفكر ثم امينا اول للاتحاد الاشتراكي وتولى بعد ذلك اللجنة المركزية ثم رئاسة المجلس الاعلى للصحافة وفي عام ١٩٨١ انضم للحزب الوطني ليتولى رئاسته.

والدكتور رفعت المحجوب حصل على عدة جوائز مثل جائزة الدولة التشجيعية في الاقتصاد والسياسة عام ١٩٦٤ ووسام الجمهورية من الطبقة الاولى عام ١٩٧٦... وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ ووشاح النيل.. عين وزيرا لرئاسة الجمهورية ثم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٧٥.

والدكتور المحجوب متعدد الدراسات منذ حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٨ ثم دبلوم القانون الخاص عام ١٩٤٩ ثم دبلوم القانون العام عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٥٣ حصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة السوربون ومن يومها وهو يعمل استاذا بكلية الاقتصاد التي تولى عمادتها لمدة ٣ سنوات متتالية وله حوالي ٨ مؤلفات وابحاث في السياسة والاقتصاد رغم دراسته القانونية.

وولد الدكتور رفعت المحجوب في قرية مصرية اصيلة اسمها الزرقا بمحافظة الدقهلية عام ١٩٢٦ فنشا في بيئة دينية محافظة كربي العقول وتطعم اطفالها الرجولة والمسؤولية ليقدروا على تحديات الزمن وليواجهوا قدرهم بشجاعة ونجاح وهذا ما يحرص على ان يلقنه لابنائه الاربعة.

الابراهيمي يبحث مع مسؤولين من البوليساريو آفاق السلام في الصحراء الغربية

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي في الجزائر ان وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي التقى امس الاول في الجزائر مسوءولين كبيرين في جبهة البوليساريو هما بشير مصطفى سيد مسوءول العلاقات الخارجية في الحركة الصحراوية وابراهيم غالي وزير الدفاع في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء الذى حضره مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة حسين الجودي خصص "لبحث التطورات على الساحة المغاربية وآفاق السلام في الصحراء الغربية".

وكان الابراهيمي قد اطلع قبلا الرئيس الشاذلي بن جديد على نتائج زيارته للمغرب حيث سلم سلام الجمعة الماضي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الجزائرى.

ويرى المراقبون ان لقاء وزير الخارجية الجزائرى مع مسوءولين صحراويين يوءكد فيما يبدو الانباء التي ترددت في الجزائر والقائلة بان المغرب والبوليساريو اقاما "اتصالا غير مباشر" استعدادا للاستحقاق القادمة المتعلقة بمستقبل الصحراء الغربية.

ويشار الى ان المغرب لا يعترف بالحركة الصحراوية ورفض اجراء مفاوضات مباشرة معها. الا ان الرباط وافقت على اجراء محادثات غير مباشرة في نيويورك تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

واثر هذه المحادثات قدم ديكويار الى المغرب والبوليساريو اقتراحات للسلام في الصحراء الغربية وطلب منهما الرد عليها قبل اول ايلول القادم. واعلنت البوليساريو ان ردودها جاهزة.

"حالة من الذعر الكامل" ٦ قتلى في حريق في نيويورك

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ افادت السلطات ان ستة اشخاص توفوا امس الاول في حريق دمر احد النوادى في حي برونكس في نيويورك حيث عرقل جمهور مذعور اعمال رجال الاطفاء.

"انها حالة من الذعر الكامل" على حد قول احد رجال الاطفاء الذى اضاف ان الشوارع كانت مكتظة بالناس الذين حاولوا انتزاع معدات رجال الاطفاء لمساعدة اهاليهم المحاصرين بالنيران.

خمسة اشخاص قتلوا في الحريق وتوفي سادس في المستشفى كما قال الناطق باسم دائرة الاطفاء جون موليغان. واضاف ان تحقيقا يجرى لتحديد سبب الكارثة وانه تم اكتشاف اثار سائل سريع الاشتعال.

قدرت السلطات ان ٩٠ شخصا كانوا موجودين في النادى الواقع في الطابق الارضي من المبنى والذى كان احد بابيه مغلقا بالمفتاح. وقد تمكن بعضهم من الفرار بتحطيم حائط خلفي للمبنى.

اخبار خفيفة

+ سترة سموكينغ بيضاء واوراق نقدية خضراء:ــ
==================

اذا كنت في حاجة الى ٥٠ دولارا عليك ان تذهب الى ديترويت الولايات المتحدة حيث يقوم شخص مجهول منذ ثلاثة ايام بتوزيع اوراق ٥٠ دولارا حسب سيناريو ثابت.. تتوقف سيارة ليموزين ويترجل منها رجل انيق يرتدى سترة سموكينغ بيضاء فيوزع حوله بضع اوراق من فئة الـ ٥٠ دولارا ثم يصعد في سيارته لتنطلق به بسرعة. وتوقف المجهول الذى لا ينبس بكلمة في اليومين الاولين قرب محلات سوبرماركت يوم امس الاول في احدالبارات من الحي اليوناني ولا احد يعلم كم من المال وزع بهذه الطريقة.

+ سر القس سيمون:ــ
================

غطس القس سيمون من فيليبيه لو لاك في نهر الدوبس من علو ١٥ مترا للاحتفال بعيد ميلاده الــ ٧٥ وكان القس سيمون في الماضي اختصاصيا في هذا الغطس في المياه الباردة. فكان قبل اربعين سنة يغطس من ارتفاع شاهق يفوق ١٥ مترا بكثير بهدف جمع بعض المال لاصلاح كنائس رعيته. وكانت غطسة عيد ميلاده الــ ٧٥ الغطسة الــ ١٤٥ في حياته، وسر القس سيمون بسيط للغاية. فهو يقول "ان الامر ليس اصعب من غطس اصبع في كوب ماء. يكفي ان اشد جسدى وادفع المياه".

+ دروس في علم الاغراء:ــ
============

"النظرات.. تدربوا على النظرات، ان عيونكم تنبيء برغباتكم وعيون الاخرين تمكنكم من معرفة ما اذا كان التقارب ممكنا". هذا هو التعليم الذى يعطيه جوزيبي تشيريلو لحاضرين تراوح اعمارهم بين ١٩ و ٥٦ سنة. واسس هذا الايطالي من نابولي البالغ الــ ٣٥ من العمر والمتخصص في علم النفس وعلم الجنس وعلم الاجرام مدرستي اغراء في ميلانو وروما هذا الصيف، ويصنف "المعلم" تلاميذه في ثلاث فئات.. الخجولون و "الاجتياحيون النادمون" والذين تسجلهم امهاتهم.

أخبار اقتصادية

ايطاليا تستبدل الطاقة النووية بالفحم

● روما ـ اعتمد مجلس الوزراء الايطالي الخطة الوطنية الاولى للطاقة بعد حادث المفاعل النووي السوفيتي تشيرنوبيل ابريل ١٩٨٦ وبعد مرور ٩ اشهر عن قبول المواطنين الايطاليين عبر الاستفتاء بالتخلي عن استعمال الطاقة النووية.

ويؤكد نص الخطة التي ستحال على البرلمان للموافقة عليها تجميد الطاقة النووية في ايطاليا واستغلال الفحم.

ومن جهة اخرى فقد صرح وزير الصناعة الايطالي ادولفو باتا جليا بخصوص هذا الموضوع قائلا: ان الطاقة النووية اختيار من الصعب التخلي عنه. وتفيد بعض الاوساط المختصة في الطاقة في ايطاليا ان كمية الفحم في انتاج الكهرباء بايطاليا سترتفع من ١٦٪ الى ٢٩٪ والغاز من ٢١٪ الى ٢٨٪

انتاج نوع جديد من الذرة في المكسيك

● مكسيكو ـ نجح فريق من العلماء الزراعيين في المكسيك في انتاج نوع جديد من الذرة تمتاز بالجودة الغذائية المتطورة جدا..

ويفيد تقرير المجلس الوطني الامريكي للبحث ان هذه النوعية الجديد من الذرة الذي توصل اليه الزراعيون المكسيكيون يشكل تحولا جديدا في تغذية الدول التي في طريق النمو. ويضيف التقرير ان هذه الذرة التي تحتوي على بروتينات مضاعفة بالمقارنة مع انواع الذرة التي يتسم انتاجها حالياً وستساعد على اطعام نصف مئات الملايين من الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في العالم والذين ينحصر غذاؤهم على الذرة فقط...

تنسيق اقتصادي بين دول جنوب شرق اسيا النفطية

● جاكرتا ـ يعقد وزراء من اندونيسيا وبروني وماليزيا يوم السبت القادم اجتماعا في جزيرة بالي باندونيسيا لمناقشة التعاون والتنسيق بين دول شرق اسيا الثلاثة المنتجة للبترول.

واوضح وزير الطاقة الاندونيسي جيننجاركارتا سمتد ان الاجتماع مع المسئولين من دولة ماليزيا وبروني ياتي في نطاق الاتصالات بين دول اعضاء في الاوبك والدول الغير اعضاء مشيرا الى انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة تطورات اسعار النفط الراهنة ومناقشة امكانية تطوير العلاقة بين دول الاعضاء والغير اعضاء في منظمة الاوبك.

بنك الامارات ينوي تمويل مشاريع سوفيتية

● ابوظبي ـ اعلن بنك كبير بدولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين اهتمامه بتمويل مشروعات مشتركة بين شركات من الاتحاد السوفيتي والامارات.

وقال السيد سلطان السويدي عضو مجلس الادارة المنتدب في بنك ابوظبي التجاري لرويتر ان البنك مستعد لدراسة تمويل مثل هذه المشروعات.

وقال السيد السويدي الذي زار موسكو في الاسبوع الماضي ان مسئولين سوفيت اعربوا عن املهم ان يبدي رجال اعمال من الامارات اهتماما باقامة اول مشروعات مشتركة بين البلدين في المجال التجاري ومجالات اخرى. ولم يذكر السيد السويدي مزيدا من التفاصيل.

وكان بنك ابوظبي التجاري المملوك لامارة ابوظبي قد اصبح في ابريل الماضي اول بنك من دولة الامارات يقرض اموالا للاتحاد السوفيتي اذ قدم له قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار.

النرويج تضخ اكثر من مليون برميل من النفط يوميا

● اوسلو ـ قال تقرير لوكالة رويتر عن الشركات العاملة في مجال النفط امس الاثنين ان انتاج النرويج النفطي من بحر الشمال ارتفع الى ١,١٧ مليون برميل في اليوم في يوليو مع انتهاء اعمال الصيانة الصيفية في عدة منصات نفطية.

وكانت النرويج وهي ثاني منتج للنفط في اوروبا الغربية بعد بريطانيا قد انتجت ٩٠٠,٤٠٠ برميل في اليوم في يونيو.

وقال محللون ان النرويج لم تنتهك تعهدا بخفض التوسع في الانتاج بنسبة ٧,٥ في المئة عن المستويات المستهدفة. وكانت النرويج قد قررت في فبراير عام ١٩٨٧ الحد من الانتاج لدعم جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك لاشاعة الاستقرار في الاسعار على الرغم من انها ليست عضوا في المنظمة.

تدعيم مكتب الاغاثة السعودية بالخرطوم

● جدة ـ اعلن رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصقير انه صدرت تعليمات الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة بسرعة شحن كميات كبيرة من المواد الغذائية المختلفة والملابس الى السودان لتوزيعها على المتضررين من الفيضانات من قبل رجال الاغاثة السعودية الموجودين حاليا في السودان.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تم تدعيم مكتب الاغاثة السعودية في الخرطوم بعدد من رجال الاغاثة السعوديين للمشاركة في استلام وتوزيع المساعدات التي امر بها خادم الحرمين الشريفين.

واضاف ان المساعدة التي تتم عبر جمعية الهلال الاحمر السعودي هي بالاضافة الى المساعدات الفورية التي تقدمها المملكة الان عبر الجسر الجوي السعودي مع الخرطوم.

دول الخليج تدعم الصناعات الحربية المصرية

● القاهرة ـ اشارت انباء من القاهرة عن مصادر ديلوماسية مطلعة ان مصر طلبت تاكيدات من دول مجلس التعاون الخليجي بوجود اتجاه لرصد مبلغ مليار دولار لدعم الصناعات الحربية المصرية وتطوير مصانع الهيئة العربية للتصنيع وحصول مصر على تراخيص انتاج بعض الاسلحة الاوروبية والامريكية.

واضافت المصادر ان موضوع دعم الهيئة العسكرية سوف يتصدر مباحثات العاهل خلال زيارته القادمة لمصر وتحديد الموقف النهائي لعودة الدول الخليجية الى المؤسسة للهيئة للمشاركة فيها.

واسست الهيئة العربية للتصنيع بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ بمشاركة كل من مصر والامارات العربية والمملكة العربية السعودية.

زيادة صادرات القمح السعودي

● الرياض ـ بلغ اجمالي صادرات المملكة العربية السعودية من القمح خلال الشهرين الماضيين الى عدد من دول العالم ثلاثمائة وثمانية وتسعين الف وتسعمائة وواحد وتسعين طنا.

واوضحت نشرة صادرة عن وزارة الزراعة والمياه السعودية انه على الرغم من ان التوقعات تؤكد امكانية انخفاض حجم تجارة القمح العالمية عن الموسم السابق فان تصدير القمح السعودي مازال متصاعد.

زيادة مديونية دول الشرق الاوسط

● باريس ـ اشارت احصاءات اقتصادية في باريس الى زيادة مديونية دول الشرق الاوسط في النصف الثاني من عام ٨٧ زيادة ملحوظة على الرغم من استفادة بعض الدول البترولية من زيادة طفيفة في اسعار النفط.

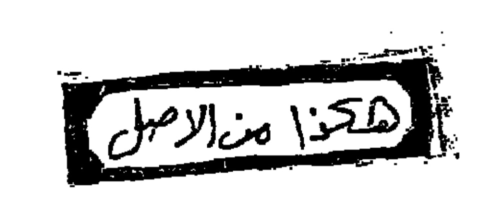
وزادت مديونية دولة الامارات العربية المتحدة للبنوك الاجنبية من ٤-٨.٢ مليون دولار لتصل الى ٧.٩١٠ مليون دولار. كما ارتفعت مديونية مصر ارتفاعا كبيرا اثر عجزها عن دفع اصول وفوائد الديون منذ العام ٨٥.

العراق تبيع ٧٧ مؤسسة عامة للقطاع الخاص

● بغداد ـ اعلن وزير الصناعة والتصنيع الحربي حسين كامل ان الحكومة العراقية قررت بيع ٤٧ قطاعاً عاماً الى القطاع الخاص في خطة اصلاح اقتصادية، تعطي القطاع الخاص فرصة اكبر في تسيير دفة الاقتصاد العراقي.

ولم يسم السيد حسين كامل المؤسسات التي ستباع للقطاع الخاص ولكن اشارت مصادر بالعراق الى انها ستشمل قطاع الغزل والنسيج وصناعة البلاستيك والالنيوم وكانت الحكومة العراقية قد نفذت في بداية هذا العام بيع مؤسسة المشروبات الى القطاع الخاص في مزاد علني.

وسيعطي هذا القرار الحكومة فرصة لادارة الصناعات الكبرى مثل البتروكيماويات والبترول والمعادن. وتنوي العراق الى انتهاج سياسة صناعية كفؤة في عقد التسعينات.



الأخطاء الإملائية.. أسبابها وطرق علاجها

بقلم: احمد الخطيب

للغة العربية قواعدها ولاملائها اصول وضوابط وقواعد يجدر بنا ان نتعلمها، ويحسن بنا ان نتقنها ما وسعتنا الحيلة، وامكنتنا الوسيلة، ويجمل بنا — معلمين ومتعلمين — ان نقف على هذه الاصول والضوابط والقواعد، حتى لا نقع في الخطأ، اوحتى تكون اخطاؤنا — الاقل — نادره محدودة يمكن حصرها وعلاجها.

انني لا اطالب كل الناس ان يتقنوا قواعد اللغة صرفها ونحوها اتقانا كاملا، وذلك لوعورة مسالكها، وكثرة شواردها، واستثناءاتها، وقواعدها، وشواذها ،رغم ان ذلك ممكن، ولكن ذلك . في الحقيقة، امر منوط بالمختصين، وهو قضيتهم على اية حال ... ولكنني اطالب هؤلاء الابناء بمعرفة الحد الذى يتيح لهم مستوى لغويا جيدا، ويضمن لهم كتابة وقراءة سليمة من الاخطاء، خالية من الهنات ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

واطالب كل ابناء العرب ان يكون املاؤهم صحيحا، لان ممكن وميسور من جهة، ولان الوقوع في الاخطاء الاملائيه امر يشين الكتابة، ويعيب صاحبها، ويسيء اليه دون ان يكون له في ذلك ادنى عذر يغفر له ما ارتكبت يداه، وجرى به قلمه.

ان من المؤلم ان نجد الاخطاء الاملائيه منتشرة بهذا الشكل المريع في معظم ما يكتبه الطلبه — بشكل خاص الامر الذى بات من الواجب معه دراسه اسباب هذه "الظاهرة" والتقدم بطرق لعلاجها، والحد منها كلما كان ذلك ممكنا.

وحتى لا اطيل على القارئ.

فانني الخص هذه الاسباب واجملها فيما يلي :—

١— عدم اهتمام الطلبة — كما يجب — بسلامه املائهم، ولو كانوا مهتمين وتخلصهم من ضعفهم هذا، ولو استمعوا الى نصائح معلمي اللغة وتوجيهاتهم لما وصل الامر بنا هذا الحد من العنف.

٢— كثرة الاخطاء الاملائيه في كثير من الكتب والمطبوعات والنشرات ووسائل الاعلام.

٣—عدم اهتمام بعض المعلمين بسلامة املائهم، ولا اريد الدخول في بعض التفصيلات المؤسفه بهذا الشان. كما لا اريد مناقشة الابعاد الخطيرة المترتبه عليه، وذلك لحساسيته الخاصه.

٤— اهمال مادة الاملاء في المدارس، وعدم منحها الاهتمام الكافي من قبل المعلمين وواضعي المناهج المدرسيه.

٥— ارتفاع نصاب المعلم من الحصص كمعلم للمرحلة الابتدائيه الذى يكلفونه بتدريس مادة اللغة العربية لاربعه صفوف لا يمكن ان يجد لديه الوقت الكافي للاشراف التام على اعمال الطلاب الكتابيه من خط واملاء وتعبير وتدريبات لغوية، اضف الى هذا اكتظاظ الصفوف، وخصوصا صفوف المرحله الابتدائيه الامر الذى يجعل من المستحيل اشراف المعلم على طلاب الصف جميعا، ومنحهم الدعاية الكاملة. ولا سيما الضعفاء منهم.

٦— النقص الواضح في عدد حصص مادة اللغه العربية لطلبه المراحل الثلاث: الابتدائيه والاعدادية والثانوية، وعدم ملاءمة هذه الحصص من حيث عددها للمادة المقررة بتفاصيلها وتفرعاتها الامر الذى يضطر معه المعلم لانهاء المادة حسب الخطه السنويه التي يضعها في مستهل العام الدراسي، ولو كان ذلك على حساب التعمق والمعالجة والاتقان، فالمهم ان يعطى مادة معينه في مدة زمنيه محددة، وفي هذا ما فيه من اهمال لبعض فروع المادة المقرره او اغفال لذكرها، وعلى رأس هذه الفروع المهملة او المغفل ذكرها فرع الاملاء.

ولا يخفى ان الطرق العلاج تكون بمعالجة الاسباب الانف ذكرها، فلكي نضمن املاء سليما في اعمال الطلبة الكتابية لا بد من توجيههم الى ذلك توجيها سليما، ولا بد من زرع حافز الاهتمام والرغبة في التعلم وحب المعرفه في اعماقهم، وهذا من ابسط واجبات المعلم الناجح، ولعل من الواضح انه يحسن ببعض المعلمين ان يراعوا متطلبات لغتهم واصولها وهم يعلمون اى موضوع من الموضوعات

بلا حدود
الأرمادا بعد أربعة قرون !
فاروق لقمان

احد الفصول المهمة في التاريخ الاوروبي في نهاية القرن الخامس عشر يجرى احياؤه حاليا لتاثيره المباشر على تاريخ بقية العالم في ذلك الوقت والى الوقت الحاضر. وبالاضافة الى الاحتفالات صدر ثلاثون كتابا عن المعركة في العام الجارى وحده. في احد ايام ١٤٨٨ امر الملك الاسباني الكاثوليكي —المذهب بالرئيسي في المسيحيه — فيليب الثاني بتجهيز اسطول هائل لغزو انجلترا البروتستانتنية —المذهب الاخرالذى تمرد مؤسسه على الفاتيكان وشق بذلك الكنيسه باسرها حتى يومنا هذا.

اراد الملك فيليب ان يحقق هدفين او اكثر. ولم يكن تأديب الملكه الانجليزية اليزابث الاولى وارغام انجلترا على العودة الى حظيرة الكنيسة والخضوع لبابا الفاتيكان الا واحدا منها. والسبب الاهم كان لتاكيد وترسيخ القوة الاسبانية بصفتها سوبرباور — او الدولة العظمى في القرن الخامس عشر. ولما كانت بريطانيا تهدد تلك الزعامة وتسعى لفرض هيبتها في بداية نشاطها الاستعمارى العالمي كان لا بد من حسم الصراع بين الدولتين بحرا لا جوا طبعا ولا برا.

ولما كانت بريطانيا تمتلك اسطولا مهيبا بسبب موقعها كجزيرة في بحر الشمال. ولما كانت اسبانيا الدولة العظمى قد بنت لها اسطولا كبيرا ساعدها على فتح العالم القديم امر الملك فيليب ببناء اكبر اسطول حربي في التاريخ او الارمادا الاسبانية. ومن يومها اطلقت الكلمه في اللغات الاوروبية على كل اسطول ضخم مهيب. وتوجه الاسطول نحو السواحل الجنوبيه لانجلترا وبالذات ناحية بليموث حاليا، هدفه تحطيم الاسطول الانجليزى بسرعه ثم انزال الجيش واحتلال الجنوب تمهيدا لاسقاط النظام القائم في لندن.

الا ان انجلتر كانت تتفوق على العدةالاسبانية من عدة نواح.

اولا انها كانت تدافع عن ارضها وسيادتها. ولما كان اهلها يحبون بلدهم وملكيتهم ويبغضون اسبانيا ومليكها دافعوا باستماتة خيالية.

ثانيا ان السفن الانجليزية كانت اصغر حجما ولذلك اسرع حركه واخف مناورة واكثر مرونه فعاثت في الارمادا فسادا منقطع النظير.

ثالثا ان الاسطول الانجليزى تميز بقائد خرافي اسمه فرانسيس دريك وضع خطة للتوغل بسفنه بين السفن العملاقة الغازية وتحطيمها بمدافعه.

ولما كان رجاله يؤمنون بقيادته السحريةانقادوا وراءه واستبسلوا واثقين كل الثقة بأنه سيقودهم الى نصر مبين مؤزر. وهكذا كان.

ويبقي الارمادا ومعركة محاولةاسبانيا غزو انجلتر جزءا لا يتجزا من التاريخ العام لان نتيجة المعركة اذنت بمغيب شمس الامبراطورية الاسبانية وموقعها كسوبر باور العصر، وبزوغ شمس بريطانيا منذ نهاية القرن الخامس عشر.التي واصلت الشروق ولم تغب عن اطرافها المترامية حتى بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ عندما بدأت رياح التغير في الهبوب ومن يدرى لولا فرانسيس دريك لكان نصف العالم على الاقل اصبح مستعمرات اسبانية ويتحدث الاسبانيه ويمارس مصارعة الثيران الوحشية في كل زقاق.

العقل والقلب والذاكرة

يقلم: ناصر الدين جاد الله

بعقلي افكر وبقلبي اشعر وبهما اتذكر، وبدونها لا احيا.

لا شيء اخطر من الانسان بعقله، ولا شيء ارق منه بقلبه، ولا شيء اقوى منه بذاكرته. العقل... ما هو العقل ؟ — آله الكترونيه صغيره تقع في مؤخرة — الجمجمه، موصلة بجهاز عصبي رقيق يتمتع بحواس ذاتيه متصله باسلاك كهربائيه حسيه تتحرك بسرعة فائقة اسرع من لمح البصر، من خلال الشعور بشيء معين. ان هذه الاله الصغيرةالحجم — الكمبيوتر) قابله للعقلانيه والهدوء وفي نفس الوقت قابله للانقلاب والتمرد. حينئذ يكون اختيار بين هذه وتلك وقد يجوز امتلاك الاثنتين. ويتعامل الفرد مع من هيء، حسب متطلبات الواقع وطبيعةالحياة. الدماغ البشرى عنصر فعال خطير، يلعب دورا كبيرا هاما في رسم الصورة الواضحه، التي تعطى للشخص دليل كافيا وتقريرا مفصل لصحة الرسم والتلميح. لهذا يفطر الانسان الواعي .ذو العقل الكبير الواسع الناضج لدخول معركة عنيفه جازمة مع فكره المتواصل، للوصول الى الهدف بدقة وعناية كافيه، محقق نتيجه متفوقه ناجحه، لفكر ناجح مئة بالمئة.

القلب له اهميته من ناحيةالشعور والتدفق الوجداني الانساني النابض، لهذا تصبح عملية استقبال وارسال، القلب يرسل والعقل يستقبل، والفكر يحدد بالضبط ما هو السليم والاصح لكلا الطرفين، بعدئذ يبث اشارة مستعجله لوضوح الرؤيه وسلامةالمهمه، التي يقوم بها العقل والقلب. عن طريق — الحواس والشعور الذاتي الملتزم بدفع الصورةالملتقطه، للتحميض.

العقل والقلب والذاكره. ثلاث لا غنى عنهم، واذا افترق احدهم يصبح خلل في الجهاز العصبى ويشل التفكير نهائيا. العقل مربوط بالقلب، والفكر مربوط بالذاكره. لا عقل دون قلب، ولا فكر دون ذاكره.

ان العقل السليم في الجسم السليم، عقل طبيعي في جسم طبيعي منذ ان وجد وبرز على ارض الواقع وحجز مكان له في الحياه. في بعض الاحيان ينظر الانسان الى الدنيا عن طريق قلبه بشعوره المتجه نحو الخيال. وليس عن طريق عقله وحواسه المنطقيه الواقعيه الذاتيه الفكريه. القلب خيالي والعقل واقعي..

العقل يفكر ويتذكر وقائع احداث المشكله، ببطء ثم يصل بفكره معينه متفقه عليها من قبل العقل والقلب والذاكره. العقل لا ينسي ابدا، طالما يوجد فكر يتذكر ويغوص في اعماق مجد الذات الباطنيه، الطبقة الاخيرة السمكيه الرئيسية لكينونة الانسان. الذاكره هي الشيفره التي تشف الصور الغامضة المخيفه خلف ستارة الماضي، من احداث تراجيديه ودراميه حينئذ تتجمع المشاهد الذاكريه الحياتيه المتنوعه، بمشهد واحد على شكل ثلاثي واضح مفهوم صريح، كافي للحلول واشباع الفكر به دون ان يكون تناقض في الراى والقدر. لا حكم على الذاكره من قبل القلب، ولكنه عضو مشترك لحماية الوجدان من التلف والانقلاب، بل تصبح في بعض الاحيان متمرده على اعضاء الجسم الذاتيه الخاضعه تحت تصرف الدماغ.

كل انسان مهما كانت طبيعته، معرض للتفكير والانفراد مع نفسه ... سواء كان مفكر او غير مفكر، ولا بد بهذا الفكر والعزله المنفرده ان يراجع ماضيه ويتذكر ما يجب عليه ان يتذكر .. للفكر حدود ملازمه لا بد للفرد ان ينتظم بها ويتقيد بقوانينها ويتبع اسسها ومسارها، ويطبق اعرافها ... يتحتم عليه ان — يعالج نفسه بنفسه، وطرح مشكلته على عقله وقلبه وذاكرته.

طالما يوجد عقل يوجد فكر، وطالما يوجد فكر توجد اراده لا تعرف المستحيل فليحاول الانسان ان يصل الى ذاته ويتعرف على اطباعه وسلوك حياتيه العقل والقلب والذاكره ... هم مفتاح الحياة واسوار الوجود.

"قولوا لا للمخدرات" مصادرة الفي كيلو غرام من الكوكايين ومليوني دولار في نيويورك

نيويورك — ا.ف.ب — اعلنت السلطات الاتحادية امس الاول انه تمت مصادرة اكثر من الفي كيلوغرام من الكوكايين ومليوني دولار في نيويورك في اكياس تحمل عبارة "قولوا لا للمخدرات" والقي القبض على مهرب كبير.

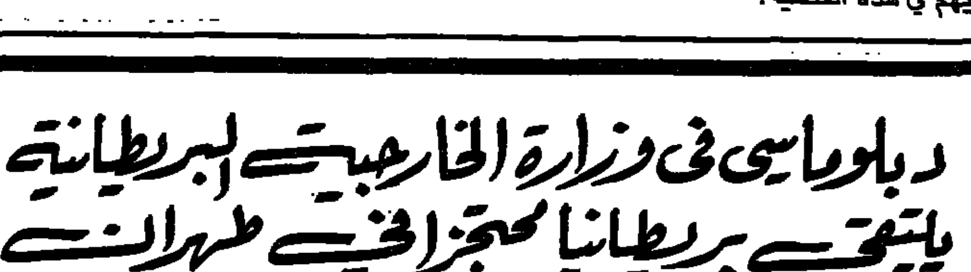
وتعد هذه من اكبر عمليات مصادرة للمخدرات في الولايات المتحدة. وتعتقد السلطات ان قيمة الـ ٢٢٥٠ كيلو غراما من الكوكايين تعادل ٤٠٠ مليون دولار عند بيعها بالمفرق.

واعلنت وكالة مكافحة المخدرات انه القي القبض على فرناندو غراجاليس ريزو وهو كولومبي يعتبر المسؤول عن شبكة كالى في نيويورك مع رجلين اخرين في شقة صغيرة بالمدينة.

ويذكر ان اكبر عملية مصادرة كوكايين في الولايات المتحدة تمت في ٢٨ نيسان الماضي

المتهمان الرئيسيان في قضية تفجير محطة بولونيا للسكك الحديدية في شمال ايطاليا عام ١٩٨٠ والتي ادت لمقتل ٨٥ واصابة ٢٠٠.

كان هذان المتهمان — فرنشسكا مامبرو (الفتاة على اليسار) وجيوسيبي فيورافانتي — ضمن ١٣ متهما صدرت الأحكام عليهم في هذه القضية.



دبلوماسي في وزارة الخارجية البريطانية يلتقي بريطانيا محتجزا في طهران

لندن — ا.ف.ب — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الدبلوماسي البريطاني دافيد ريدواي الذى يقوم بمهمة في ايران تهدف الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران زار امس الاول احد البريطانيين المحتجزين بدون محاكمة في طهران بتهمة التجسس وهو نيكولاس نيكولا.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية ان الدبلوماسي صرح اثر اللقاء الذى استمر نصف ساعة بان نيكولا المسجون منذ ايلول ١٩٨٦ "في صحة جيدة ويشعر بتفاؤل معقول".

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة تبدو كخطوة اضافية نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين العاصمتين.

وكان ريدواى الذى وصل الى طهران في ١١ آب في زيارة تستغرق أسبوعين او ثلاثة قد طلب الاسبوع الماضي مقابلة نيكولا اضافة الى بريطاني اخر هو روجر كوبر رجل الاعمال المسجون بتهمة التجسس منذ كانون الاول ١٩٨٥.

وتقول السلطات الايرانية ان كوبر ٥٢ سنة استخدم فيما يبدو تنقلاته المهنية في ايران في التجسس لحساب المخابرات البريطانية.

والبريطانيان محتجزان في سجن ايفين الذى يخضع لحراسة مشددة والكائن في طهران.

في تقرير للبنك الدولي : دول العالم الثالث بحاجة الى ٤٣ مليار دولار لترميم طرقها

واشنطن — ا.ف.ب — اكد تقرير للبنك الدولي نشر امس الاول ان دول العالم الثالث بحاجة الى ٤٣ مليار دولار لترميم طرقها.

وحسب التقرير فان ثلث الطرق المرصوفة وربع الطرق غير المرصوفة في ٨٥ بلدا هي بحاجة الى ترميم. وهناك ٤٠ بالمئة من الطرق المرصوفة حاليا وهي بحالة جيدة نسبيا ستكون بحاجة الى اصلاح في العشر سنوات المقبلة بكلفة ٤٠ مليار دولار.

ويرى البنك ان كلفة ترميم الطرق تصل الى ١١ مليار دولار في اميركا اللاتينية بينما هي بحدود ٩ر٢ مليار دولار في شرق اسيا والكلفة نفسها في افريقيا والشرق الاوسط.

ويشير التقرير الى انه كان بالامكان توفير كلفة الـ ٤٣ مليار دولار لو ان الدول المعنية صرفت ١٢ مليار دولار على صيانة طرقها في السنوات العشر الماضية. ويشير البنك الدولي

الى ان اعمال الصيانة الروتينية تكلف حوالى ٤٨٠ دولارا للميل ٦ر١ كلم بينما تبلغ كلفة اعادة

بناء طريق حوالي نصف مليون دولار للميل الواحد.

الباز: مستوطنو القمر سيستمدون الماء من صخوره

هناك "تفكير حقيقي تخطيط علمي" للعودة الى القمر لبناء مدينة صغيرة او قرية يعيش فيها الناس.

هذا ما قاله الدكتور فاروق الباز، مؤسس ومدير مركز الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن، ردا على احد الاسئلة التي وجهها اليه طلاب جزائريون مهتمون بغزو الفضاء. وقد تم الاتصال بين الطرفين من خلال برنامج "حوار" للبث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الاصطناعية التابع لوكالة الاعلام الاميركية.

واستكمل الباز رده فقال ان مستوطني القمر مستقبلا سيستمدون مستلزمات الحياة فوق القمر مثل الاكسجين والهيدروجين والماء من صخوره. ونبه الى ان القمر زاخر ايضا بتركيزات معدنية تفوق التركيزات القائمة على سطح الارض. وذكر ان نسبة معدن التيتينيوم مثلا. تصل الى ١١ بالمائة في القمر بينما تتراوح بين اربعة وسبعة بالمائة في الارض، مما يوفر مجالا للتصنيع فوق سطح القمر. وهكذا ينصرف تفكير العلماء حاليا الى اختيار موقع لاقامة صناعات قمرية.

وابدى عدد من الطلاب اهتماما بالجهود العربية المبذولة والتي يجب ان تبذل في مجال الفضاء الخارجي. وقال الدكتور الباز ردا على اسئلتهم ان الصناعات الفضائية العربية ينبغي ان تنشأ كما هو الامر بالنسبة للدول الاخرى التي تحتل مكانة مرموقة في عالم الفضاء نتيجة لتوفر عدد كاف من العلماء والباحثين والمهندسين اللازمين للصناعات الفضائية. واكد الباز الذى انشأ وأدار مركز الدراسات الارضية ودراسات الكواكب في متحف الطيران والفضاء في واشنطن. اهمية التخطيط والدراسة في هذا المجال، وقال ان المستقبل العربي الفضائي يمكن ان يبدأ بانشاء جمعية علمية عربية للاستشعار عن بعد، وتدريس الهندسة الفضائية في الجامعات العربية وتنفيذ مشروع معهد دراسة الصحراء الذي ينادي به.

وكان الدكتور الباز قد كشف عن اهمية هذا المعهد عندما قال ردا على سؤال آخر ان الصحراء تمثل الجانب الاكبر من البيئة العربية، الا ان العرب تتوفر لديهم معرفة علمية محدودة بها لان واضعي أسس علوم الارض (اى الجيولوجيا) من الاوروبيين الذين تخلو بلادهم من الصحراء.

وحدث الدكتور الباز الطلاب الجزائريين عن مزايا الاستشعار عن بعد في البلاد العربية بحثا عن الاثار، والكشف عن مواقع لاحتمالات وجود مخزون من المياه الجوفية والغازات والموارد الطبيعية كالنفط، ودراسة الغلاف الجوى المحيط بها. فقال ان الصحارى العربية يسهل تصويرها لان "الوان الصحراء ظاهرة باهرة"، كما يسهل على الرواد التعرف على تضاريسها اذ لا تغطيها سحب او نباتات.

وقال ان القمر الاصطناعي العربي من ناحية اخرى، هو قمر اتصالات هاتفية في المقام الاول يعمل على ربط الدول العربية بعضها ببعض، وايضا ربطها بالعالم الخارجي، ومن المفترض ان تتلون شبكة اخرى للابحاث العلمية.

وسئل الباز عن دوره في ارسال سفينة ابولو المأمولة الى القمر، فقال انه قام في الواقع بثلاثة ادوار، وهي التخطيط للدراسات العلمية لسطح القمر واختيار الاجهزة العلمية التي يحملها الرواد الى المواقع المختلفة، واختيار مواقع الهبوط على سطح القمر اذ لا بد ان يكون الموقع آمنا بالنسبة لكل من رواد الفضاء والسفينة التي تقلهم، وان تكون المواقع التي يهبطون فيها ذات اهمية علمية.

وعلق الباز على الاهمية العلمية لمشروع ابولو، فقال ان الرحلة اكدت وجود صلة وطيدة بين الارض والقمر وباقي كواكب المجموعة الشمسية. فالقمر، كما اوضح الباز في حديثه يتكون من العناصر الكيميائية نفسها التي تتكون منها الارض ولكن بنسب مختلفة، اى ان القمر لا يحوى عناصر جديدة غير معروفة على الارض.

واستخلص العلماء من ذلك /كما قال/ ان الارض والقمر والكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية تكونت جميعا في حقبة زمنية واحدة قبل نحو ٤ر٦ مليا رعام. وذكر ان كلا منها تطور على حدة نسبة الى تكوينها الكيميائي، اى نسبة الى العناصر الموجودة فيها. وايضا لقربها او بعدها عن الشمس.

واضاف ان الكواكب التي تكثر فيها العناصر الثقيلة بقيت قرب الشمس وارتفعت فيها الحرارة "لان الجذب يشتد عليها"، بينما تكونت الكواكب البعيدة عن الشمس من العناصر الخفيفة لقلة الجذب عليها وباتت "باردة وكانها ثلوج".

ودار الحديث ايضا عن التجارب الاميركية والسوفياتية في الفضاء، فقال بعدم وجود فارق اساسي في تكنولوجيا الفضاء في البلدين. وانما يكمن الفارق في عدد الصواريخ والرحلات حيث يتفوق السوفيات. وان كانت الولايات المتحدة "اكثر تقدما" في بعض المشاريع مثل الالات الحاسبة (الكمبيوتر) اللازمة لمشروعات الفضاء.

وتطرق الباز في رده على سؤال آخر الى كارثة المكوك الفضائي الاميركي تشالينجر في اوائل ١٩٨٦، التي راح ضحيتها سبعة من رواد الفضاء. فقال ان الكارثة لم تقع بسبب عيب في المكوك نفسه وانما بسبب وقوده الصلب. وذكر أن تلك كانت المرة الاولى التي يستخدم فيها مثل هذا الوقود في رحلات الفضاء. وأوضح السبب في استخدامه فقال ان الفكرة من المكوك هي ان يكون نوعا من الاتوبيس الفضائي الذى يقوم برحلات فضائية دورية متكررة، لذلك اختير له الوقود الصلب وهو اقل تكلفة بكثير من الوقود السائل. ولكن المشكلة في هذا الوقود، كما قال هي انه يستحيل ايقافه بعد اشتعاله بعكس الوقود السائل.

واستفسر احد الطلاب عن العلم والدين في ضوء ندوة اشترك فيها الدكتور الباز وبعض الفقهاء في مناقشة الموضوع. وقال الباز انه يحبذ تفسير العلم وفقا لما جاء في القرآن وليس العكس لان القرآن الكريم كتاب شامل لا يتغير مع الزمن بعكس العلم.

وقد تضمن البرنامج الذى استمر ساعة ثلاث اشرطة سينمائية عن مشروع ابولو، واكتشاف قارب فرعوني قرب هرم خوفو نتيجة للاستشعار عن بعد، ومستقبل برنامج الفضاء الاميركي، وقد ظهر الدكتور الباز في مستهل الشريط الاول وهو يتلو فاتحة القرآن الكريم في مسجد العاصمة الاميركية واشنطن ويعلم اطفاله اللغة العربية. ويذكر ان العالم الاميركي — العربي ارسل صفحة من القرآن الكريم مع رواد سفينة ابولو الذين غزو القمر.

الثعبان المدلل يغير على صاحبه من الحب !

لندن — كان الثعبان المدلل يزحف بسرعة ليلتف على وسط صاحبه مارك بنهام كلما شعر بارتفاع درجة الحرارة الرومانتيكية بينه وبين صديقته.

ولكن صديقة بنهام ضاقت في اخر الامر بالثعبان الذى يبلغ طوله اربعة امتار وخيرت الشاب بين استمرار علاقتهما وثعبانه.

وحمل بنهام الثعبان الى حديقة الحيوان، حيث كانت تنتظره مفاجأة.

فقد قال خبراء الزواحف لبنهام ان صديقته انقذت حياته لان هذا النوع من الثعابين يبدو ودودا ولكنه قاتل بالغريزة وكان من المحتم ان يضيق الخناق عليه في احدى المرات ويزهق روحه.

سياسة من نوع آخر في لبنان: حرب المخدرات تقلق أمريكا وأوروبا

قصة الحرب السرية لانتاج آفة المخدرات

موري يعالجها على مستوى الحكومات الشرعية بعد أن خصصت واشنطن نصف مليار دولار لوقفها

المحادثات الامريكية ـ السورية من الجنرال وولترز الى جلاسبي الى مورفي، تناولت وتتناول سياسة من نوع آخر. فإلى جانب أزمة الشرق الاوسط، وحرب الخليج، وحرب لبنان وانتخابات الرئاسة الاولى تحديدا، فانها تناولت وتتناول قضية المخدرات التي تحولت ـ في رأي امريكا نفسها ـ الى حرب تشن ضد امريكا من لبنان بالذات.

حرب المخدرات هذه تزداد ضراوة سنة بعد سنة، الى درجة اضطرت معها الحكومة الامريكية الى معالجة امر هذه الحرب مع سورية واسرائيل، ومع اطراف مسلحة لبنانية في المناطق الشرقية، ومع الحكم اللبناني، ثم حتى مع ايران ايضا. ووصلت في مشاريعها وعروضها لوقف حرب المخدرات الى تخصيص مبلغ من المال يقارب نصف المليار دولار (تقريبا ٥٠٠ مليون دولار)، من اجل انهاء هذه الحرب، ووقف «اطلاق النار» فيها كليا. كذلك ربطت واشنطن بين وقف هذه الحرب وبين قيام حكومة مركزية لبنانية تتولى هذه المهمة.

فما هي البداية، وما هي الحكاية كلها؟

البداية كانت في تقرير امريكي نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، ونشرته الصحف في ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٨. هذا التقرير وضعته وزارة الخارجية الامريكية، وجاء فيه:

«ان لبنان الذي كان يعتبر، لفترة طويلة، اكبر دولة منتجة للحشيشة في العالم، اصبح، اضافة الى ذلك، مركزا اساسيا لتصنيع الهيروين ونقله. وقد وصل الى هذه الحالة بفعل ضعف الحكومة المركزية في لبنان. كما ان كل الميليشيات متورطة بشكل عام، وبطريقة او باخرى، في عملية نقل المخدرات. ولقد بلغ حجم تجارة المخدرات في لبنان، حسب التقرير الامريكي نفسه، ما يفوق الـ ٣٠٠ مليون دولار سنويا».

ونقل التقرير تخوف المسؤولين الكبار في واشنطن من الوضع في لبنان، «حيث لا نفوذ للولايات المتحدة ولا سلطة مركزية، بل بلد تسيطر عليه الميليشيات او الفصائل المسلحة».

وورد في التقرير وضوح اكثر فاكثر حول هذه القضية، حيث جاء القول: لن المسيحيين الذين سيطروا لفترة طويلة على تهريب المخدرات بدأت الطوائف الاخرى تنافسهم في هذا المجال.

وجاء في التقرير:

«ان لبنان هو من اكبر مستوردي المخدرات من افغانستان، وجنوب شرق آسيا حيث يجري استهلاك قسم منها من جانب الميليشيات نفسها، كما يجري بيعها الى الخارج مرة اخرى»، واتهم اللبنانيين بتزويد السفن الخارجة من المرافىء اللبنانية غير الشرعية بها، حيث يجري شحنها ليجري تسويقها في الولايات المتحدة الامريكية. ودعا الى الحظر الشامل وإلى وضع برنامج لذلك، وللاقتصاص من جانب المذنبين.

واتخذت الحكومة الامريكية خطوة سريعة لوقف سكة المخدرات الن[illegible] اليها، فخصصت حوالي [illegible] دولار لتمويل عمليات اتلاف الزراعة التي تنتج المخدرات في لبنان [illegible] هذا المبلغ للسلطات التي ستقوم بالسيطرة في المناطق المزروعة أكان ذلك في البقاع ام في بلاد جبيل ام غيرها في الارض اللبنانية، اكان المسيطر سورية، ام الجيش اللبناني، ام «القوات اللبنانية» ام غيرها.

وسبق للحكومة الامريكية ان دفعت مبالغ اقل من هذا المبلغ بكثير في العام الماضي ١٩٨٧، لتمويل عمليات اتلاف الزراعات المنتجة للمخدرات في البقاع، لكن الامر بقي مجرد خطوة محدودة وغير حاسمة. اما هذا العام، فرفضت الحكومة الامريكية مباشرة، وبعض الحكومات الاوروبية بشكل غير مباشر اهتمامها بـ «حرب المخدرات» التي تنطلق من لبنان باتجاه مجتمعاتها. فقامت واشنطن باثارة هذه القضية مع سورية، طالبة مساعدتها في تنفيذ برنامج وقف انتاج هذا العام، واتلافه، قبل ان يجري استغلال المزروع في سبتمبر (ايلول) المقبل. ولقد بدأت عمليات المكافحة لكن الحرب مستمرة، وهي ذات قصة طويلة وخطيرة.

قصة حرب المخدرات

ولهذه الحرب قصة وتفاصيل:

فجميع انواع المخدرات من «الافيون، وبياز الافيون، و«الهيروين»، وحتى الكوكايين اصبح يجري انتاجها في لبنان بكميات كبيرة، وباشكال مختلفة. والواقع ان الاساس في انتاج المخدرات في لبنان هو في زراعة الحشيشة، وهذا كان دائما منذ ايام الانتداب الفرنسي، ثم خلال عهود الاستقلال. وهذه الزراعة كانت تتم في جرود البقاع، فتتمكن السلطات اللبنانية من اتلاف بعض تلك المزروعات فتعطل قسما كبيرا مما تنتجه سواء مسحوق «زهرة الحشيشة» او «زيت الحشيشة». لكن الزراعات كانت محدودة، والمكافحة محدودة ايضا، والانتاج بقي متواضعا ومحدودا.

لكن مع الحرب اللبنانية، وسقوط الضوابط القانونية الامنية، وبسبب تعدد السلطات الشرعية وغير الشرعية المسيطرة، وبدافع الحاجة الاقتصادية، وداقع الربح السريع والثروة، وصلت عمليات الزراعة الى مستويات قياسية. وكذلك تنوعت الزراعة عن طريق زراعة نباتات الخشخاش التي لم تكن تزرع في السابق، ثم عن طريق استيراد بعض المواد الخام لانتاج المخدرات وتصنيعها في لبنان. وإلى جانب الزراعة، والتصنيع للمواد المخدرة على انواعها، تحول لبنان الى مصدر توريد المخدرات وبكميات قياسية الى اوروبا، والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص. وازدهرت شبكات التهريب اللبنانية والعالمية. ورافقت «سكة تهريب المخدرات» سكة السياسة، فاصبحت حربا فعلية تضغط على امريكا وغيرها.

اذن، الى جانب زراعة «الحشيشة»، وتعرف بـ «حشيشة الكيف» لانها كما يزعمون «تريح المزاج» عن طريق تعطيل الوعي، والاندفاع في عالم الهلوسة والخيال. الى جانب ذلك هناك زراعة «القنب»، ثم بدأت زراعة الخشخاش تزدهر، وهذه الزراعة تنتج «الافيون» وبياز الافيون، ثم الهيروين اخطر انواع المخدرات واكثرها فتكا بالصحة واكثرها كلفة وثمنا. ولم تكف الزراعة، على ما يبدو، فراح تجار المخدرات المنتجون يستوردون مادة «الكوكايين» من امريكا الجنوبية بكميات كبيرة، وهي «مادة خام» ثم يجري تصنيعها في لبنان لتعاد الى التصدير من جديد. وهكذا تكون شبكة الانتاج قد اكتملت: زراعة الحشيشة والخشخاش، وتصنيع انتاجهما، ثم استيراد الكوكايين الخام وتصنيعه.

وكما سهلت الحرب اللبنانية، وسقوط جميع الضوابط والممنوعات، سهلت الانتاج، كذلك فقد التوزيع المحلي في لبنان والاتجار به، ثم التصدير الى الخارج عن طريق شبكات نقل وتهريب، قالت التقارير ان دولا شجعتها وغضت الطرف عنها او على الاقل بعض النافذين في بعض الدول تولى عمليات التسهيل. فكانت هذه الحرب الخطيرة.

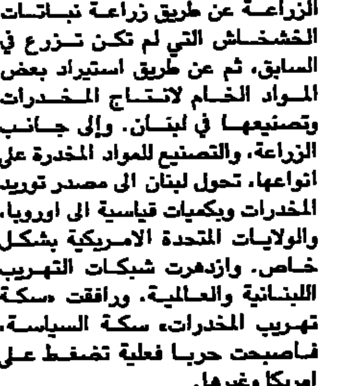
اما الزراعة فتتم في مناطق البقاع، المعروفة بجرود الهرمل ـ بعلبك حيث من المتعارف عليه خفض وجود الدولة في الظروف العادية فكيف بحالة الحرب؟ ثم حيث المنطقة الجردية تكسوها الثلوج وتصعب فيها المواصلات حتى على ظهور الخيل. الى جانب البقاع، تتم الزراعة في جرود بلاد جبيل ايضا التي تكسوها الثلوج وطرقاتها وعرة وكذلك في كسروان. واذا كان البقاع يقع حاليا تحت سيطرة الميليشيات اللبنانية المسلحة وقوات الردع السورية، فان بلاد جبيل تقع تحت سيطرة الميليشيات المسلحة فقط، رغم وجود قوات قريبة من تلك المناطق اذ لا فعالية لها. وهذه الميليشيات هي «القوات اللبنانية» التابعة او على علاقة بالكتائب والجبهة اللبنانية.

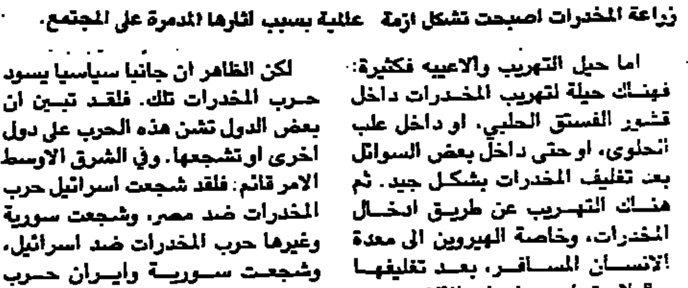
اما التصنيع فيتم محليا، وفي المناطق نفسها، وهناك في البقاع مصانع متخصصة يشرف عليها خبراء اتراك، ويابانيون، وفرنسيون، ويعمل فيها تايلانديون وفيليبينيون وبعض المصريين واللبنانيين. ومن تلك المعامل معامل قب الياس وطاريا ذات الشهرة العالمية، وهي شهرة سيئة بالطبع!

كذلك الحال في مناطق بلاد جبيل او المناطق القريبة منها. هناك مصانع مماثلة ويشرف عليها بعض الاثان الغربيين ويقال بعض الاسرائيليين والفرنسيين واللبنانيين. ووصلت تلك الزراعة وخاصة زراعة القنب الى ضواحي بيروت في منطقة الحدث الواقعة عند خطوط التماس، جنوب شرق بيروت. ففي خطوط التماس امكن اقامة معامل سرية ايضا قريبة من مراكز التوريد للخارج والتوزيع في العاصمة بيروت.

اما مادة «الكوكايين» الخام فتستورد بكميات ضخمة، وبطرق مختلفة، من امريكا اللاتينية ومن تركيا، ثم يتم تصنيعها في مختبرات حرفية معظمها في مناطق بعلبك بالبقاع، او في مناطق ساحلية قرب جونيه.

وقدر مطلعون المساحات التي يجري زرعها بالحشيشة والقنب والخشخاش بحوالي ٣٠٠٠ كيلومتر مربع، في البقاع وبلاد جبيل وكسروان وصولا الى الحدث، قرب بيروت. اما المعامل فكثيرة، وتتجاوز العشرين معملا. وتعمل في الزراعة اعداد من الايدي العاملة، وعائلات بكاملها ومن جانب افرادها كلهم. ورغم ان الدولة اللبنانية حاولت سابقا استبدال زراعة النباتات المخدرة بنبات «دوار الشمس» وغيره المنتج للزيت الذي يستعمل في الغذاء، الا ان الحرب عادت بالامور الى وضعها السابق واكثر.





زراعة المخدرات اصبحت تشكل ازمة عالمية بسبب اثارها المدمرة على المجتمع.

وشبكات التهريب تطورت

الانتاج وحده لا يكفي، فلا بد من التوزيع، والتصدير للخارج:

في لبنان هناك اكثر من عشرين الف مدمن على المخدرات، يشكلون سوقا محلية محدودة للتوزيع. ثم هناك تجار اوروبيون وامريكيون مقيمون في لبنان يتولون التصدير او التهريب لحسابهم سواء في يخوتهم او بواخرهم، لكن التصدير الواسع يتم عبر مرفأي جونيه وبيروت (الحوض الخامس)، ومرافىء غير شرعية عديدة على طول الشاطىء اللبناني، الى جانب تهريب كميات محدودة من مطار بيروت الدولي. تتولى التهريب شبكات متخصصة وقادرة، لديها وسائلها الخاصة من زوارق سريعة الحركة تحيط بها حمايات وسط البحر، اكان ذلك باتجاه اسرائيل، وقبرص، وتركيا او اوروبا وامريكا.

اما حيل التهريب والاعيبه فكثيرة: فهناك حيلة لتهريب المخدرات داخل قشور الفستق الحلبي، او داخل علب الحلوى، او حتى داخل بعض السوائل بعد تغليف المخدرات بشكل جيد. ثم هناك التهريب عن طريق ادخال المخدرات، وخاصة الهيروين الى معدة الانسان المسافر، بعد تغليفها بالبلاستيك. ورغم ان الالاعيب قد اكتشف معظمها، الا ان هناك دائما الاعيب جديدة فالطمع بالربح يتيح مجال الاختراع! اضافة الى التهريب المدعوم بالقوة وهو سائر هذه الايام بفعل ما خلفته الحرب. وكذلك رغم وجود مكاتب مكافحة المخدرات على مستوى لبناني والعالم (الانتربول) الا ان تلك المكاتب لم تستطع وقف هذه الحرب المتكاملة في آليتها الانتاجية والتسويقية الواسعة. كذلك فان العقوبات على تعاطي المخدرات والاتجار بها غير فعالة. الامر الذي يشجع عليها. لذا هناك سعي لرفع مستوى العقوبات عليها تشارك في وقف حرب المخدرات تلك، اذ ان اقصى عقوبة حاليا هي ثلاث سنوات سجن فقط في حين انها في مصر وصلت الى المؤبد والاشغال الشاقة.

لكن الظاهر ان جانبا سياسيا يسود حرب المخدرات تلك. فلقد تبين ان بعض الدول تشن هذه الحرب على دول اخرى او تشجعها. وفي الشرق الاوسط الامر قائم: فلقد شجعت اسرائيل حرب المخدرات ضد مصر، وشجعت سورية وغيرها حرب المخدرات ضد اسرائيل، وشجعت سورية وايران حرب المخدرات ضد امريكا واوروبا. وشجع التجار واباطرة المخدرات في لبنان والعالم هذه الحرب ضد الجميع لانها مصدر ثروة لا تقدر بثمن، وخاصة مع الاسعار المرتفعة جدا للهيروين اولا، ثم لغيره ثانيا وثالثا اكان الافيون ام الكوكايين ام الحشيشة نفسها.. لذا فالكل على اعصابه هذه السنة او هذه الاشهر:

ـ ففي ديسمبر (كانون الاول) الماضي ١٩٨٧ تمت زراعة مساحات واسعة «بالخشخاش»، وتم قطف ثماره، وبدأ تصنيعه في مايو (ايار) وربما وصل الى ساحات التوزيع.

ـ وفي ابريل (نيسان) الماضي تمت زراعة مساحات واسعة بالحشيشة والقنب، وتنتظر سبتمبر (ايلول) كي تبدأ بالانتاج.

ـ ويبدو ان عمليات اتلاف لمزروعات الحشيشة قد تمت في البقاع وبعض بلاد جبيل وكسروان، فعمد المتضررون الى استيراد مادة «الافيون» الخام من تركيا وتم تصنيعها في لبنان، ثم جرى توزيعها، حسب معلومات مكاتب المكافحة التي لم تستطع ضبطها.

من جهة ثانية تبين ان حرب المخدرات اتاحت لاضداد متناقضين ان يتلاقوا، بشكل مباشر او غير مباشر في دائرة اثمها: فالزارعون والمصنعون في البقاع مثلا تلاقوا مع المصدرين او المهربين في مرفأ جونيه والحوض الخامس في مرفأ بيروت حيث سيطرة «القوات اللبنانية»، او مرفأ «الاكوا مارينا» شمال جونيه الى جانب مرفأ طرابلس في الشمال. لكن يبدو ان الكل لحق به ضرر المخدرات واثمها، لذا تلاقى هذا الكل عند المبادرة الامريكية لوقف هذه الحرب الخطيرة التي وصفها الرئيس الامريكي ريجان بانها اخطر من اية حرب اخرى لانها سرية ومدمرة ومستمرة. واللقاء عند المبادرة الامريكية يعني اللقاء عند نصف مليار دولار مخصص لمكافحة حرب المخدرات وهذا المبلغ يجب ان يستفيد منه المسيطر، والزارع، والمصنع، والمهرب، وحامي التهريب والتاجر ايضا، فهل يحدث ذلك، ام تبقى الفائدة متوفرة اكثر فاكثر من التجارة المحرمة والحرب المحرمة، عندها تبقى الحرب مستعرة بين دولارات المكافحة ودولارات الانتاج والتجارة الرابحة.

فلقد اشارت معلومات الخارجية الامريكية الى ان حجم تجارة المخدرات في لبنان فاق الـ ٣٠٠ مليون دولار سنويا قياسا على انتاج العام الماضي. وهذا معناه ان الارباح طائلة ايضا وخيالية.

اذن، الصراع حاد، ولا شيء يوحي بقرب انتهائه لصالح مكافحة المخدرات ووقف حربها، فهي مستمرة استمرار «الفلتان» الامني في لبنان، ومستمرة طالما استمرت التناقضات السياسية بين القوى المعنية بحرب المخدرات والعاملة في اطارها. واذا كان مورفي، المبعوث الامريكي للشرق الاوسط في زيارته الجديدة لسورية سينجح في محادثاته الجديدة، فان معيار النجاح هو في وقف حرب المخدرات فعلا، خاصة وان هذه الحرب مرتبطة بمدى التفاهم الامريكي ـ السوري بشأن الشرق الاوسط وبشأن انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. فاذا كان شرط نجاح العمل لوقف حرب المخدرات هو قيام حكومة لبنانية مركزية فان قيام تلك الحكومة يحتاج الى الكثير من الجهود والتفاهم والتوافق.

من هنا تحول امر المخدرات الى السياسة، وان كانت سياسة من نوع آخر.



الميليشيات اللبنانية ساهم بعضها في التهريب.

ملف المؤتمر السابع لوزراء الخارجية الاسلامية

ضمن اصدارات وكالة الانباء السعودية (واس) صدر حديثا كتاب بعنوان «ملف المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي».

وتصدر الكتاب كلمة للسيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي اوضح فيها ان الامة الاسلامية ـ ممثلة في وزراء خارجية دولها ـ قد واجهت عددا من القضايا والمشكلات التي تم دراستها والتداول في امرها، ثم اتخذت بشأنها قرارات دلت على الرغبة الاكيدة من التضامن والتعاون، وعلى التقدير المشترك للاخطار التي تحيق بالامة الاسلامية، من خلال انعقاد المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في مدينة عمان.

وتطرق السيد الشاعر في كلمته الى اهم القضايا التي بحثها المؤتمر واتخذ بشأنها القرارات التضامنية اللازمة وهي ثلاثة:

اولا: دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة وتأييد موقفه الرافض للاحتلال.

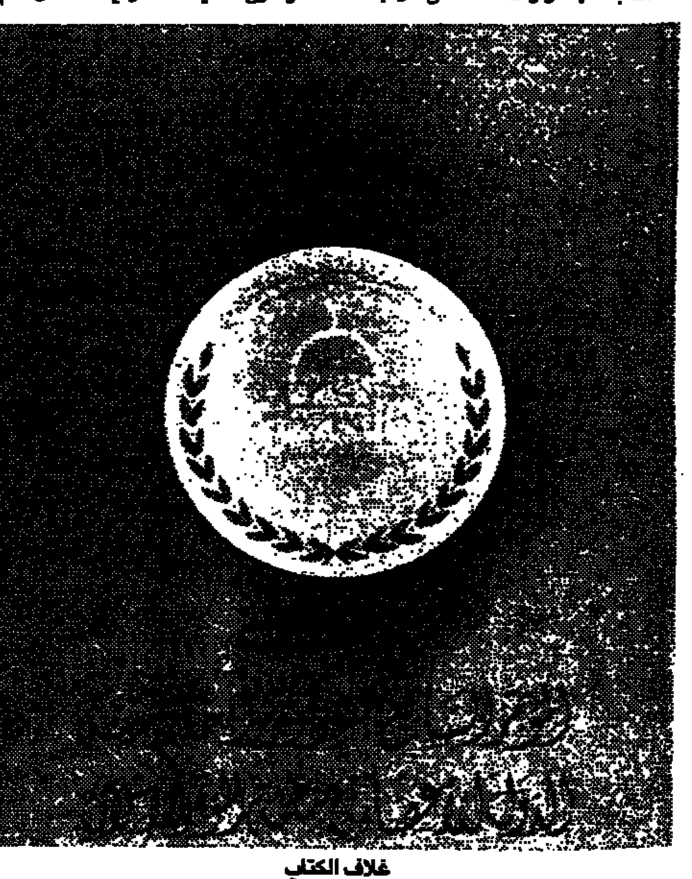
ثانيا: مواجهة المتغيرات التي طرأت على الموقف في افغانستان، وقرار الاتحاد السوفياتي سحب قواته منها، وتأكيد الشعب الافغاني على الهدف الذي جاهد من اجله سنوات طوال، باقامة حكم اسلامي وطني.

ثالثا: تقدير ظروف المملكة العربية السعودية في سعيها الدائب لخدمة حجاج بيت الله الحرام، والمشروعات الكبرى التي تنفذها لتوسعة الحرمين الشريفين، والساحات المحيطة بهما، لتستوعب كثافة القادمين الى الديار المقدسة، وتطوير مرافق المشاعر المقدسة، مما يستدعي تحديد عدد الحجاج بنسبة الف حاج لكل مليون من مختلف البلاد الاسلامية، وهو امر موقت لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات ريثما ينتهي تنفيذ تلك المشروعات بمشيئة الله.

ونوه الشاعر بالفخر والاعتزاز مما بينته مداولات المؤتمر وكلمات وزراء الخارجية المجتمعين وان الامة الاسلامية قد عبرت اصدق تعبير عن تضامنها وتفاهمها، فلم تكن هناك بحمد الله ـ خلافات تذكر في وجهات النظر.

واختتم الشاعر كلمته قائلا ان توثيق الاحداث المهمة والمعطيات التاريخية المتميزة، يعد جزءا من الواجبات الملقاة على عاتق وكالة الانباء السعودية، فقد كان طبيعيا ان نولي المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي ما يستحقه من التسجيل والتاريخ والمتابعة وان نجمع اهم ما جرى فيه، وما قيل، في كتاب واحد يسهل الرجوع اليه كمصدر.

كما تضمن الكتاب استعراضا شاملا لوقائع المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.



غلاف الكتاب

لأول مرة في تاريخ موسكو

السوفيات يبيعون سطوح صواريخهم لاعلانات الشركات الأجنبية

موسكو: اعلنت المؤسسة السوفياتية المسؤولة عن اطلاق المركبات الفضائية والتسويق لهذه الانشطة (جلافكوسموس) انه بامكان الشركات الاجنبية من الآن شراء مساحات اعلانية على الصواريخ السوفياتية وحتى على المركبات الفضائية التي يطلقها الاتحاد السوفياتي.

واكد ناطق باسم المؤسسة السوفياتية الذي كان يرد على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول ظهور اسماء شركات اجنبية على جهاز الاطلاق (بروتون) لدى اطلاق محطة الرصد الفضائية العابرة الى الكواكب باتجاه المريخ ان قرارا اتخذ بالموافقة على وضع اعلانات عند القيام بعملية اطلاق مركبات فضائية. وهكذا ظهرت الاسبوع الماضي على جهاز الاطلاق كتابات بالاحرف اللاتينية تمثل اسم الشركة النمساوية (فيستا البين) المتخصصة في صناعة الصلب واسم الشركة الايطالية (انيسلي) المختصة باجهزة صناعة الصلب واسم الشركة السوفياتية (الكترون).

وافاد الناطق باسم (جلافكوسموس) ان اعلانات لشركة (يلكانكار) التي تنتج عربات المصاعد ولشركتين سوفياتيتين «تركتور اكسبورت» و «انيوتكنيك» ظهرت لاول مرة في يونيو (حزيران) عند اطلاق الفريق السوفياتي البلغاري نحو المحطة المدارية «مير».

مقتطفات من الصحف العالمية

الحرب العراقية - الايرانية كانت فرصة تجار السلاح لتحقيق المكاسب السريعة

نشرت صحيفة "الاوبزرفر" مقالا لانطوني سامبسون مؤلف كتاب "سوق السلاح" حول ضرورة استخدام انتهاء الحرب الايرانية ـ العراقية من اجل اتخاذ اجراءات حازمة وصارمة ضد تجار السلاح الذين يجنون المكاسب من بيع الاسلحة لاى طرفين متحاربين. لاستخدامها في ذبح الابرياء.

ويقول الكاتب سامبسون في مقاله ان العالم بعد تسوية الازمة الايرانية ـ العراقية، يبدو الان اقرب من اى وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية، نحو تحقيق السلام.

وهذا يعطينا وقتا للتفكير بجدية اكبر في كيفية منع اندلاع الحروب من جديد والاهم من ذلك كيفية الحد من تجارة الاسلحة التي لعبت دورا مروعا في اطالة الحرب الايرانية ـ العراقية التي اسفرت عن مقتل حوالي مليون شخص.

لقد كانت الحرب الايرانية ـ العراقية حربا رائعة بالنسبة لتجار السلاح. فقد فتحت امامهم المجال الذى يحتاجونه في وقت كانت تعاني فيه تجارة السلاح التقليدى من هبوط شديد نتيجة لحالة الاشباع في منطقة الشرق الاوسط وعلى حد قول سام كامينجر "فقد كانت تجارة السلاح تعاني من حالة كساد في مطلع الثمانينات".

وجاءت الحرب الايرانية ـ العراقية كمنقذ من هذا الوضع. اذ بلغت نفقات كل من ايران والعراق على السلاح في مرحلة من المراحل ١٠ مليارات دولار في السنة. وكان ٢٧ بلدا يزودهما بالسلاح.

ودخل المزيد من البلاد في هذا "البازار" المربح، وبعض هذه البلدان حديث في تسويق السلاح مثل البرازيل وكذلك الصين التي تستطيع تصنيع اسلحة سوفياتية بأسعار اقل. وتجدر الاشارة هنا الى ان قيمة مبيعات الصين لايران وحدها بلغت عام ١٩٨٦ مليار دولار.

ولقد غيرت الحرب خلال سنواتها الثماني مجمل ميزان تجارة السلاح.. فبعدما كانت السيطرة على تصدير السلاح في ايدى الحكومات اصبح للشركات الخاصة دور كبير في تصدير الاسلحة.

يميل تجار السلاح الى المجادلة بان البنادق لا تقتل الناس بل الناس هم الذين يقتلون بعضهم بعضا. ولكن ليس هناك اى شك في ان هذه الحرب اصبحت اكثر فتكا وتدميرا بسبب استغلالها تجاريا.

ويقول الكاتب ان قدرة ايران الاولية على ردع الهجوم العراقي كانت بحد ذاتها نتيجة صفقات السلاح التي عقدتها ايران في ظل الشاه في السبعينات مع شركات بريطانية وامريكية لشراء الطائرات والدبابات، التي لم يحتج اليها الشاه في حينها ولكنها كانت بمثابة ترسانة قيمة لعدوه الخميني.

ولقد فرض الرئيس الامريكي جيمي كارتر وكذلك الرئيس ريغان حظر بيع السلاح على ايران الخميني، ولكن دون ان يكون هناك متابعة ومراقبة لتطبيق القرار. فبعض البلدان بما فيها اسرائيل كانت لها مصلحة في ابقاء الحرب قائمة لاضعاف العراقيين. وكانت ايران في بداية الامر لا تجد صعوبة في الحصول على السلاح الذى تريده.

فقد جعلت المبالغ التي تعرضها، تجارة السلاح تجارة مربحة جدا. وكان سماسرة السلاح يرتبون ويعدون الطريق التي ترسل من خلالها الاسلحة لايران وذلك عبر بلدان مثل اسرائيل وسنغافورة واسبانيا.. وكان هؤلاء السماسرة يتلقون العمولات في كل مرحلة من هذه المراحل، ووصل الامر ان يحملوا ايران ١٢ الف دولار لكل صاروخ اميركي من طراز "تاو" الذى لا يزيد سعره عن الفي دولار.

في ربيع عام ١٩٨٣ بدت ادارة ريغان اكثر جدية ازاء منع السلاح من الوصول لايران عندما شن السفير ريتشارد فيربانكس "حملة قوية" لوقف الحلفاء في حلف الاطلسي عن بيع السلاح لايران. وبعد عامين زعم فيربانكس انه حقق نجاحا كبيرا.

مكاسب سريعة

غير ان معظم الحكومات الاوروبية كانت تلجأ الى الخداع. فالعديد منها يريد الحفاظ على علاقات مع الجيش الايراني او مساعدة شركات السلاح فيها بينهما تجار السلاح يريدون تحقيق مكاسب سريعة.

فقد اكتشف ان السويديين وهم دوما من اشد المعارضين لمبيعات السلاح، يسمحون بتهريب اسلحة بوفورز الى ايران. كما ان شركة لوشير الفرنسية زودت ايران بحوالي نصف مليون قذيفة بينما غضت الحكومة الاشتراكية الطرف عن ذلك. وسمحت الحكومة البريطانية لشركة "بليسي" ببيع نظام دفاعي جو بلغت قيمته حوالي ٣٢٠ مليون دولار.

وبالطبع وكما اتضح للجميع ان ريغان نفسه انتهك الحظر الذى تفرضه ادارته على بيع السلاح لايران، بالموافقة على تزويد ايران بالسلاح مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين.

ولقد اوضح ما اصبح يعرف باسم "ايران غيت" اكثر من غيره من روايات تجارة السلاح. وبين ان ايران اصبحت ملعبا لكبار تجار السلاح امثال غورباتيفار (الايراني) وتيمرودى "الاسرائيلي" وغيرهما.

وتبين اوراق ووثائق ايران غيث السهولة التي كان تجار السلاح يتلاعبون فيها بالحكومات باستثناء الحكومة الاسرائيلية من اجل تحقيق مآربهم. فلقد كان تجار السلاح يمثلون العناكب بينما المسؤولون الاميركيون الجدد امثال الكولونيل اوليفر نورث وماكفرلين يمثلون الذباب الذى يقع في شباك هذه العناكب.

ومع ذلك ورغم ان ريغان انتهك الحظر الذى تفرضه ادارته، فان حملة السفير فيربانكس والقيود الاشد التي اتخذتها الحكومات الاوروبية هي التي حرمت ايران في النهاية من الدبابات والطائرات والغطاء الجوى التي كانت بحاجة اليها من اجل الاستمرار وانتهت الحرب التي ساعد تجار السلاح على استمرارها بعدما اوقفت الحكومات الغربية مبيعات السلاح لجانب واحد.

بالطبع هذه ليست نهاية تجارة السلاح والتجار الخصوصيون لا يشكلون المشكلة الوحيدة، وعلى حد قول مينو كوبينز محلل صفقات السلاح في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فانه "عندما تنتهي الحرب فان تجارة السلاح ستشهد اكبر مرحلة ازدهار".

ويقول كوبينز "ان ايران الان من غير دفاعات.. ومن الصعب ان يتصور المرء ان لا تحصل ايران على تعهدات سرية من جانب الاميركيين باعادة تسليحها.

ان عملية اعادة بناء ترسانات السلاح تشكل تحديا حاسما للحكومات الغربية. والسؤال المطروح هو هل باستطاعة هذه الحكومات ان تضمن سيطرتها على تدفق الاسلحة ووقف الصفقات الخاصة السرية؟

والان وبعدما اصبحت الدول الكبرى تعمل معا بصدق من اجل الحد من الاسلحة النووية، يتوجب عليها ان تعمل بالحاح من اجل الحد من الاسلحة التقليدية. فايران بحاجة ملحة لاعادة بناء دفاعاتها لذلك فهي في وضع لقبول مراقبة شديدة على ترسانتها والامم المتحدة بوجودها في المنطقة يمكن ان تلعب دور المراقب.

الحرب الكيماوية

كما ان حقيقة استخدام الطرفين للاسلحة الكيماوية تعطي الحافز للتدخل الدولي من اجل فرض المفاوضات الرامية الى فرض الحظر التام على الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وحتى تعالج قضية الاسلحة الكيماوية بالجدية التي تعالج فيها الاسلحة النووية، فانها ستصبح السلاح الاخير لاى بلد يقاتل من اجل البقاء. وقد تصبح تجارة تكنولوجية الاسلحة الكيماوية اكثر مكسبا من الاسلحة التقليدية.

"الاوبزرفر"

حكومة جنوب افريقيا تناور لتبرير عدم سحب قواتها من انغولا

كتب مراسل صحيفة "سودويتشه تسايتونج" الالمانية من كابشتات في افريقيا الجنوبية يقول ان موافقة النظام العنصرى هناك على الانسحاب من انغولا خلال مفاوضات السلام الاخيرة لم يحصل الا بعد ان تكبدت خسائر عسكرية فادحة في الشهور الاخيرة على ايدى القوات الانغولية والكوبية بعد استعمال هذه القوات طائرات الميج واجهزة الرادار الدفاعية الحديثة التي يطلق عليها في انغولا اسم "العيون الفولاذية للثورة"، وهكذا فقد النظام العنصرى تفوقه الجوى لاول مرة بعد ان كان يسيطر سيطرة تامة على اجواء القسم الجنوبي من القارة الافريقية لعقود طويلة من السنين.

وزعم ان ممثلي منظمة سوابو التي تحارب النظام العنصرى في ناميبيا لم تشترك رسميا في مفاوضات السلام فانها قررت الموافقة على النتائج الاخيرة لهذه المفاوضات ووقف اطلاق النار ابتداء من ١ ايلول المقبل لكن هذا لا ينطبق على مقاتلي مجموعة يونيتا التي تحارب الحكومة الانغولية والتي قررت الاستمرار في القتال وتحويل مركز قيادتها العسكرية من جنوب انغولا الى شمالها حيث تستطيع التخلي عن مساعدة جنوب افريقيا واستلام السلاح الاميركي عوضا عن ذلك عبر زائير المجاورة، وهكذا تعطي المجال لحكومة جنوب افريقيا للمصالحة مع انغولا.

ومهما يكن من نتائج وقف اطلاق النار، فان الهدف الاساسي لمفاوضات السلام الحاضرة الذى هو استقلال ناميبيا لم يتم التوصل اليه حتى الان. وقد قام النظام العنصرى اخيرا بابتزاز الامم المتحدة عن طريق دعوة السكرتير العام ديكويار لزيارة جنوب افريقيا، حيث تأمل الحكومة كسبا دعائيا في هذه الزيارة في حال مجيء ديكويار.

اما في حال رفضه لهذه الزيارة فان جنوب افريقيا ستجد نفسها في حل من الالتزام بقرار الامم المتحدة الداعى لاعطاء

الاستقلال لناميبيا بعد اتهام الامم المتحدة بعدم الحياد. وهكذا تستطيع جنوب افريقيا الاستمرار في احتلال ناميبيا، آخر مستعمرة في القارة الافريقية.

"سودويتشه تسايتونج"

تأجيل انتخاب رئيس جديد للبنان بسبب عدم اكتمال النصاب

تأجل انتخاب البرلمان اللبناني لرئيس جديد للبلاد بسبب عدم اكتمال النصاب. وكان من المتوقع ان يفوز في هذا الانتخاب مرشح تدعمه سوريا. وصدرت في اعقاب التأجيل اتهامات تقول ان عناصر ميليشيا مسيحية منعوا او حتى اعتقلوا بعض النواب لعرقلة جلسة الانتخاب.

ولم يحضر الى فيلا منصور، التي تتخذ الان مقرا لمجلس النواب، سوى ٣٨ نائبا كانوا بمواكبة حراسة مشددة. وحيث يبلغ عدد النواب حاليا ٧٦ نائبا، فان النصاب الواجب توفره لانتخاب خليفة للرئيس امين الجميل هو ٥١ نائبا.

وكان من المتوقع ان يحصل رئيس سابق للجمهورية، هو سليمان فرنجية، على اكثرية اصوات النواب لو عقدت جلسة الانتخاب، ويبلغ فرنجية الثامنة والسبعين من العمر وهو حليف وثيق لسوريا وخصم عنيد للقوات اللبنانية وهي ميليشيا مسيحية متصلبة.

وقالت مصادر سياسية ان سوريا ستفرض فرنجية رئيسا في جلسة لاحقة، رغم معارضة القوات اللبنانية.

وقالت مصادر نيابية ان رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اجل جلسة الانتخاب الى اجل غير مسمى ليتيح للنواب التشاور لاختيار مرشح مقبول.

وقال عبد الله الراسي، وزير الداخلية وصهر المرشح فرنجية.

ان مسلحين انتشروا في الطرقات واعترضوا بعض النواب وامروهم بالعودة الى منازلهم. وقال ان نائبين هما ميخائيل الضاهر والياس الهراوى احتجزا.

ومع ان القوات اللبنانية نفت ان تكون قد قامت باى عمل من هذا القبيل. فان كريم بقرادوني اطرى ما حصل في جلسة

المجلس وقال: "هذا انتصار للديمقراطية ولفكرة ان يكون الرئيس مقبولا من الجميع، رئيس تسوية لا رئيس تحد".

"واشنطن بوست"

ماذا وراء اغتيال ضياء الحق؟

بقلم: ناصر نورج



ليس صدفة ابدا ان تنفجر الطائرات الخاصة بزعماء العالم، فربما تنفجر الطائرات العادية وتسقط بفعل اخطاء فنية. اما طائرات الزعماء فاذا سقطت فان وراء ذلك حادثا مدبرا ومؤامرة مقصودة، فحادثة اسقاط طائرة الزعيم الانغولي ساموا ميشيل اثبت انها من صنع النظام العنصرى في جنوب افريقيا.

وقبل ايام جاءت حادثة تفجير طائرة رئيس الباكستان ضياء الحق. فما هي الظروف التي ادت واوصلت الى هذه الحادثة؟ وما هي السياسات التي انتهجها هذا الرئيس وادت الى مقتله؟؟

لقد وصل هذا الرئيس الى السلطة بفعل انقلاب عسكرى وبالتالي فهو يفتقر الى قاعدة شعبية وهكذا اقام في تلك البلاد نظاما ديكتاتوريا معاديا للشعب، فلقد ضرب كل الحريات التي كانت قائمة، ومنع ظهور حريات اخرى، ولم يسمح باجراء انتخابات ديمقراطية حيث وعد باجرائها الا انه كان يؤجلها دوما. وتوجت كامل سياساته هذه بالجريمة التي ارتكبها عندما اعدم رئيس وزراء باكستان ذو الفقار على بوتو رغم مناشدة غالبية زعماء العالم له، وكان بوتو يحظى باحترام كبير في جميع انحاء العالم.

وجعل ضياء الحق من بلاده قاعدة امريكية من خلال القواعد العسكرية المنتشرة فيها التي تقوم بتهديد شعوب تلك المنطقه في حال انتهاجها لسياسات لا توافق الولايات المتحده عليها، كما تستخدم الولايات المتحده قواعدها العسكريه في الباكستان في التجسس على الاتحاد السوفيتي. ومن الباكستان تنطلق العصابات المعادية للشعب الافغاني لتقوم بالقصف والتدمير.

كما حصل ويحصل في قصف العاصمة الافغانية كابول. كل هذه السياسات التي انتهجها ضياء الحق جعلته منعزلا عن جماهير الشعب الافغاني.

وقد ذكر مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في كراتشي ان مظاهر الحداد في هذه المدينة تكاد تكون معدومة وقليلية، وهي دليل على رفض الشعب الباكستاني لحكم هذه الطاغية.

ورغم اتفاقيات جنيف التي وقعتها كل من افغانستان، باكستان، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحده التي تقضي بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ووقف التدخلات الخارجيه من قبل باكستان وامريكا في الشؤون الداخلية لافغانستان.

استمرت الحكومة الباكستانية في دعم العصابات من قطاع الطرق والمرابطة داخل باكستان بالقرب من الحدود الافغانية لتتخذ منه قاعدة انطلاق في عملياتها الاجرامية، وهكذا فلم تلتزم الباكستان بهذه الاتفاقيات استنادا الى دعم واضح وكبير من جانب الولايات المتحده.

كما تستمر الباكستان في تهديد جارتها الهند عدوها التقليدى من خلال برنامجها النووى. والباكستان هي من اولى الدول في تلك المنطقه تقوم بادخال السلاح النووى.

والهند الدولة القائدة في حركة عدم الانحياز ولها احترام كبير على الصعيد العالمي وتقوم بدعم لحركات التحرر الوطني في العالم.

وأن معاداة الهند هي تعبير عن معاداة الباكستان والولايات المتحده من خلفها لنضال الشعب التحررى.

كل هذه الظروف جعلت ضياء الحق ونظامه وحيدين في الساحة السياسية للباكستان، حيث يدور الصراع السياسي بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية، كما وتزداد النقمة الشعبية ضد هذا النظام الذى جعل من بلاده قاعدة للانشطه الاقتصاديه الامريكية على حساب القوت اليومي للشعب الباكستاني.

كل هذه الاسباب حدت بالولايات المتحده الى السعي لتغيير الوجوه في سبيل امتصاص نقمة الشعب الباكستاني ولا يستبعد ان يكون للولايات المتحده ضلع في عملية الاغتيال هذه لياتي رئيس آخر يعد بالديمقراطيه والاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في محاولة واضحة لاخماد الغضب الشعبي وتوجيهه وجهة بعيدة عن النظام الحاكم.

وستحاول الولايات المتحده واجهزتها القاء تبعة عملية الاغتيال اما على عاتق الهند او افغانستان بهدف نسف اتفاقيات جنيف وتوتير الاوضاع في تلك المنطقه من العالم لتعزيز الاسطول العسكرى الامريكي في المحيط الهندى وترتبه الباكستان باحكام بتلك السياسة الامريكية.

وتسعى الولايات المتحده من وراء ذلك الى ابعاد الشبهات عنها حول مسؤوليتها في عملية الاغتيال هذه.

الا ان الحقيقة لا يمكن ان تغطى بغربال، فستنكشف للجميع مناورات الامبريالية الامريكية وجرائمها بحق الشعوب وستعرف هذه الشعوب كيف تحقق اهدافها وتسير في طريق التحرر والاستقلال بكل اشكاله.

شركات توظيف الاموال في مصر تواصل نشاطها ملتزمة بالقانون

بصدور اللائحة التنفيذية لقانون شركات تلقي الاموال في مصر تبدأ الحلقة الثالثة من مسلسل هذه الشركات وكان هذا المسلسل قد بدأ بظهورها وتفشي اوضاعها خلال الاعوام السبعة الماضية، ثم جاءت بعد ذلك حلقة جديدة تمثلت في وضع تشريع يقنن العمل بهذه الشركات، ومنذ ايام قليلة بدأت الحلقة الثالثة بامتحان اكثر صعوبة لقدرة الدولة على استيعاب الازمة الراهنة بين هذه الشركات ومودعيها من خلال القانون الجديد ولائحته التنفيذية ومدى قدرتهما على احكام الرقابة وتنظيم العمل بهذه الشركات.

كما يشمل هذا الاختبار مدى رغبة شركات الاموال في توفيق اوضاعها وجديتها في توظيف الاموال وهي "الريان ـ السعد ـ البدر ـ الهدى" فور صدور اللائحة التنفيذية يوم ١٩٨٨/٨/٨، بتقديم رسائل شفهية الى المسؤولين بهيئة سوق المال تبدى فيها رغبتها في توفيق اوضاعها في ظل احكام القانون الجديد لشركات تلقي الاموال واستفسرت عن بعض الاوراق الرسمية التي يجب تقديمها الى الهيئة لقبول رغباتها في توفيق الاوضاع.

وقد اثيرت في الاونة الاخيرة مجموعة من التساؤلات والاستفسارات من جانب من يهمهم الامر سواء من اصحاب هذه الشركات او المودعين او مراقبي الموقف الاقتصادى في مصر.

وكان اول هذه التساؤلات هو مدى قدرة المسؤولين على التوصل لحقيقة المعلومات والبيانات التي تتقدم بها هذه الشركات للجهات المعنية، حيث ان موافقة الدولة على توفيق اوضاع شركات تلقي الاموال تتوقف اولا على تقديم عدد من المستندات تتضمن قائمة الاموال التي جمعتها الشركة من الافراد

ومن ميزانية المركز المالي للشركة حتى ١٠ حزيران الماضي وهو ما يصعب التحقق منه رغم اشتراط الهيئة بأن يرفق ضمن هذه المستندات تقرير من محاسبين قانونيين من مكاتب المحاسبة الوطنية يعينهما الجهاز المركزى للمحاسبات.

وتتضح اهمية الموقف كما يؤكد احد المسؤولين الاقتصاديين، من عدم توافر معلومات حقيقية حول اوضاع هذه الشركات وانشطتها بالخارج فمعظم الدراسات والبيانات التي اجريت حتى الان جاءت مبنية على توقعات الجهات المسؤولة، اكثر منها على بيانات فعلية وارقام مدققة.

واذا كان البعض يثير التساؤل السابق حول حقيقة البيانات التي تتقدم بها الشركات المعلومة. لدى المسؤولين،

فهناك تساؤل اخر يثار حول مدى توافر البيانات لدى هيئة سوق المال والتي تتضمن حصرا شاملا لعدد الشركات التي قامت بتلقي الاموال من المواطنين في فترة ما قبل صدور القانون

الجديد، فقد اكدت المصادر الرسمية ان عدد هذه الشركات المعلومة لدى الدولة لا يتعدى ٢٣ شركة، في حين تؤكد مصادر اخرى ان العدد قد يزيد على ذلك.

وهنا يتساءل بعض المراقبين: كيف ستخطر هذه الشركات وما هي الوسيلة التي سيلجأ اليها المسؤولون لحماية اموال المودعين بهذه الشركات غير المعلومة وتطبيق احكام القانون عليها؟

وحول العلاقة بين شركات تلقي الاموال والمودعين، فقد تضمن القانون الجديد ولائحته التنفيذية بيان حقوق المودعين وتحويلهم الى اصحاب صكوك يشاركون في الربح والخسارة. كما منحت اللائحة عدد من

المميزات لصاحب الصك وهو حقه في استرداد قيمته في اى وقت وفقا للشروط التي نصت عليها اللائحة وجواز حصوله على عوائد بصفة دورية تحت حساب الارباح والخسائر، علاوة على نص المادة ٢٧ من اللائحة

بعدم الزام المساهم او صاحب الصك برد الارباح التي حصل عليها حتى لو حققت الشركة خسائر في السنوات التالية، بل ونصت اللائحة على خصم الخسائر المرحلة من حصة الشركة في الارباح وبذلك ابتعدت عن نصيب اصحاب الصكوك في الارباح.

ورغم كل ذلك لم يتدخل القانون ولائحته في العلاقة المباشرة بين المودع والشركة حيث تركت بعض الامور بين الطرفين وفقا لتطورات الاحداث والاتفاق الودى بينهما، وذلك فيما يتعلق بتحديد نسب الارباح التي تمنحها الشركة لمودعيها ودورية توزيع هذه الارباح وامكانية قيام المودعين بسحب جميع مدخراتهم او جزء منها في حالة عدم رغبتهم في الاستمرار مع الشركة.

اسود في الاخبار

جمهورية بوروندى

باريس ـ ا.ف.ب ـ تعتبر جمهورية بوروندى التي قتل فيها ٢٤ الف شخص شمال البلاد اثر مجازر ارتكبت الاسبوع الماضي بحق اتنية توتسي.. اصغر دول القارة الافريقية.

الوضع الجغرافي والمساحة :ـ

تقع بوروندى في قلب القارة الافريقية وتبعد ١٢٠٠ كلم عن المحيط الهندى والفين عن المحيط الهادى. تحدها رواندا وتنزانيا وتفصلها عن زائير بحيرة تنجانيقا. مساحتها تبلغ ٢٨ الف كيلومتر مربع وهي اصغر دول القارة الافريقية.

السكان :ـ

٤٫٨ مليون نسمة ثمانون بالمئة منهم من اتنية هوتو بينما ينتمي سكان الشمال الذين يشكلون اقلية الى اتنية توتسى.

العاصمة :ـ

بوجومبورا ١٥٠ الف نسمة.

اللغات الرسمية :ـ

الفرنسية والكينيارونديى ولغة الكيسوا حلى المحكية.

الاديان المسيحية والارواحية :ـ

نبذة تاريخية.. سيطر عليها الالمان حتى الحرب العالمية الاولى ثم تحولت الى محمية بلجيكية. وفي الاول من تموز ١٩٦٢ حصلت بوروندى على استقلالها كمملكة ثم تحولت بعد اربع سنوات الى جمهورية. وفي نيسان وايار ١٩٧٢ واثر فشل محاولة لقلب النظام حسب الرواية الرسمية قامت بها اتنية هوتو التي تعتبر اكثرية ضد اقلية توتسى التي تتسلم السلطة.. قتل حوالي ٣٠٠ الف شخص في مجازر جماعية.

وفي الثالث من ايلول ١٩٨٧ استولى الميجور بيار بويويا على السلطة مكان الكولونيل جان باتيست باغازا الذى كان تسلم السلطة بدوره اثر انقلاب قبل ١١ عاماً.

النظام القائم :ـ

جمهورية رئاسية فيها حزب واحد هو الاتحاد من اجل التقدم الوطني وفيها برلمان ينتخب بالاقتراع العام.

اقتصاد وموارد طبيعية :ـ

البن والقطن.

اجمالي الناتج القومي :ـ

٢٤٠ دولارا للفرد.

الدين الخارجي :ـ

٥٥١ مليون دولار.

القوات المسلحة :ـ

٧٢٠٠ بينهم ٥٠ بحارا.

بوروندى عضو في منظمة الوحدة الافريقية وهي مع زائير ورواندا تنتمي الى المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى.

اللقاء الأمريكي الفلسطيني بالقاهرة.. مؤجل أم ملغي؟

الفيتو الأمريكي وراء فشل مهمة ميرفي.. وواشنطن تتلقى نصيحة مصرية

بعد ان غادر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط القاهرة تكاد تجمع كل الاراء والدوائر الدبلوماسية في العاصمة المصرية على ان جولته التي شملت كلا من سوريا ولبنان والاردن واسرائيل ومصر هي آخر خطوة تقدم عليها الادارة الامريكية الحالية لتحريك جهود السلام في المنطقة قبل بدء الانتخابات الامريكية بعد ان فشلت في احراز تقدم بشأن قبول خطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي والتي حملها خلال جولاته الاربع السابقة على جولة ميرفي وعاد منها كما يقول المثل العربي "بخفي حنين".

ويلحقه ميرفي ايضا دون ان يتمكن من احراز اى تقدم بعد ان تفاءلت الاوساط الدبلوماسية في دول المنطقة بامكانية اتمام لقاء امريكي ـ فلسطيني على ارض القاهرة بين ميرفي ووفد فلسطيني.

ووصل اعضاء الوفد الفلسطيني المرشحين لحضور اللقاء الى القاهرة وهم فايز ابو رحمة وحنا سنيورة من فلسطينيي الاراضي المحتلة والدكتور ابراهيم ابو لغد والدكتور ادوارد سعيد من فلسطينيي الخارج الى جانب نبيل شعث المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واكرم هنيه المسميين من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ومكث الوفد في القاهرة انتظارا لاتمام اللقاء وحدوث تغيير في الموقف الامريكي دون جدوى.

رفض امريكي

وعدم اتمام اللقاء المنتظر يرجع في المقام الاول الى تمسك الجانب الامريكي بمواقفه السابقة من رفض الحوار مع شخصيات فلسطينية من منظمة التحرير الفلسطينية واستعداده للحوار مع فلسطينيين ليسوا اعضاء بالمنظمة وفرض "الفيتو" على وجود كل من الدكتور نبيل شعث واكرم هنيه ضمن اعضاء الوفد الفلسطيني.

وتمسكت المنظمة بموقفها وكما يؤكد مصدر فلسطيني كبير لـ "الشرق الاوسط" وهو الدكتور نبيل شعث احد الاعضاء المرشحين للوفد فان اقتراح لقاء ميرفي مع وفد فلسطيني هو اقتراح مصرى قبلته منظمة التحرير وتم تسمية الوفد الفلسطيني المرشح للمشاركة في اللقاء وان ترشيح شخصيتين اخريين غير الاربعة يرجع الى الرغبة في رفع مستوى الاجتماع خاصة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سبق له مقابلة هؤلاء الاربعة في واشنطن.

لقاء مبارك وميرفي

وقد تركز لقاء الرئيس حسني مبارك مع ريتشارد ميرفي على محاولة اقناع الجانب الامريكي لاسقاط اعتراضاته على تشكيل الوفد الفلسطيني المقترح لدرجة ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت مصر استعدادها باعداد قائمة ببعض الشخصيات الاخرى وايفادهم للقاهرة فورا في حالة موافقة ميرفي الا ان واشنطن اصدرت تعليماتها بان يقتصر اللقاء على الشخصيات الاربع مما دعا الجانب المصرى ان يتجاهل في التصريحات الصحفية التي اعلنها عقب اللقاء التلميح الى موضوع اللقاء الفلسطيني الامريكي والغاء لقاء ميرفي مع الصحافيين حتى لا تؤدي بعض التصريحات الصحافية الى التأثير في الجهود المبذولة.

وكما تؤكد مصادر الخارجية المصرية لـ "الشرق الاوسط" فان الجانب المصرى حرص خلال قيامه بمهمة الاتصال بين الجانبين على نقل الافكار والمقترحات المقدمة ومحاولات تطويرها لاتمام اللقاء دون ممارسة اى ضغوط لكي يتنازل طرف لصالح الاخر بهدف عقد اللقاء في القاهرة لان مصر تسعى الى ان يثمر اللقاء عن نتائج ايجابية سواء تم في القاهرة او عاصمة اخرى.

نصيحة مصرية

وتضيف تلك المصادر ان المسؤولين المصريين اكدوا لميرفي خلال مباحثاته في القاهرة ضرورة مواصلة الولايات المتحدة لدورها في التمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خلال الربيع المقبل وان يواصل المبعوثون الامريكيون جولاتهم بالمنطقة والعمل على حل الخلافات التي ما زالت تعوق انعقاد المؤتمر خاصة الاسس القانونية لانعقاده وموضوع التمثيل الفلسطيني وان تعيد واشنطن النظر في موقفها وخطتها للسلام في ضوء القرارات الاردنية الاخيرة.

ولعل السؤال المطروح على الساحة حاليا: هل تاخذ الولايات المتحدة بالنصيحة المصرية وتواصل جهودها ويأتي ميرفي مرة اخرى للمنطقة ام تكون جولته الحالية آخر جولة يقوم بها قبل تسلم الادارة الامريكية الجديدة.. وهل اصبح اللقاء الفلسطيني الامريكي بالقاهرة مؤجلا ام ملغيا خاصة انه لم تصدر حتى الان اى بيانات من اى طرف سواء كانت المنظمة او مصر او الولايات المتحدة بشأن مصير هذا اللقاء؟



ثمن الاستقلال الفلسطيني

بقلم: عبد الكريم ابو النصر



قبل اسابيع من اعلان الملك حسين قرارات فك الارتباط الكامل بين الاردن والضفة الغربية وغزة، بعث بروفسور اميركي، يعمل في شؤون الشرق الاوسط منذ عدة سنوات، الى عدد من المسؤولين والخبراء الاميركيين والاوروبيين، وكذلك الى بعض الجهات العربية والفلسطينية، بنص مشروع مفصل لكيفية انشاء دولة فلسطينية في الضفة وغزة تكون "مقبولة" من المجتمع الدولي، ولكيفية اعلان استقلال هذه الدولة وتاليف حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى.

بعد ايام من اعلان الملك حسين قرارات فك الارتباط هذه، بدأ التحدث جديا، في الاوساط العربية والفلسطينية والدولية، عن احتمال اقدام القيادة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى تأليف حكومة فلسطينية في المنفى. ثم جرى تسريب نص وثيقة هي عبارة عن "مشروع فلسطيني" لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ولتاليف حكومة فلسطينية مؤقتة.

هل نحن، اذن، على ابواب اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة؟ وهل هناك "علاقة ما" بين مشروع البروفسور الاميركي وبين الافكار والخطط الفلسطينية المطروحة؟ وهل ستكون قرارات الملك حسين "نقطة التحول الكبرى" في مسار ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية؟

قبل التطرق الى مشروع البروفسور الاميركي والى الاحتمالات اعلان الدولة الفلسطينية وتاليف حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات على المرحلة الجديدة التي دخلتها القضية الفلسطينية بعد قرارات الملك حسين.

الواقع ان عددا من المعلقين والمحللين الاميركيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط لم يترددوا في اعتبار قرارات الملك حسين بفك الارتباط الكامل مع الضفة الغربية وغزة، بمثابة "ابرز واهم خطوة" في تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي منذ زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس المحتلة في تشرين الثاني ١٩٧٧. ولم يتردد عدد من المعلقين والمحللين الغربيين في القول ان قرارات الملك حسين هذه ادت، واقعيا، الى انشاء الدولة الفلسطينية.

وهذا التقييم الغربي للقرارات الاردنية صحيح الى حد كبير، ليس من زاوية المقارنة بين هذه القرارات وبين زيارة السادات للقدس المحتلة ـ اذ ان هناك فوارق جوهرية بين الحدثين ـ بل من زاوية القول ان هذه القرارات تشكل "تحولا كبيرا وقد يكون خطرا" في مسار المشكلة الفلسطينية، وان هذا التحول يفتح الباب امام احتمالات وخيارات لحل المشكلة الفلسطينية لم تطرح، فعليا، من قبل، وخصوصا منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ - وهذه القرارات تشكل "تحولا كبيرا" اذ انها تضع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة والدول العربية من جهة اخرى امام مسؤوليات والتزامات كبيرة وربما ذات طابع او اثر تاريخي. فما هو مطروح الان، بعد قرارات الملك حسين، ليس فقط مصير منظمة التحرير الفلسطينية ـ هل هي قادرة فعلا على تحمل مسؤولياتها المختلفة، السياسية والقانونية والمالية والادارية في الضفة الغربية وغزة ـ بل ما هو مطروح الان يتعلق بمصير المشكلة الفلسطينية وبمستقبل الشعب الفلسطيني ككل: كيف ستحل هذه المشكلة وبواسطة من وبأية شروط وعلى اية اسس وكيف ستتأمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني؟ وما هو دور منظمة التحرير ودور المجموعة العربية في حل هذه المشكلة في المرحلة المقبلة؟

لكن ما هو اكيد، بعد قرارات الملك حسين، هو ان منظمة التحرير، اولا، والدول العربية ثانيا، لا تستطيع ان تترك الضفة الغربية وغزة "عالقة في الفراغ"، ولا تستطيع ان تترك اهالي هذه الاراضي المحتلة يواجهون، وحدهم، نتائج فك الارتباط القانوني والاداري والسياسي والمالي (بعد قرار صرف جميع الموظفين العاملين في المؤسسات الاردنية هناك) بين الاردن والضفة الغربية وغزة. فابناء الشعب الفلسطيني في الداخل ـ وكذلك الفلسطينيون في الخارج والكثيرون من العرب ـ ينتظرون من منظمة التحرير ـ ومن المجموعة العربية ايضا ـ موقفا واضحا وقرارات ملموسة ومحددة ترسم طريق المستقبل، او على الاقل طريق التحرك نحو المستقبل، اذ لم يعد ممكنا التعامل مع المشكلة الفلسطينية في المرحلة المقبلة بالاساليب والوسائل نفسها التي جرى التعامل بها مع هذه المشكلة في مرحلة ما قبل قرارات الملك حسين.

والقضية ملحة، خصوصا ان المسؤولين الاسرائيليين لن يقفوا مكتوفي الايدى امام هذه التطورات.

خياران امام المنظمة

و"الخطر الجديد"، بالنسبة الى المسؤولين الاسرائيليين، هو ان تتكرس الهوية الوطنية الفلسطينية عن طريق خطوات واجراءات سياسية معينة، تتخذها القيادة الفلسطينية وتلقى دعما دوليا، وان تصبح الدولة الفلسطينية واقعا ملموسا، تتبلور ملامحها خطوة خطوة، في الساحة الفلسطينية والعربية وايضا وخصوصا في الساحة الدولية، في المرحلة المقبلة.

فلا بد، اذن، بالنسبة الى المسؤولين الاسرائيليين من مواجهة "نمو وتطور هذا الخطر الجديد".

والحكام الاسرائيليون لن ينفذوا، بالطبع، الاقتراح الذى طرحه قبل ايام المعلق الاميركي البارز وليم بفاف حين دعا اسرائيل الى انهاء احتلالها للضفة الغربية وغزة "من طرف واحد" وتدعيم مواقعها في حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ وترك الفلسطينيين يعالجون امورهم بانفسهم وينشئون الكيان الذى يريدون على اساس انهم سيضطرون ـ وفقا لبفاف ـ الى ايجاد طريقة للتعايش سلميا مع الدولة اليهودية. الحكام الاسرائيليون لن ينفذوا هذا الاقتراح، بالطبع، ولن يقدموا على ضم الضفة وغزة رسميا الى اسرائيل بسبب ما يمكن ان تثيره هذه الخطوة من ردود فعل داخل اسرائيل نفسها وخارجها، ولان هذه الخطوة تؤدي الى نسف معاهدة كامب دايفيد.

لكن، في المقابل، تتوقع مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع، كما يتوقع مسؤولون عرب وفلسطينيون، ان يواجه المسؤولون الاسرائيليون الوضع على اساس السيناريو الاتي:ـ

+ يفوز تكتل الليكود باغلبية المقاعد النيابية في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في مطلع تشرين الثاني المقبل.

+ يؤلف اسحق شامير الحكومة الاسرائيلية المقبلة ويعين ارئيل شارون ـ مهندس عملية غزو لبنان ـ وزيرا للدفاع اى مسؤولا مباشرا عن شؤون الضفة الغربية وغزة.

هذه الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة، اضافة الى قرارات الاردن الاخيرة، تدفع القيادة الفلسطينية وكذلك الدول العربية عموما الى تحمل مسؤولياتها بسرعة لمواجهة نتائج فك الارتباط هذا.

هذا كله يدفع البعض الى القول ان "معركة الدولة الفلسطينية" بدات فعلا، وانها ستكون معركة بالغة الصعوبة والخطورة. فهل اتخذت قيادة منظمة التحرير "قرارا نهائيا" باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتاليف حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى؟

وفقا لما ذكرته لـ "المستقبل" مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع فان قيادة منظمة التحرير تجد نفسها الان امام خيارين رئيسيين:ـ

الخيار الاول هو الاقدام على خطوة تاريخية لم يسبق ان اقدمت عليها المنظمة حتى الان، وتقضي باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتاليف حكومة في المنفى.

الخيار الثاني هو تاجيل هذه الخطوة التاريخية الى مرحلة اخرى والاكتفاء، وفي اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد خلال بضعة اسابيع، باتخاذ اجراءات مالية وسياسية وادارية لدعم ابناء الضفة وغزة، والقيام بحملة واسعة لوضع الضفة وغزة تحت وصاية الامم المتحدة في انتظار بدء مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي.

والمناقشات جارية بين الفلسطينيين، داخل الاراضي المحتلة وخارجها، بشأن هذين الخيارين. لكن الواضح، وفقا لمصادر فلسطينية مسؤولة، ان هناك تيارا قويا وواسعا يدعم الخيار الاول ويشجع القيادة الفلسطينية على الاقدام على "الخطوة التاريخية".

معركة "الدولة الفلسطينية" بين تأليف حكومة في المنفى أو الاكتفاء بإجراءات مالية وسياسية وإدارية لدعم أبناء الأرض المحتلة

مشروع اميركي للدولة الفلسطينية

اية دولة فلسطينية واية حكومة موقتة؟ هنا نصل الى مشروع البروفسور الاميركي.

البروفسور هو الدكتور جيروم سيغال، استاذ وباحث في جامعة ماريلاند الاميركية، وهو مؤسس "اللجنة اليهودية للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي". واللجنة تنشط خصوصا في الساحة الاميركية. والبروفسور سيغال لديه علاقات وثيقة مع شخصيات فلسطينية مقيمة في الولايات المتحدة، وهو يعمل منذ بضع سنوات لقيام حوار فلسطيني ـ اميركي وفلسطيني ـ اسرائيل، وقد نظم ندوتين لهذا الغرض، على الاقل، في الولايات المتحدة. وقد اعد سيغال مشروعا مفصلا متكاملا لكيفية قيام الدولة الفلسطينية وبعث بنصه، قبل اسابيع، الى مسؤولين وخبراء اميركيين واوروبيين والى شخصيات فلسطينية وعربية، لدرسه ومناقشته. والملفت للانتباه ان سيغال حرص على نشر نص هذا المشروع في مطبوعة بريطانية متخصصة بشؤون الشرق الاوسط توزع على المشتركين فقط، وذلك قبل ايام قليلة فقط من اعلان الملك حسين قرارات فك الارتباط.

ماذا يتضمن هذا المشروع؟ يقترح سيغال، في البداية، على الفلسطينيين ان يكرروا اليوم الى حد ما، ما فعله اليهود عام ١٩٤٨. ويقول هذا البروفسور الاميركي انه بعد صدور قرار التقسيم عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧، اعلن اليهود في فلسطين، ومن دون ان يطالبوا رأى او موافقة العرب الفلسطينيين، الامور الاتية:ـ

ـ اعلن اليهود قيام دولة اسرائيلية في فلسطين من طرف واحد.

ـ طلب اليهود اعترافا دوليا بهذه الدولة ودعما لها، فحصلوا على الاعتراف والدعم.

ـ تمكن اليهود من السيطرة الفعلية على ارض الدولة التي سموها اسرائيل عن طريق القوة العسكرية.

ويقول سيغال في مشروعه ان الفلسطينيين يستطيعون ان يكرروا اليوم "هذه التجربة الاسرائيلية". اى ان يعلنوا قيام الدولة الفلسطينية ويطلبوا الاعتراف الدولي بها، لكن مع فارق ان عليهم ان يفرضوا قيام الدولة الفلسطينية بالوسائل الدبلوماسية والسياسية لا بالوسائل العسكرية، على حد قوله.

ويقترح البروفسور الاميركي في مشروعه هذا خطة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية والحصول على اعتراف دولي بها تقوم على الاسس الاتية:

+ تصدر منظمة التحرير الفلسطينية بيانا تعلن فيه قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة وتعلن استقلال هذه الدولة. ويصدر هذا القرار في الوقت نفسه في الاراضي العربية المحتلة.

+ تعلن منظمة التحرير انها تحولت الى "حكومة موقتة لدولة فلسطين". ويتحول المجلس الوطني الفلسطيني في الوقت نفسه الى هيئة تشريعية للحكومة الموقتة التي تتخذ بعد ذلك اجراءات للتمهيد لاجراء انتخابات حرة في الاراضي العربية المحتلة (اى في الضفة وغزة).

+ تصدر الحكومة الفلسطينية الموقتة دستورا ينص، في ما ينص عليه، على استعداد الدولة الفلسطينية للعيش في حالة سلام مع اسرائيل، وينص على ان الدولة الفلسطينية تكون منزوعة السلاح اى بلا جيش.

+ تقترح الحكومة الفلسطينية المؤقتة على اسرائيل تبادل السفراء والاعتراف المتبادل.

+ تصدر الحكومة الفلسطينية قانونا يحرم اللجوء الى اى نوع الارهاب ويؤكد ان عقوبات ستتخذ بحق المخالفين.

+ تبدا حملة دبلوماسية واسعة في الساحة الدولية للحصول على الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية الجديدة تمهيدا لان تصبح هذه الدولة عضوا في الامم المتحدة.

+ تدعو الحكومة الفلسطينية الموقتة الى مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين لرسم الحدود بينها وبين اسرائيل ولتوقيع معاهدة سلام.

+ تقوم الحكومة الفلسطينية باتصالات ومساع دولية لتامين الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الدولة الفلسطينية. واذا فشلت هذه الجهود، تبدا حملة لممارسة ضغوط دولية لتامين الانسحاب الاسرائيلي.

+ تبدا عملية اقامة اسس وهيكلية الدولة الفلسطينية.

+ تصدر الحكومة الفلسطينية الموقتة بمساعدة الدول العربية اوراق نقد باسم الدولة الفلسطينية.

+ تصدر الحكومة الفلسطينية جوازات سفر للمواطنين الفلسطينيين كرمز للدولة الفلسطينية. وتوزع هذه الجوازات على جميع الفلسطينيين المقيمين في اية دولة من العالم.

+ تعلن الحكومة الفلسطينية ان الدولة الفلسطينية دولة ديموقراطية تحترم حريات المواطنين وتتمتع بسلطة قضائية مستقلة. وتطلب الحكومة من الامم المتحدة الاشراف على اول انتخابات نيابية ممكنة في هذه الدولة.

ويعتبر سيغال ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية وحده ليس كافيا، بل لا بد ان يرافق الاعلان حملة دبلوماسية وسياسية فلسطينية واسعة تتضمن "تاكيد" رغبة الفلسطينيين في العيش بسلام مع اسرائيل. ومثل هذه الحملة ستؤدي، في رأى البروفسور الاميركي، الى تشجيع "القوى السلمية" داخل اسرائيل للتحرك من اجل دعم قيام الدولة الفلسطينية، كما ستؤدي الى ايجاد "ضغط دولي" على اسرائيل لقبول هذه الدولة.

وباختصار، يدعو سيغال الفلسطينيين الى القيام بمبادرة سلام" نحو اسرائيل ـ كما فعل السادات عام ١٩٧٧ ـ والى اتخاذ خطوات عملية لاظهار الرغبة في العيش بسلام مع اسرائيل ضمن حدود آمنة.

هذا هو نص مشروع البروفسور الاميركي. والواضح ان ما ورد فيه لا يعكس بأى شكل من الاشكال وجهة نظر الفلسطينيين، ولا يتطابق مع خطط منظمة التحرير، حتى لو اعلنت قيام الدولة الفلسطينية وتاليف الحكومة الموقتة.

مياه النيل تغمر ثاني المدن السودانية

خطر الفيضانات يهدد الخرطوم

القاهرة ـ ا. ف. ب ـ اوردت الصحف المصرية امس الاول ان مياه النيل الازرق الفائضة اثر السيول الغزيرة التي هطلت خلال الـ ١٥ يوما السابقة على الهضبة الاثيوبية غمرت امس الاول ثاني مدن السودان واد مدني في جنوب الخرطوم والتي تعد حوالي مليوني شخص.

وذكرت الصحف القاهرية ان المدينة اخليت جزئيا واكدت ان السلطات المحلية لا تملك الوسائل الكافية لمواجهة الكارثة.

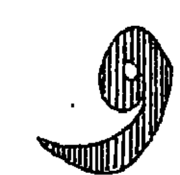
وذكرت الصحف ان الفيض غمر الافا عدة من الهكتارات من الاراضي الزراعية.

وقال وزير المالية ورئيس اللجنة العليا للفيضانات عمر نور الدايم ان المياه تهدد من الان فصاعدا شمال البلاد. واوضح ان مساحات عريضة من منطقة دونغولا التي لم تروِ خلال السنوات الخمسين الاخيرة قد غمرتها المياه تماما.

والى ذلك فان العاصمة الخرطوم التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة وتقع على ملتقى النيل الازرق والابيض يمكن ان تتعرض لتهديد مباشر اذا تخطى منسوب النيل الازرق ١٧ مترا. وبلغ مستوى النهر امس الاول ١٦٫٦ مترا ان بارتفاع سنتمتر واحد عما كان عليه قبل امس واقل من سنتمترين من الرقم القياسي الذى بلغه عام ١٩٤٦.

من هنا و هناك







بينما كان الرحالة الشاب يحاول تبين طريقه في الخريطة اثناء جولة في جبال سويسرا اقتربت منه هذه البقرة الفضولية لتلقي هي الأخرى نظرة على الخريطة.

التجريب على الايدز في الفضاء

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: ستجرى تجربة على الايدز في الفضاء ربما خلال الرحلة القادمة للمكوك الفضائي الامريكي حسب ما افاد احد المشرفين على التجربة في مركز الفضاء في هيوستن ـ ولاية تكساس.

واشار الدكتور شارلز باغ من جامعة الابلما ان التجربة المتوقعة تقضي بانتاج بلورات البروتين الضروري لانتشار فيروس هذا المرض القاتل. ويمكن في انعدام الجاذبية انتاج بلورات من هذا البروتين لا يتغير شكلها تحت جاذبية الارض ويأمل الباحثون بان يسهل انتاج هذه البروتينات عملية تحليلها.

واوضح باغ انه مازال من الضروري اجراء اختبارات لمعرفة ما اذا كان ملاحو الفضاء في المكوك يمكنهم القيام بمثل هذه التجربة دون التعرض لاية مخاطر. وستستغرق هذه الاختبارات اسابيع عدة حسب ما افاد الناطق باسم وكالة الفضاء الامريكية.

وقال باحث اخر وهو توم كرينيتسكي انه اذا ما نجحت التجربة فان نموذج بنية هذا البروتين سيوضع قبل نهاية عام ١٩٨٨ يتصرف العلماء لكنه اشار الى ان وضع دواء الايدز ينطلق من نتائج هذه التجربة وقد يستغرق ١٠ سنوات.

تاه عن سيارته وزوجته معا

مدريد ـ ا.ف.ب: تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة من صباح يوم امس الاول فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة. ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة.. فقد نسي اين تركها.

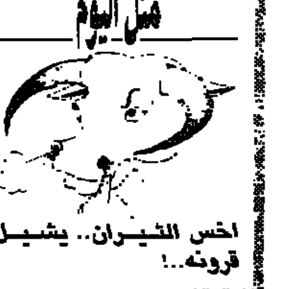
وذكرت الوكالة ان الشرطة التي ابلغت بالامر لم تتمكن من ايجاد السيارة الا عند الساعة ١٣.٣٠ وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لاكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد. بعد اصلاح العطل تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس.

سنتان زواج و ٢٧ سنة طلاق

احتفل الطبيب الايطالي فينيس اليمانو بحصوله على حكم بالطلاق بعد معركة قضائية استمرت ٢٧ علما مع زوجته التي حصلت على درجة جامعية في القانون لتمنع زوجها من الفوز بحكم الطلاق.

بدات القصة علم ١٩٥٩ عندما انفصل الدكتور اليمانو عن زوجته بعد علمين فقط من زواجهما في الكنيسة وظل الزوجان منفصلين الى ان ابيح الطلاق المدني في ايطاليا عام ١٩٧٠ فرفع الزوج دعوى لتطليقه من زوجته ولكن الزوجة سيفرينا رفضت الطلاق

مثل اليوم



اخس الثيران.. يشيل قرونه..!

بأساليب بشعة بيع الأطفال وتقطيعهم

اسانسيون ـ ا.ف.ب: اصيبت الباراجواي بالذعر اثر الكشف عن شبكة دولية لبيع المواليد الجدد بعد ان اشارت بعض المعلومات الى انه تتم التضحية بهم لتغذية بنوك الاعضاء البشرية.

وحسب معلومات وردت من مصادر قضائية ولدى الشرطة فان نحو ٢٠ مولودا جديدا بيعوا في اقل من شهرين بسعر راوح بين ثلاثة الاف و٢٠ الف دولار.

وروى قاضي احداث من الباراجواي انجل كامبوس ان تجارا دفعوا لنساء برازيليات فقيرات وحوامل دفعة اولى ليلدن في اسانسيون. بعد ذلك نقل المواليد الجدد الى مستشفيات سرية في الولايات المتحدة حيث قتلوا وقطعوا. وتمت المحافظة على اعضائهم لبيعها الى اثرياء في حاجة الى عمليات زرع.

وكانت شرطة الباراجواي عثرت الخميس الماضي على سبعة من المواليد الجدد يعتقد انهم برازيليون، واوقفت خمسة اشخاص. ووصف القاضي كامبوس معاملة البشر وكأنهم حيوانات دنيئة بالامر الكريه واكد انه قرر القاء الضوء على هذه التجارة التي كانت حتى الان موضوعا محظرا.

مسرح

● الممثل الكوميدي سيد زيان:

"الخروج عن النص" على خشبة المسرح.. ليس جريمة!

اول ملاحظة يجب تسجيلها على هذا الفنان هي المطابقة الشديدة لشخصيته على الشاشة وشخصيته في الحياة. حين تراه وتبدا الحديث معه تجده دائما مثلما تجده على الشاشة. مبتسما. خفيف الظل. سريعا في اطلاق النكات. وحبه الاساسي هو اسعاد الاخرين.

سيد زيان احد نجوم الكوميديا، والذي عرفناه من خلال شاشة التليفزيون وحقق النجاح سريعا وذهب الى السينما ثم استقر في المسرح. فلماذا ترك التليفزيون موطن نجوميته وهل يرى ان المسرح افضل؟

كان سؤالنا هذا هو بداية للحوار مع سيد زيان الذي اسرع قائلا: معلوماتكم عني خطأ. فالكل يتصورون اني بدأت في مسلسل «عماشة» وهذا ليس صحيحا. وحتى اصحح هذا الخطأ يجب ان احكي لكم كيف بدأت.

البداية!

ـ لقد كانت بدايتي الفنية في سن الثالثة عشرة تقريبا وكنت اقوم بتقليد الفنانين امام زملائي بالمدرسة. وانتقلت بعد ذلك الى المسرح المدرسي الذي قدمت فيه دور (سيدي عبد المطلب) الذي يعد من افضل الادوار التي لعبتها في تلك الفترة. وشيئا فشيئا بدأت العمل في فرق الموسيقى في المدرسة والساحات الشعبية والنوادي، وظللت هكذا حتى حصلت على جائزة احسن ممثل هاو عام ١٩٥٨ عن دوري في مسرحية «جميلة بوحريد» التي كانت من اخراجي وتأليف عبد الرحمن شوقي. ثم جاءت بدايتي مع الكوميديا، عندما كنت اقوم ببطولة مسرحية (كفاح شعب) وغاب احد الممثلين الثانويين في العرض، وكان يقوم بدور حارس سكير يتولى تبليغ رسالة. ولا يستغرق دوره اكثر من دقيقة، فلبست ملابسه واديت الدور في عشر دقائق مرت كلها ضحكا متواصلا.

ومن هذه النقطة بدأت مع بعض الاصدقاء في تكوين فرقة (المسرح الشرقي) والذي قدمت من خلاله مسرحية (حركة واحدة اضيعك) والذي تصادف ان شاهدها المخرج سمير خفاجة والفنان فؤاد المهندس الذي قال (عايزين الواد ده)، وهنا كانت بدايتي الحقيقية، التي قدمت بعدها (سيدتي الجميلة) ومسلسل (عماشة عكاشة) ثم مسرحية (سنة مع الشغل اللذيذ) التي كانت اول مسرحية يتم عرضها على المسرح المصري لمدة ثلاث سنوات متتالية.

ابو الفنون وام الخلول!

● ويكمل زيان حديثه قائلا:

ـ بصراحة شديدة انا افضل العمل في المسرح عن العمل السينمائي الذي يتدخل ويتحكم فيه عناصر عديدة لاخراج العمل، واعتقد انه شيء يشرفني ان اكون دائما في احضان ابو الفنون (المسرح) على ان اكون مع ام الخلول (السينما)، ورغم ذلك فقد انتهيت اخيرا من عدة افلام هي (دورية نصف الليل ـ ليالي الصبر ـ اللعبية) وسأبدأ قريبا في تصوير فيلمي (المزيكاتي ـ والغشيم)، هذا الى جانب انني اقوم الان ببطولة عرض مسرحي جديد حرصت على ان اوفر فيه كل الامكانات التكنولوجية التي يتطلبها عرض مسرحي، والعرض بعنوان (ابو زيد).

الضحك اولا

● مادمت تعتبر نفسك ممثلا مسرحيا في المقام الاول ما هو رايك في ما يقال عن غياب المسرح الجاد؟

ـ اذا نظرت الى الواقع المسرحي في العالم بأكمله الان فلن تجد الا الضحك يوضع في المقدمة، لان العالم بالفعل في حاجة الى ان يضحك ثم تاتي بعد ذلك التراجيديات والمأساويات. واغلب المسارح التي تقدمها تعاني معاناة شديدة، وهنا لا بد ان يذكر ان الازمة التي يقال عنها في المسرح ما هي بالتحديد الا ازمة نص، لان اغلب الكتاب في بلادنا اصبحوا الان يقدمون الفكرة الجيدة الى التليفزيون او السينما لتدر عليهم ربحا اكبر!

الخروج عن النص!

● وماذا عن مشكلة الخروج عن النص؟

ـ ان الخروج عن النص من وجهة نظري ليس جريمة طالما انه ليس خروجا عن الشخصية او الموضوع او قالب العمل ولا يخدش حياء المشاهد في شيء ولكن عملية تجويد النص تعتبر من حق الفنان لان المؤلف يعيش في ما يزيد على عشرين شخصية بينما يعيش الفنان في شخصية واحدة من حقه يجملها ويضيف اليها حسب رؤيته الخاصة.

مسرح الدولة

● وما هي رؤيتك لمسرح الدولة؟

ـ مشكلة مسرح الدولة في رأيي ستظل دائما هي عدم وجود الميزانية الكافية لتقديم عمل فني ناجح ومتكامل في اطار جيد، فكل مسرحياته يتضح فيها الفقر اذا ما قورن بمسرح القطاع الخاص، دون النظر الى الاداء في كل من المسرحين لان المسرح هو المسرح واداء الفنان لا يتغير سواء في مسرح عام او خاص.

الجمهور

● وهل تغير جمهور المسرح في الوقت الحاضر عن جمهور المسرح في الخمسينيات والستينيات؟

ـ جمهور المسرح لم يتغير، ولكن اساليب العصر هي التي تغيرت وتعقدت وتغير معها الضحك وطريقته وبالتالي تطور كل شيء في الحياة وتطور معه اداء الكوميديانات، فقد اصبح من الصعب في الوقت الحاضر ان تضحك جمهورا يشاهد الفيديو والتليفزيون ويستطيع ان يكشف عن نهاية الفيلم في منتصف العرض بطريقة الاداء القديمة، ولذلك فان الاداء على المسرح هو الذي تطور وتغير. اما الجمهور فقد تطورت افكاره واتسعت مداركه.

● سيد زيان

كلمات

النَّهَلُ اوَّلُ الشُّرب. النَّشوةُ اوّل السُّكْر. الوَخْطُ اوّل الشيب. النُّعاسُ اول النوم. الحافرةُ اول الامر، وهي من قوله تعالى. «انّا لمردودون في الحافرة» اي في اول امرنا، ويقال في المثل. «النقد عند الحافرة» اي عند اول كلمة. الزُّلَفُ اول ساعات الليل واحدتها زُلْفة. النُّقبةُ اوّلُ ما يظهر من الجرب. العِلْقةُ اول ثوب يتخذ للصبي. الاستهلال اول صياح المولود اذا ولد.

نهج البلاغة

ومن خطبة للامام علي:

«الا واني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً، سراً واعلاناً. وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم. فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا. فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم وملكت عليكم الاوطان... فيا عجباً والله يميت القلبَ ويجلب الهمَّ من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم. فقبحاً لكم وتَرحاً حين صرتم غرضاً يُرمى يُغار عليكم ولا تُغيرون. وتُغزَون ولا تغزون».

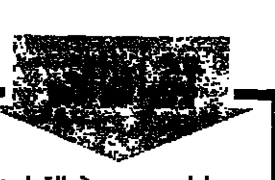
عقر الدار: وسطها. تواكلتم: وكل كل منكم الامر الى صاحبه، ومنه يوصف الرجل بالوكل أي العاجز لانه يكل امره إلى غيره. ترحاً: اي هماً وحزناً او فقراً.

نكتة اليوم

اصعب شيء

الاب: ما هو اصعب شيء تعلمته في المدرسة؟

الابن: ان اغش في الامتحان دون ان يلاحظني المعلم.



حاول مصري في التاسعة والعشرين من عمره الانتحار في زنزانته التي احتجز فيها بعد ان اعتدى على زوجته. واوضحت صحيفة سايبروس ميل القبرصية اليومية نقلا عن الشرطة انه ضرب زوجته لانها رفضت ان تطلب من صديقته رد مبلغ ٤٥٠٠ جنيه قبرصي (حوالي عشرة الاف دولار) كان قد اقرضه لها.

وقد قبض على الشاب المصري الذي يقيم في لارنكا يوم الجمعة الماضي واودع الحجز في مركز رئيسي للشرطة بتهمة الاعتداء على زوجته واحداث اصابات بها والاعتداء على رجل شرطة واتلاف ممتلكات الحكومة.

واكدت الصحيفة انه مزق ملاءة السرير في زنزانته وقطعها الى خيوط حاول ان يشنق بها نفسه ولكن امكن تدارك الانتحار في الوقت المناسب. ومثل الشاب المصري امام المحكمة وكانت هناك بقع من الدماء على ظهره وقدميه ولم يكف عن الانتحاب وقال انه اقرض صديقته النقود بموافقة زوجته. وتقرر ايداعه الحجز لمدة يومين لاستكمال التحقيق.

وقد امر قاضي محكمة لارنكا بمعالجة الشاب وعرضه على طبيب امراض عقلية ونفسية.

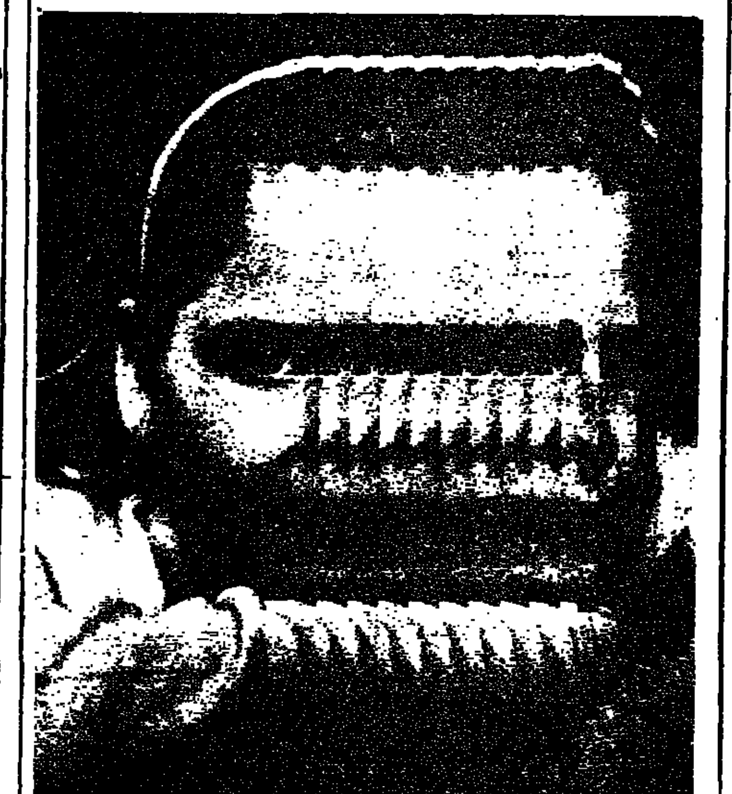
عجوز في قمة الشباب

تمكن ياباني عمره ١٠١ عام من تسلق جبل فوجي ياما الذي يبلغ علوه ٣٧٧٦ مترا وضرب للعام السادس على التوالي رقمه القياسي للرجل الاكبر سنا الذي يصل الى قمة البركان الاكثر ارتفاعا في الارخبيل.

وتسلق العجوز جبل فوجي ياما في خمسة ايام علما بان المدة العادية لبلوغ قمته لا تتجاوز خمس ساعات. وقطع على ظهر حصان قسما من الطريق حتى المرحلة السابعة (من اصل عشر موزعة على طول المسافة) وعبر المرحلة الاخيرة من دون مساعدة ومتوقفا للراحة مرة كل ٣٠ ثانية.

سرق الادوية ونسي رجله

بريتوريا ـ ا. ف. ب: نسي متعاطي مخدرات من جنوب افريقيا رجله الاصطناعية في عيادة طبيب... كان يسرقها. وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطالب الطبيب باعادة رجله الاصطناعية. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر (٣٠ عاما) مقايضة غريبة. فمقابل اعادة الرجل الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال والاقراص التي كان السارق قد تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها... رجله الاصطناعية.



طفلة الانابيب

●● هذه اللقطة الفنية صنعها خطأ فني لجهاز استقبال الصور فاصبح الراس مستطيلا وما بين العين والعين عيون ..

صاحبة الصورة هي الطفلة ـ لويس جوي براون أول طفلة أنابيب في العالم التي احتفلت اول امس بعيد ميلادها العاشر ..

غرام على البلاج بين محمود وآثار

■ يستعد المخرج عمر عبد العزيز، لتصوير فيلم جديد له. عنوانه «غرام على البلاج» عن قصة وسيناريو وحوار لفيصل ندا، ويقوم ببطولتها محمود عبد العزيز، وآثار الحكيم.

يدور الفيلم حول موظف يفوز في احدى المسابقات بقضاء فترة من فصل الصيف، ويذهب لقضاء اجازته فيلتقي بفتاة متحررة تغير كل مفاهيمه في الحياة.

نور ونورا في احلام الفتى الشرير

■ انتهى نور الشريف ونورا من تمثيل دوري البطولة في فيلم «احلام الفتى الشرير» الذي اخرجه محمد عبد العزيز. ويروي الفيلم قضية شاب تدفعه ظروفه الى قتل صاحب شقته لانه هدده بأن يخليها، ويمثل صراعاً بين المادة والاخلاق.

الختان بالاكراه والويل للرافضين في كينيا

نيروبي ـ ا.ف.ب: اعلن مساعد وزير تربية المواشي الكيني ويليبرفورس كيزيبرو ان على مؤيدي الختان التوقف عن اضطهاد الذين يعارضون هذه العادة.

وكان كيزيبرو الذي نشرت صحيفة «كينيا تايمز» اقواله يدافع عن رجال قبيلة تيسو في منطقة جبل ايلجون الذين يتعرضون يوميا من قبل جيرانهم من قبيلة بوكوسو للختان.

اوضح مسؤول محلي للوزير ان رجال قبيلة تيسو يحبسون انفسهم في منازلهم منذ بداية موسم الختان اي خلال العطلة المدرسية في اغسطس (آب) ويطلبون من نسائهم وبناتهم رعاية المواشي للتخلص من الذين يقومون بالختان.

ولا يمارس افراد قبيلة التيسو الختان المنتشر في معظم القبائل الكينية الاخرى وخاصة لدى الكيكويو والمسلمين المقيمين على الشواطىء.

واضاف المسؤول المحلي ان بعض افراد قبيلة التيسو غادروا منازلهم تخوفا من الختان ولجأوا لدى اقارب لهم في مناطق بعيدة. اضافة الى ذلك يفرض على الضحايا دفع مبلغ ١٠٠ شلن (حوالي ٥ دولارات) للجراح. وفي حال الرفض يتعرضون للتهديد بالحاق المصير السيء بهم اي بجعلهم عاجزين جنسيا.

ويتعرض التيسو باستمرار للتهديد بالختان من قبل جيرانهم الذين يعتبرون هذه العملية ضرورية للانتقال من الطفولة الى سن البلوغ. وكان جمهور هائج اجبر في العام ١٩٨٦ رجلا في الـ ٣٦ من العمر واب لثلاثة اولاد في مدينة كيميليلي على اجراء عملية ختان بعد ان تم تخديره في مياه النهر الباردة.

طماع يوقع ٢٠٠٠ شخص في كارثة

كلكتا ـ واس: ادى جشع صاحب احد المحلات وطمعه في الحصول على ربح مضاعف الى اصابة نحو الفي شخص عقب تناولهم زيت طعام ملوث.

وقالت وكالة سيونايتدبرس اوف انديا ان عددا من الضحايا قد ظهرت عليهم اعراض الشلل عقب تناولهم لزيت بذرة اللفت الذي قاموا بشرائه من محل تجاري يبيع باسعار مخفضة في منطقة فقيرة بكلكتا.

٥٥ الف تبرع الانجليز في يوم للسودان

● لندن ـ اثر نداء وجه من التلفزيون الانجليزي لمساعدة ضحايا كارثة فيضانات السودان، تبرع المواطنون بمبلغ ٥٥ الف جنيه استرليني في ظرف ٢٤ ساعة. ومن جهة اخرى توجهت طائرة اخرى من بريطانيا تحمل مواد اغاثة الى العاصمة السودانية الخرطوم. وكانت ست مؤسسات خيرية تبنت جهوداً انسانية لمساعدة السودان.

لعبة الاسم المجهول

مفكر مسلم غير عربي. يتالف اسمه من سبعة عشر حرفا موزعة على ثلاثة مقاطع.

١٤ + ٦ + ٣ + ١٦ = اسم علم مذكر
٨ + ٧ + ١٠ + ٢ = في الفم
٣ + ٢ + ٤ + ١١ = شؤم
١٧ + ١٤ = من الاطراف
٧ + ١ + ٨ + ١٧ = مرتفع

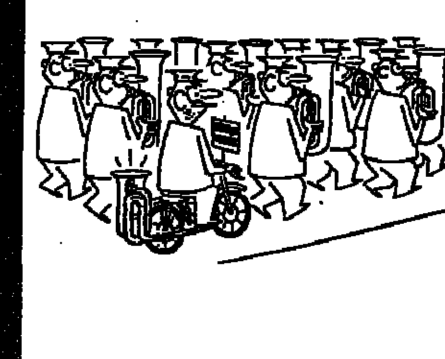
سؤال وثلاثة اجوبة

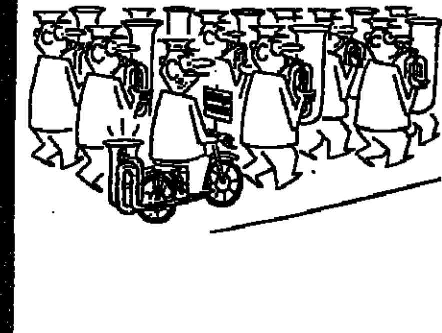
■ ليس بحراً بين هذه:
١ ـ البحر الاسود
٢ ـ بحر الصين
٣ ـ بحر الغزال

■ كان «هاملت» شكسبير:
١ ـ انكليزياً
٢ ـ دانمركياً
٣ ـ سويدياً

■ لا يزال حياً بين هؤلاء الكتاب:
١ ـ كمال الملاخ
٢ ـ يحيى حقي
٣ ـ محمود حسن اسماعيل

كاريكاتور عالمي





بدون تعليق

أرقام قياسية

بطل تدمير الدبابات

الطيار الالماني، هانس روديل، تمكن من تدمير ٥١٩ دبابة على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك خلال ٢٥٣٠ طلعة بطائرة قاذفة من نوع شتوكا.

اكبر معمَّرة على متن طائرة

الاميركية جيسيكا سويفت، ركبت الطائرة من مدينة فورمونت، في ولاية فلوريدا، علم ١٩٨١ وكان عمرها وقتذاك ١١٠ سنوات وثلاثة اشهر. وهكذا اعتبرت اكبر المعمَّرين الذين سافروا بواسطة الطائرة.

مولود في زحمة المرور

ماسينا ـ ايطاليا ـ وضعت الايطالية ماريا روسو ٢٥ عاماً طفلها الثالث في سيارة الاسرة يوم الثلاثاء الماضي وسط زحمة المرور داخل هذه المدينة الواقعة بصقلية.

وصرحت مصادر المستشفى ان زوج روسو وهو خباز يبلغ من العمر ٣٢ عاماً ساعد في عملية الوضع للطفل بعد ان ظلت السيارة عاجزة عن الحركة لفترة طويلة بسبب زحمة المرور على احد مخارج الطرق السريعة المؤدية الى المستشفى.

وبعد ولادة الطفل وانتهاء زحمة المرور احضر الزوج زوجته والمولود الى العيادة الطبية حيث تردد ان كليهما في حالة طيبة.

ناقد افندي

امرأة صينية تضع ٨ توائم

تحديد نسل!

ثقافتك العامة

١ ـ ما اسم اللغة التي يتكلمها الافغان؟
ـ الافغانية
ـ البلوشية
ـ الباشتوية

٢ ـ ما هو اسم عاصمة هونغ كونغ؟
ـ هونغ كونغ
ـ فيكتوريا
ـ شوان فو

٣ ـ ما اسم الخديوي الذي ضم السودان الى مصر؟
ـ اسماعيل
ـ عباس حلمي
ـ توفيق

٤ ـ من هو اول حاكم وضعت صورته على عملة معدنية؟
ـ الفرعون رعمسيس
ـ نبوخذنصر
ـ الاسكندر المقدوني

خطأ أم صواب؟

الاعتقاد السائد بأن جان دارك، التي يطلب شفاعتها عدد كبير من الفرنسيين وتعتبر رمزاً للكفاح من اجل الاستقلال ليست فرنسية. فقد ولدت في مقاطعة اللورين التي لم تلحق بفرنسا سوى عام ١٧٧٦. أعتبرت قديسة عام ١٩٢٠.

اقوال

□ اعقل الناس اعذرهم للناس

الامام علي

□ سلام على تلك الخلائق انها
مسلمة من كل عار ومأثم

البحتري

□ دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى
فاذا عشقت فبعد ذلك عنف

ابن الفارض

□ من العظماء من يشعر المرء في حضرتهم بأنه صغير، ولكن العظيم بحق هو الذي يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

مكسيم غوركي

□ الغمد راض بلونه الاغبر ما دام يصون السيف

طاغور

من تراثنا

خصال محمودة

قال بعض البلغاء:

في اللسان عشر خصال محمودة: اداة يظهر بها البيان، وشاهد يخبر عن ضمير، وحاكم يفصل الخطاب، وواعظ ينهى عن القبيح، وناطق يرد الجواب، وشافع تدرك به الحاجة، وواصف تعرف به الاشياء، ومعرب يشكر به الاحسان، ومعزّ تذهب به الاحزان، وحامد يذهب الضغينة، ومؤنس يلهي الاسماع.

البطولات القومية الاوروبية في كرة القدم

المانيا الغربية ـ بقي فريق كارلسروهي في صدارة ترتيب البطولة في اسبوعها الرابع بفوزه في ملعبه ١/٣ على سان بولي. الا انه لا يتقدم سوى بنقطة واحدة فريق شتوتغارت الذى انتصر ٢/٤ في اللقاء المحلي الذى جمعه بفريق كيكرس ولم يلعب حتى الان سوى ثلاث مباريات.

اما بطل الموسم الماضي فيردر بريمن فانه تدهور ستة مراتب وانحدر من المركز الثاني الى المركز السابع بعد هزيمته المفاجئة ٤/١ امام بروسيا مونشنغلادباخ.

وسجل ثلاثة من اهداف هذا الاخيرة الاربعة اللاعب هانس يورغ كرينس (٢١) الذى كان في اوج استعداده.

وحقق فريق بيارن مونشن من جهته الانتصار الوحيد على ملعب المنافس بفوزه (٠/١) على فريق هامبورغ.

فرنسا

احتفظ فريق باريس سان جرمان بصدارة الترتيب في الاسبوع الثامن بفوزه المفاجئ (٠/١) في تولون.

ويتقدم فريق العاصمة بنقطتين فريق اوكسير الذى انتصر بسهولة (٠/٣) على كاين وبثلاث نقاط فريقي بوردو وصوشو حيث لم يعد بوردو سوى بنتيجة التعادل (١/١) من تولوز بينما انتصر صوشو بعناء (٠/١) على فريق متز.

وتميز هذا الاسبوع ايضا بانتصار اربعة فرق خارج ملاعبها. فالى جانب فوز باريس سان جرمان في تولون حقق فريق نانت انتصارا ساحقا (١/٤) على مونبيلييه بينما لم يرحم فريق مرسيليا فريق ستراسبورغ (٣/٣) وزاد موناكو في معاناة سانت ايتيان حيث هزمه (٠/١) على ملعبه وابقاه في المرتبة التاسعة عشرة اى المركز قبل الاخير.

هولندا

ابرز نتائج الاسبوع الاول كان التعادل (٢/٢) الذى احرزه بعناء فريق ايندوفن صاحب ثنائي الكاس والبطولة في الموسم الماضي وبطل اوروبا على ملعب فينورد روتردام حيث لم يعادل جيلهاوس النتيجة سوى في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

وانهزم فريق اياكس استردام من جهته (٢/١) على ملعب فورتونا سيتارد بينما حقق فريق زوولي الانتصار الوحيد. على ميدان المنافس بفوزه (١/٢) على فريق فيندام.

بلجيكا

بعد مرور ثلاثة اسابيع على بدء البطولة يتصدر فريقا اندرلخت وبروج وحدهما ترتيب البطولة بست نقاط ولم يتبار لاعبو بروكسل حتى الان مع فرق قوية وفازوا هذا الاسبوع بنتيجة عريضة (٢/٦) على فريق راسينغ كلوب مالينس الذى صعد هذا الموسم الى القسم الاول ويحتل المرتبة الاخيرة.

اما فريق بروج بطل الموسم الماضي فانه فاز بسهولة هو ايضا (١/٦) على فريق شارلروا.

سويسرا

احتفظ فريق لوسيرن بصدارة الترتيب بانتصاره (٠/١) في ملعبه على فريق لوغانو. ويتقدم لوسيرن بنقطة واحدة فريق غراسهوبرز زوريخ الذى انتصر بعناء على فريق اراو بينما لم ينتصر بطل الموسم الماضي نيوشاتل كساماكس الا بصعوبة (١/٢) على فريق سرفات جنيف واحتل المرتبة الرابعة متأخرا بثلاث نقاط عن فريق لوسيرن.

بلجيكا

فوز المغربيان عويطه وبوثايب والعماني المالكي في الجائزة الكبرى

كولونيا/المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ فاز العداء المغربي سعيد عويطه يوم الاحد الماضي بسباق ٨٠٠ متر في الدورة الدولية لالعاب القوى التي اقيمت في كولونيا "المانيا الغربية" في اطار الجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لالعاب القوى وموبيل.

وفاز مواطنه ابراهيم بوثايب بسباق ٣٠٠٠ متر بينما فاز العداء العماني محمد المالكي بسباق ٤٠٠ متر.

وفي ما يلي نتائج هذه السباقات..

+ ٨٠٠ متر "رجال":ـ

١) سعيد عويطه "المغرب" دقيقة و ٤٣ ثانيه و ٨٦ جزء.
٢) يواكيم كروز "البرازيل" دقيقة و ٤٤ ثانية و ٢٧ جزء.
٣) خوسيه لويس بربوسا "البرازيل" دقيقة و ٤٤ ثانيه و ٤٧ جزء.

+ ٣٠٠٠ متر "رجال":ـ

١) ابراهيم بوثايب "المغرب" ٧ دقائق و ٤٣ ثانيه و ٢٢ جزء.
٢) يويف اونجينكي "كينيا" ٧ دقائق و ٤٤ ثانيه و ٣١ جزء.
٣) ويليام موسيوكي "كينيا" ٧ دقائق و ٥٦ ثانيه و ٩٦ جزء.

+ ٤٠٠ متر "رجال":ـ

١) محمد المالكي "عمان" ٤٤ ثانيه و ٩٠ جزء.
٢) برنت كمرون "جمايكا" ٤٥ ثانيه و ١٣ جزء.
٣) اينوسون ايغبونيكي "نيجيريا" ٤٥ ثانيه و ١٣ جزء.

فوز غينيا على تونس ٣-٠ وتأهل تونس الى الدور المقبل

كوناكرى ـ ا.ف.ب ـ فاز المنتخب الغيني على المنتخب التونسي ٣/٠ في مباراة العودة في كوناكرى.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/٠. وقد سجل الاهداف عبدولاى ايمرسون الدقيقة ٣٤ر٧٥ بواسطة ضربة جزاء وعمارة تورى الدقيقة ٤٨. وبهذا تتأهل تونس الى الدور المقبل بفضل فوزها ٥/٠ في مباراة الذهاب.

+ وقد حكم المباراة كوناكي كواسي من توغو.





تونس

بنات مصر حصلن على كأس البطولة العربية الثانية في الكرة الطائرة

● يبدو أن عصر احتكارات الفرق المصرية للبطولات العربية قد بدا من الآن فمن قبل اقيمت البطولة الحادية عشرة لتنس الطاولة والتى اقيمت بنادى الزمالك واشترك فيها ١٣ دولة عربية استطاعت مصر ان تؤكد جدارتها وتفوقها لتفوز بها بعد عودتها إلى الساحة الرياضية العربية وفى نفس الأسبوع لحق فريق كرة الطائرة للآنسات بشقيقه فريق كرة تنس الطاولة ليفوز ببطولة العرب للكرة الطائرة للآنسات بعد ان فازت مصر فى المباراة النهائية على الفريق الجزائرى ١/٣ وكانت نتيجة الأشواط ١٣/١٥ و١٢/١٥ و٩/١٥ و١٢/١٥.



□ فريق مصر للآنسات

وقد اتسمت المباراة النهائية بين مصر والجزائر بالقوة والندية بين الفريقين، وظهر منذ بداية المباراة قوة الفريق الجزائرى خاصة انه كان متقدما على الفريق المصرى ٨/٢ إلا ان لاعبات مصر شعرن بالموقف الحرج ودب فيهن حركة من النشاط استطعن

خلال ربع ساعة من تحسين النتيجة إلى التعادل ١٣/١٣ ثم تقدمن ١٣/١٤ وبضربة ساحقة من تهانى طوسون تنهى الشوط الاول ١٣/١٥ لصالح الفريق المصرى، ولكن تغير الحال فى الشوط الثانى لصالح الفريق الجزائرى حيث استطاع ان ينهى الشوط لصالحه ١٢/١٥. وفى الشوطين الثالث والرابع دانت

السيطرة للفريق المصرى واستطاعت اللاعبات من إنهاء المباراة لصالحه ٩/١٥ و١٢/١٥.

ومن ناحية اخرى فقد بدأت مباريات البطولة العربية للناشئين تحت ١٥ سنة فى الكرة الطائرة، وتستمر مبارياتها لمدة اسبوع كامل، وتقام المباريات ايضا بصالة ستاد الاسكندرية وقد وصل عدد الفرق المشاركة فى البطولة إلى خمس دول عربية وهى السعودية والكويت وقطر ولبنان ومصر.

وقد فازت اللاعبة المصرية تهانى طوسون بكاس لاحسن لاعبة والجدير بالذكر ان اداء تهانى فى هذه البطولة اتسم بالقوة والجدية بمهاراتها الفائقة فى إرسال الكرات الصاروخية التى لا تصد ولا ترد!

كما فاز فريق الاردن بكاس الروح الرياضية.

وعقب انتهاء مباراة مصر والجزائر النهائية قام المستشار السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بتوزيع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على لاعبات الفرق الثلاث الاولى (مصر ـ المغرب ـ الجزائر) على الترتيب وقامت باستلام كاس البطولة لاعبة الفريق المصرى نادية رشوان

وبهذا يحتل الفريق المصرى المركز الاول بدون هزيمة، واحتل المركز الثانى الفريق المغربى، وجاء فريق الجزائر فى المركز الثالث بعد فوزه على فلسطين ٣/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ١٦/١٥ و٤/١٥ و٤/١٥ كما جاء الفريق الاردنى فى المركز الرابع بعد فوزه ١/٣ على الفريق اللبنانى والذى احتل المركز الخامس، وكانت نتيجة الاشواط ٤/١٦ و١٥/١٢ و٨/١٥ واحتل الفريق الفلسطينى المركز السادس والاخير عن جدارة! حيث لم يفز فى اية مباراة وإن كان الغرض من اشتراكه كما صرحت إدارية الفريق هو التواجد العربى لفلسطين ولرفع الروح المعنوية والنفسية للاعبات.

وفد كوريا الجنوبية الذى يحمل الشعلة الأولمبية يصل اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب ـ صرح الامين العام للجنة المكلفة تنظيم الالعاب الاولمبية اوك جين كيم خلال مؤتمر صحافي عقد يوم الاحد الماضي في اثينا ان جميع الاحتياطات اتخذت لتصل الشعلة الاولمبية دون عقبات الى حيث ستقام الالعاب الاولمبية في سيول.

وقد وصل اوك كيم قبل ساعات عدة الى اثينا على راس وفد مهم يضم اكثر من ١٥٠ شخصا اتوا لاستلام الشعلة الاولمبية التي ستنتقل من موقع الاولمبياد القديم "شرق شبه جزيرة البيلوبونيز" الى سيول حيث ستقام الالعاب الاولمبية في ايلول المقبل.

وحسب التقليد سيتم اشعال الشعلة الاولمبية التي ترمز الى السلام والمثال الاولمبي من اشعة الشمس في معبد هيرا في الموقع الاولمبي القديم وذلك في ٢٣ اب عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي "الثامنة جمت".

وسيحمل الشعلة عداؤون يتناوبون من كيلومتر الى كيلومتر حتى الوزيس الواقعة على شاطئ البحر على مسافة ٢٣ كلم من اثينا حيث سيتم ابحارها على متن مركب "اولمبياس" الثلاثي المجاذيف الشبيه بنموذج مراكب العصور الغابرة الذى سينقلها حتى نوفو فالير في ضاحية اثينا.

ومن هنالك سيتم نقلها حتى الاكروبول في وسط اثينا حيث ستشعل طوال ليل ٢٤ الى ٢٥ آب على قمته.

وفي مساء ٢٥ آب ستصل الشعلة الى وسط اثينا حيث موقع استاد اولي الالعاب الاولمبية الحديثة التي جرت في ١٨٩٦ لتسلم باحتفال الى وفد كوريا الجنوبية بعد ان تكون اجتازت ٣٨٠ كيلومترا على ارض وعبر المياه اليونانية.

وستنقل اخيرا بالمناوبة وبمواكبة يونانية حتى مطار اثينا الدولي.

ومن المفترض ان تصل الى مطار شيجو الدولي في كوريا في ٢٧ آب في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي ٢٠ ساعة على متن طائرة استاجرت خصيصا للغاية.

وفي جزيرة شيجو في اقصى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة الكورية سيكون في استقبال الشعلة ٥ آلاف شخص.

من ملاعب العرب

طارق نواف

بطل التايكوندو الأردني

● طارق نواف بطل التايكوندو الأردني، يجمع بين التفوق الرياضي والدراسي حتى اصبح واحدا من ابرز الرياضيين في الاردن لانطلاقته السريعة في لعبة التايكوندو وتقدمه العلمي (مهندس طيران). وهو يسعى دائما الى الاحسن في هذه الرياضة التي اخذت وضعا متميزا في الاردن

● يلعب طارق لنادي جبل عمان، ويتمتع بتكوين جسماني جيد، طوله ١٨٠ سم ووزنه ٧٨ كلغ.

● بدأ بممارسة مختلف النشاطات الرياضية منذ الصغر. والتحق بنادي جبل عمان للتايكوندو عام ١٩٨١ بعد ان استهوته اللعبة، وعرف مضامينها وقدرتها على تعليم الانضباط والقوة والطاعة والتركيز.

● في عام ١٩٨٢ حصل على الحزام الاسود (بوم ١) ثم الحزام الاسود (دان ١) عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٦/٨٥ سافر في بعثة دراسية الى امريكا، انقطع خلالها عن التدريب عاما كاملا، لكنه مارس كرة القدم واختير ضمن فريق مدرسة بوجيه الثانوية في ولاية اوريغون.

● شارك بالعديد من البطولات المحلية وفاز ببطولة الاردن عام ١٩٨٣ (ناشئين) وعام ١٩٨٤ احتل المركز الثاني، كما فاز في عام ١٩٨٧ ببطولة المملكة وزن (٦٤ ـ ٧٠) كلغ. وانضم الى المنتخب الوطني.

● يرى ان اللعبة في الاردن قد انتشرت انتشارا واسعا والاقبال يتزايد عليها. والاردن من اكثر الدول العربية تقدما في هذه اللعبة. وسجلت سمعة عربية ودولية طيبة من خلال مشاركاتها.

● من طموحاته الحصول على الدرجة الجامعية في الهندسة الميكانيكية (طيران) ومتابعة تحصيله العالي في امريكا (دكتور) ثم العودة الى الاردن وطنه للعمل في مجال الطيران.. وعلى الصعيد الرياضي يتمنى الحصول على ذهبية العالم في التايكوندو.



أنت في النجوم

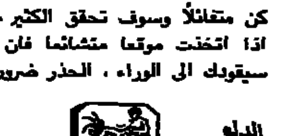
الحمل



٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل

علاقتك العائلية تتعرض لخلل بسيط، لكنه قد يصبح خطيراً اذا اسأت معالجة الامر ـ مشروع جديد يوسع رزقك.

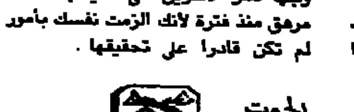
الثور



٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو

لا تتسرع باتخاذ قرار قطع العلاقة مع شخص من الجنس الآخر، حاول تفهم المشكلة قبل اصدار الحكم ـ خفف من التدخين.

الجوزاء



٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو

الغضب لا يجدي والتفاهم خير وسيلة للوئام ـ ستشعر بشيء من الوحشة والقلق حتى نهاية الاسبوع ـ حقك الضائع تسترده.

السرطان



٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو

لا تتوقع النجاح اذا جلست تنتظر حظك بدون ان تسعى اليه ـ ان مزاجك هو الذي يقرر حوادث هذا الاسبوع.

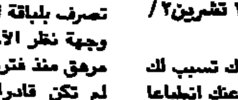
الأسد



٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس

استخدم حسن النية هذا الاسبوع فان ذلك كفيل بتسهيل امورك ـ احلامك جميلة ولكن من الضروري ان تبدأ بتحقيق الاقرب منها.

العذراء



٢٣ اب/اغسطس ـ ٢٢ ايلول/سبتمبر

ستنال ترقية ترحب بها لانها سوف تفتح لك مجالات عديدة ـ اجلت عملاً مهما عدة مرات حتى الآن والمطلوب اتخاذ قرار سريع.

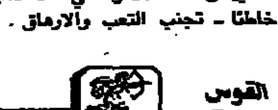
الميزان



٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/اكتوبر

يتهمك البعض بانك تبحث دائماً عن مصلحتك ولا تعطي اهمية الا لها ـ قرارك لن يرضي الجميع ولكن الحكمة مطلوبة.

العقرب



٢٣ تشرين١/اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/نوفمبر

الفوضى التي هي طابع حياتك تسبب لك الكثير من المشكلات وتعطي عنك انطباعا خاطئا ـ تجنب التعب والارهاق.

القوس

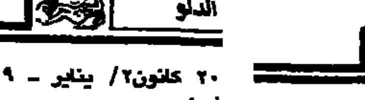


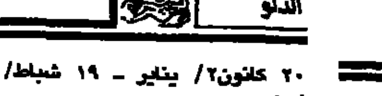


٢٣ تشرين٢/نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ديسمبر

ستشعر بانك على قمة العالم حيث ان الاشياء سوف تبدو وكانها مصنوعة حسب رغبتك ـ ثقتك بالنفس تدعوك الى الاقدام على اعمال غير محسوبة النتائج.

الجدي

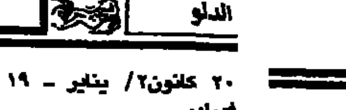




٢٢ كانون١/ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/يناير

كن متفائلاً وسوف تحقق الكثير، اما اذا اتخذت موقعا متشائما فان ذلك سيقودك الى الوراء، الحذر ضروري.

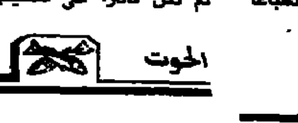
الدلو



٢٠ كانون٢/يناير ـ ١٩ شباط/فبراير

تصرف بلباقة لكي تتيح لنفسك ان تفهم وجهة نظر الآخرين على حقيقتها ـ انت مرهق منذ فترة لانك الزمت نفسك بأمور لم تكن قادرا على تحقيقها.

الحوت



٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس

قد تفاجأ بحدوث بعض الأمور المزعجة لك دون اي دخل لك بها، لا تتضايق فهي لا تعدو كونها سحابة صيف لتمضي في سبيلها.

كلمات متقاطعة

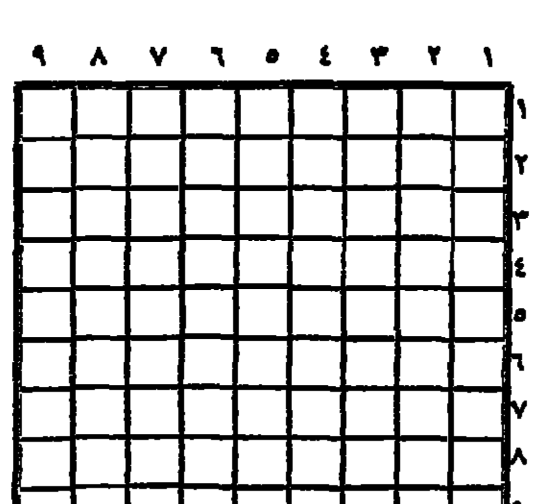
اعداد: ياسر ابو سنينه
القدس

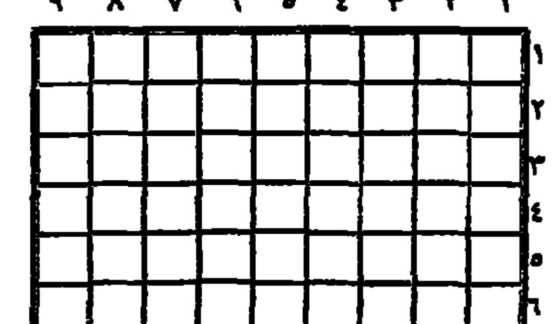
افقي:ـ

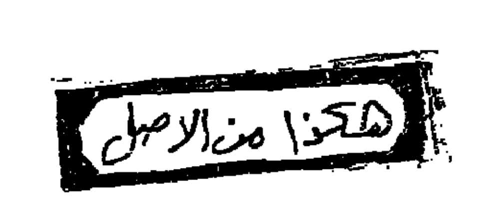
١) شهيد فلسطيني عظيم، احد الاقارب.
٢) صحابي جليل ناقص حرف.
٣) م، شاعر، مخيم في الاردن.
٤) خلط ن، متشابهان، مخيم فلسطيني.
٥) احضر بالعامية، جهاز مبني ناقص حرف.
٦) علم مذكر، نوع سيارات، حرف.
٧) عكس خير معكوس، ل، كلام، والدى.
٨) حرف نصب معكوس، من الاعفاء، متشابهان، بمعنى وجع معكوسة.
٩) من الامراض مبعثرة، صوت الجرس، حرف.

عمودي:ـ

١) زعيم فلسطيني.
٢) رئيس بلدية نابلس ناقص حرف.
٣) بين جبلين، معسكر الثورة.
٤) مخيم فلسطيني، زهرة المدائن.
٥) ص، متشابهان، مخيم فلسطيني في الخليل.
٦) حرف نصب، مخيم في لبنان، حرف.
٧) مختلفان، قرع معكوس، لنهي، ولدى.
٨) مرتفع، مشابهان، مختلفان، حرف نصب.
٩) ضرب شديد، أ، علم مذكر.







الشرطة تتهرب من التحقيق في قضية الجندي الذي قتل فلسطينيا في بيتح تكفا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت أن شرطة بيتح تكفا لم تنته بعد من التحقيق في سبب قتل الشاب الفلسطيني معزوز خدغجي من قرية غيث في الضفة الغربية، من قبل الجندى الاسرائيلي يوسي مداسي.

ومن الجدير بالذكر ان الجندى مداسي قام باطلاق النار على الشاب المذكور في السابع عشر من تموز الماضي حينما كان متواجدا في محطة الباصات، ويدعي ان الشاب الفلسطيني حاول اختطاف سلاحه، مما اضطره الى اطلاق النار عليه.

هذا وقد ارسل المحامي درويش ناصر من القدس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، في نهاية الشهر الماضي، تحمل تصريحين شفويين بالقسم من شاهدى عيان عرب كانا متواجدين وقت وقوع الحادث.

ويقول هذان الشاهدان، ان الجندى اطلق النار على الشاب الفلسطيني، بدون اى سبب، وبدون ان يستفزه قبل ذلك. وجاء في الرد الذى تسلمه المحامي ناصر من المستشار القضائي للحكومة انه تم تحويل شكواه الى المدعي العسكرى الرئيسي كذلك بتسلم المحامي رسالة في النيابة العسكرية تصادق بها انها تسلمت شكواه التي تم تحويلها الى التحقيق.

وقال المحامي ناصر في شكواه، ان هناك على الاقل حقيقتين تناقضان مع ادعاءات الجندى تتطلبان التحقيق، حيث ان الجندى يدعي بانه حينما مرّ بالقرب من المحطة ماجمه شخص ما فتمكن من تخليص نفسه منه، وتراجع خطوتين الى الخلف واطلق النار على المهاجم. لكن جثة القتيل وجدت بين محطة الباص والشارع، مع انحراف باتجاه الشارع.

كذلك هناك بينة اخرى تؤكد على اقوال شهود العيان، الذين قالوا ان الجندى امر المغدور بان يقوم من المقعد، وحينما استدار القتيل وتوجه اليه بدون ان يحرك اى طرف من اطرافه باتجاه الجندى، اطلق مداسي عليه النار.

هذا وقد تبين من التحقيق والفحص ان الرصاصات اصابت الشاب من الطرف وليس من الامام مما يدعم اقوال شهود العيان.

اسرائيل قادرة على اطلاق قمر اصطناعي للتجسس

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف نقلا عن مجلة "التايم"، ان بحوزة اسرائيل اليوم، صاروخ يقدر على اطلاق قمرا اصطناعيا للتجسس بوسعه الدوران حول الكرة الارضية. واضافت المجلة ان كل الامور مجهزة للاطلاق، وكل ما هو مطلوب، عقد جلسة لحكومة اسرائيل لتقرر تاريخ الاطلاق.

وقالت مجلة التايم ان الصاروخ قادر على تنفيذ مهمتين، الاولى اطلاقه كصاروخ ارض ـ ارض لمسافة الفي كيلومتر، اى الى عمق الاتحاد السوفياتي، وكذلك اطلاق قمرا اصطناعيا الى الفضاء. مما سيحرر اسرائيل من ارتباطها مع الولايات المتحدة الامريكية التي تزودها بالمعلومات الاستكشافية بواسطة اقمارها الاصطناعية.

واذا نفذت اسرائيل خطتها فستكون الدولة الثامنة في العالم، القادرة على اطلاق قمر اصطناعي الى الفضاء. وتصل تكاليف هذا المشروع الى مئات الملايين من الدولارات.

وافادت الصحيفة، ان نقاشا حادا يدور داخل القيادة الاسرائيلية حول موعد اطلاق القمر الاصطناعي، فهناك من يؤيد اطلاقه فورا على ضوء الاخطار التي تهدد اسرائيل نتيجة لحصول الجيوش العربية على اسلحة متطورة، وكذلك بسبب وقف الحرب الايرانية ـ العراقية. وهنا معسكر اخر يعارض ذلك، بادعاء ان اطلاقه سيؤدى الى زيادة مشاريع التسلح لدى العرب.

تفسيرات شامير لاتفاقيات كامب ديفيد تهدف الى تضليل الجمهور

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان نقاشا نشب في جلسة الحكومة امس الاول بين المعراخ والليكود، حول اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، الذى ادعى ان اتفاقيات كامب ديفيد لاتلزم اسرائيل بالانسحاب من ملمتر واحد، وادعائه بان الخطوات السياسية الاخيرة ابعدت جميع الخيول عن المعراخ، وبقيت جميع اسطبلاته فارغة.

ورد الوزير عيزر فايتسمان، رئيس مقر انتخابات المعراخ، على ادعاءات شامير قائلا: شامير رافض السلام. اما انه لم يقرأ اتفاقيات كامب ديفيد، ام انه يهزأ بالجمهور، يتبع الخطأ ويضلل الاخرين، بصورة بشعة ومدروسة. والحقيقة هي ان اتفاقيات كامب ديفيد تتحدث بالتفصيل عن مكانة دائمة للاراضي المحتلة. السيد بيغن الذى وقع على اتفاقيات كامب ديفيد، ادرك ان الاتفاقية تعتمد على قرار ٢٤٢، الذى يتحدث عن اعادة اراضي مقابل السلام.

اما بشان استخدام شامير تعابير خيول واسطبلات قال فايتسمان "استخدم شامير لمثل هذه التعابير البهائمية. بالرغم من الميثاق الذى وقع عليه للمحافظة على نظافة الحملة الانتخابية، ركيك جدا، اذا بدأنا بالبهائم، فان الامر المثير للقلق هو عدد الحمير التي يشركها شامير في الموضوع".

وثيقة اقتصادية:

الاقتصاد الاسرائيلي يسوده توازن مش

تل ابيب ـ كشفت وثيقة جرى اعدادها في قسم الميزانيات في وزارة المالية الاسرائيلية النقاب عن انه "يسود الاقتصاد الاسرائيلي توازن مش وان الخطر يهدد انجازات الخطة الاقتصادية كما ان هناك ضغوطا لزيادة ميزانية الدولة وخرق نطاق الميزانية مما سيسبب عودة الاقتصاد الى ما كان عليه قبل الخطة الاقتصادية".

وتفيد الوثيقة ان الخطة الاقتصادية نجحت منذ تموز ١٩٨٥ في كبح جماح التضخم المالي وتحسين ميزان المدفوعات دون زيادة البطالة او وقف النمو الاقتصادى. ولكن هنالك اهدافا لم تتحقق بعد.

ايتان يطالب باقالة متسناع

تل ابيب ـ طالب عضو الكنيست الاسرائيلي رفائيل ايتان باقالة اللواء عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى وذلك بسبب الحديث الذى اجراه مع عضو الكنيست دادى تسوكر من حركة "راتس" والذى اعلن عنه تسوكر في البرنامج الاخبارى "مساء جديد" في التلفزيون الاسرائيلي. ومما قاله تسوكر: "لقد قال لي متسناع: لو لم تكن موجودا لكانت هناك حاجة لوجودك".

طاقم استشارى اعلامي يساعد بيرس في الانتخابات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت ان طاقم سياسي اعلامي خاص يقدم النصائح لرئيس حزب العمل شمعون بيرس، كيف يتوجه الى الجمهور حينما يطرح مواقفه ويحاول ايصال رسائله، اثناء اللقاءات اليومية التي سيقوم بها خلال الحملة الانتخابية.

رادو اسرائيل:

التحقيق لم يتوصل بعد الى "الجواب الصحيح" لخلفية حادث حيفا

تل ابيب ـ لم يتوصل بعد طاقم التحقيق الذي عينه قائد شرطة حيفا للتحقيق في حادث القاء القنبلة اليدوية ليلة السبت الماضي، في شارع نورداو، في مدار هكرمل بحيفا الى الجواب الصحيح لخلفية هذا الحادث الذى اسفر عن اصابة خمسة وعشرين شخصا بجروح متفاوتة، وما اذا كان لاسباب جنائية او لاسباب قومية "عدائية".

وقد رفضت شرطة حيفا الافصاح عن مجريات التحقيق بالتفصيل، وكل ما كشف عنه ان جميع الذين اعتقلوا في اثناء تمشيط مكان الحادث، قد تم الافراج عنهم، باستثناء اربعة من سكان منطقة جنين، القي القبض عليهم في اثناء محاولتهم الهرب من مكان الحادث.

هذا، وكانت جماعة "ابو نضال" قد تبنت الحادث امس الاول في بيان وزع في بيروت.

وقال البيان: ان العبوة الشديدة المفعول القتها وحدة الشهيد الفلسطيني ناجي العلي التابعة لمجموعة الشهيد المؤسس خليل الوزير "ابو جهاد" والتي تنشط في اسرائيل. واضاف البيان: ان "عناصر الوحدة عادوا الى قاعدتهم سالمين".

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٣٩ ـ هتلر وستالين يوقعان معاهدة عدم اعتداء.

+ ١٩٤٥ ـ ايران، حظر التجول في اذربيجان مقاطعة قريبة من الاتحاد السوفياتي التي تطالب بالاستقلال. القوات السوفياتية تمنع رجال الشرطة الايرانيين من التدخل.

لو جرت الانتخابات اليوم لحصل كهانا على ستة أو سبعة مقاعد في الكنيست

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، يؤيد المبادرة التي تتبلور في الليكود حاليا، للعمل بطرق قانونية لالغاء حركة "كاخ".

هذا ويعتزم رؤساء الليكود تقديم طلب رسمي الى لجنة الانتخابات لمنع الحاخام كهانا من المشاركة في الانتخابات، بحجة ان حركته عنصرية.

ويفيد استطلاع سرى اجراه الليكود في الاسبوع الماضي، ان حركة "كاخ" ستحصل على ستة حتى سبعة مقاعد، اذا جرت الانتخابات الان. وقد اثارت هذه النتائج الدهشة بين وزراء الليكود الذين فوجئوا من نسبة التأييد لكهانا بين اوساط الشبان.

وعلمت صحيفة "حداشوت" ان زعماء الليكود وعلى رأسهم رئيس مقر الانتخابات الوزير موشي ارنس، اجروا مشاورات حول الموضوع.

وتفيد المعلومات ان نتائج الاستطلاع تمنح كتلة اليمين تفوق يصل الى اربعة او خمسة اعضاء كنيست على كتلة المعراخ حيث سيحصل الليكود على ٤١ عضو، وتحصل هتحيا مع تسومت على عشرة اعضاء كنيست. اما المعراخ فسيحصل هو الاخر على ٤١ عضو، وسوف تزداد ايضا قوة حركة "راتس" التي ستحصل على اكثر من ستة مقاعد.

من جهة ثانية افاد الاستطلاع ان حركة "موليدت" التي اقامها رحبعام زئيفي والتي تؤيد "الترانسفير" لن تحصل على اى مقعد. في حين انه من المتوقع ان يدخل الحزب الديني الجديد "محاد" الكنيست.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار: جريمة لا تغتفر

هل هناك سذاجة وبساطة اكثر من التي يعيشها الاطفال وهم يتفرجون على حانوت العاب؟ عملية القاء القنبلة التي تفجر هذه الفرحة، وتصيب العشرات، بينهم عائلة كاملة، هي عمل جنوني، وحشي، لا يمكن تصوره.

من الصعب وضع سلم لتدريب العمليات المسلحة، لكن اذا كان واضع العبوة الناسفة قادر على ان يتوقع من هم الاشخاص الذين سيصابون، فان القاء القنبلة تعني ان الفاعلين يشاهدون المصابين باعينهم. في هذه المرة شاهدوا الاطفال، النساء، والمواطنين ولم يمتنعوا عن تنفيذ العملية.

في لحظة كتابة هذه السطور، يجرى التحقيق بالعملية في اتجاهات مختلفة. من ناحية النتائج الفورية، حققت العملية هدفين: اصابة الكثير من الاشخاص، وتعميق الشكوك والعداوة بين العرب واليهود في المدينة المختلطة، التي يعيش بها المواطنون جنبا الى جنب بامان.

يسعدنا ان نسمع بان المواطنين اظهروا سيطرة على النفس، هذه المرة ايضا، لذلك فان الفاعلين لم ينجحوا باثارة الكراهية والعداوة بين اليهود والعرب. المؤسف هو انهم نجحوا في ذلك بعدد من الاماكن في البلاد، حيث فقد اليهود مشاعرهم الانسانية واعتدوا على العرب الابرياء.

في ظل هذه الاحداث المأساوية، يجب طرح السؤال التالي: كم من الوقت سيستمر القتل؟ لا يمكن الرد على هذا السؤال بالتواريخ بل بالمراحل. لكن طالما بقيت الفجوة واسعة بيننا وبين العرب في المفاوضات السياسية، فاننا نواجه خطر امتلاء هذا الفراغ بالضحايا.

ولكي تكمل الصورة التعيسة، نذكر بان حكومة اسرائيل اجرت نقاشا حادا حول السؤال. اى الاماكن في الدولة نضيء؟ في اى مفترقات الطرق نضع الفوانيس؟ الحكومة هي اول من يحتاج الى الضوء، ولا يوجد امل بوضع الفوانيس على رأس هذه الحكومة قبل الانتخابات.

لم يبق امامنا سوى الصلاة، لان تمر الاسابيع القادمة، حتى الانتخابات مع اقل ما يمكن من احداث مأساوية.

دافار: الوضع القائم هو الطريق السليم؟!

نتيجة للقنبلة اليدوية التي انفجرت في حيفا، اصيب خمسة وعشرون شخص، اصابة اثنين منهم خطيرة، امام حانوت العاب.

قوة من الجيش الاسرائيلي تقتل ثلاثة مسلحين، كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية في الجليل، ومسلح رابع اصيب نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في الجنوب.

اعتقال شاب يهودى بتهمة اشعال النار في التخشيبة التي قتل بها ثلاثة عمال عرب من غزة، في اوريهودا.

قيادة المنطقة الجنوبية تحقق في شهادات الشبان من معسكر "انصار ٣"، بان ضابط كبير قتل شاب بعد ان تحداه. نحن لا نتحدث عن نفس الضابط الكبير الذى قتل احد سكان قرية بني نعيم اثناء مطاردة في طائرة مروحية.

الاعلان عن اللجان الشعبية التي تدير الانتفاضة في الاراضي المحتلة بانها خارجة عن القانون. منذ الان سيتم تقديم اعضائها الى المحاكمة بدلا من الاكتفاء بالاعتقال الادارى.

في اعقاب الابعاد الناجح للنشيطين المركزيين للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، قبل عدة اشهر. هذا الابعاد الذى ادى كما نتذكر، الى وقف الانتفاضة، سوف يتم ابعاد ٢٤ شخص اخر.

في حرب الخليج تم الاعلان عن وقف اطلاق النار، ويمكن الان للجيش العراقي ان يتفرغ لمهام جديدة.

اكبر مستشارى ياسر عرفات، التقى في القاهرة مع الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، المعني بان يصبح المبعوث الخاص للرئيس دوكاكيس للتوسط في النزاع العربي الاسرائيلي، اذا انتخب دوكاكيس رئيس.

لقد كان شامير على حق حينما عارض دفع الاتصالات السياسية للتفاوض من اجل ايجاد تسوية للنزاع، ماذا حدث؟ لماذا السرعة؟ ما هو الضرر من الوضع القائم؟!!

قانون شركات اسرائيلية من تواجد آلاف العمال الأجانب بصورة غير مشروعة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان عشرة الاف عامل اجنبي يتواجدون في اسرائيل بصورة غير مشروعة، وشركات القوى العاملة الاسرائيلية تعرب عن قلقها ازاء ذلك.

واضاف الراديو ان الالاف من الفلبينيين والتايلنديين والبولنديين يعيشون في اسرائيل بصورة سرية، ويعملون بصورة غير مشروعة. وان حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة عامل اجنبي يستخدمون في اسرائيل وفقا لتصاريح عمل وبصورة منظمة فقط.

ومن جهة اخرى بعث رئيس "شركة القوى العاملة" الاسرائيلية برسالة الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بصفته وزيرا للداخلية يقترح عليه بجعل هؤلاء العمال يعيشون في اسرائيل بصورة شرعية وبعد مرور سنة اذا لم يرق ذلك لوزارة الداخلية الاسرائيلية فبامكانها ان تطلب منهم مغادرة اسرائيل.

واشار الراديو الى انه يتضح من المعطيات التي جمعها الخبراء الاقتصاديون في هذه الشركات الاسرائيلية ان الاتجاه بشان طلب عمال اجانب ما زال مستمرا خاصة من البرتغال واسبانيا للبناء والصناعة.

ويقدر هؤلاء الخبراء انه حتى نهاية السنة سيكون هناك حاجة في اسرائيل لحوالي عشرين الف عامل اجنبي.

نيويورك تايمز:

شامير لا ينتخب في امريكا حتى لمجلس ادارة مدرسة ثانية

جاء في ملحق "النيويورك تايمز" المخصص لشخصية رئيس الحكومة ان انسانا مثل شمير لم يكن لينتخب في الولايات المتحدة حتى لمجلس ادارة مدرسة ثانية./ شمير يوصف بانه رجل قوي وعنيد وزعيم غير ملهم ويلفه الغموض، كما انه يشك في كل شيء ويبتسم في فترات متباعدة./ شارون يصف الفرق بينه وبين شمير قائلا: عندما اسمع ضجيجا في الغرفة المجاورة افتح الباب لارى ما الامر، اما شمير فيقوم باغلاق الباب تاركا لغيره مسؤولية القلق بما يجرى هناك.

هل سيتلقى شامير من عرفات نفس الضربة التي تلقاها بيرس من الملك حسين؟

بقلم: يشعياهو بن بورات / يديعوت احرونوت

يشير المؤرخون والباحثون في تاريخ الدول والشعوب الى ظاهرة تتكرر بصور مختلفة حيث يخطو التاريخ خطوة واسعة جبارة ودون اى تفسير منطقي بعد فترة من الركود والجمود والانحطاط ويمهد الطريق لمبادرات قديمة وساكنة فيوصلها الى مرحلة النضج.

والامثلة كثيرة. فكلنا نذكر التحول التاريخي العالمي الذى حدث بعد ان استانف نيكسون وكيسينجر علاقات اميركا مع الصين الشيوعية او انهما الحرب الاستعمارية في الشرق الاقصى وشمال افريقيا بمبادرة وتاثير من شارل ديغول وبيير مندس فرانس.

ويمكننا كذلك ان نذكر الاحداث في البلاد التي سبقت قرار التقسيم في ٢٧/١١/١٩٤٧ والتي ادت الى تمهيد الطريق لاعلان الاستقلال في آيار ١٩٤٨. تلك الاحداث التي شهدتها فترة شاقة برزت خلالها قيادة دافيد بن غوريون الشجاعة الذى ادرك برؤيته التاريخية الثاقبة عظمة الفرصة التي اتيحت له والتي لا يجوز تفويتها.

والمثل القريب هو التحول التاريخي الذى حدث في كانون الاول عام ١٩٧٧ عندما اعلن السادات استعداده للقدوم الى اسرائيل ووافق بيغن على استقباله.

فهل سيشير المؤرخون بعد سنة او عشر سنوات الى عام ١٩٨٨ كانت في كانون الاول ١٩٨٧ اى بداية الانتفاضة.

لقد وجهت الانتفاضة، سواء كان المبادرون اليها يدركون ذلك ام لا، رسائل الى ثلاث جهات: فقد قالت لنا، وما زالت تقول: انه لا يمكن للوضع الذى ساد خلال ٢١ عاما ان يستمر اكثر. وقالت للملك حسين: انه لن يكون المسيح المخلص. وارسلت رسالة واضحة للمنظمة تقول فيها: انتم تتحدثون ونحن ننفذ، وما نقوم به يهدف الى دفع المسيرة السلمية التي ستتيح لنا نحن سكان المناطق العيش بسلام وكرامة.

فاجات الانتفاضة ـ التي يعلن وزير الدفاع وقادة الجيش يوميا انها تحتضر وستلفظ انفاسها الاخيرة مع انها تبعث كل يوم كالعنقاء من جديد نافضة الغبار عن نفسها ـ هذه الاطراف الثلاثة ـ فقد فوجئت اسرائيل وتعترف بهذا تلك الجهات المسؤولة عن منع حدوث المفاجآت رغم انها حذرت منذ مدة من ان الوضع في المناطق يشبه قنبلة موقوتة، وفوجيء الحسين وفوجئت المنظمة.

وكان الملك اول من استفاق من هول الصدمة ولم يصدقه الكثيرون عندما اعلن في قمة الجزائر عن رغبته في فك الارتباط بالضفة لكنه اثبت صدقة. فقد ادرك بادىء ذى بدء ان ليس له خيار اسرائيلي وان ليس هناك من يمكن التفاوض معه. لان شامير يغلق الطريق امام بيرس الذى لن يتمكن من الوفاء بوعده الذى قطعه على نفسه في نيسان ١٩٨٧، كما انه اراد ـ ثانيا ـ ان يضع تحديا امام المنظمة التي يكرهها كراهية عمياء، وكأنه يقول: "سأترك الساحة وسأترك الحلبة لكم، فماذا انتم فاعلون".

والعامل الثالث الذى دفع الملك الى ترك المناطق هو ان مخابراته النقية من العناصر الفلسطينية حذرته وفقا لمعلومات اكيدة ان الانتفاضة سوف تنتقل من الضفة الغربية الى الشرقية لتزعزع عرشه.

وادت الاحاديث الى ان تفيق المنظمة بعد اندلاع الانتفاضة بثمانية اشهر، وحتمت عليها الشروع في مشاورات ومفاوضات لترجمة رسالة الانتفاضة الى لغة الاعمال التي تعني التوقف عن الكلام والثرثرة والتهديد والرحلات حول العالم، والشروع في البحث عن حل حقيقي يباركه العالم وتستطيع اسرائيل ان تتاقلم معه لا ان تهلك بسببه.

بحث وناقش مستشرقون ومختصون في شؤون المنظمة مطولا وثيقة بسام ابو شريف ووثيقة الحسيني وتصريح ابو اياد. واذا تغاضينا عن الفروق اللفظية واللغوية بين التصريحات فان المتمعن يستطيع ان يصل الى نتيجة توصل اليها قادتنا السياسيون لكنهم لا يعترفون بها نظرا لاقتراب موعد الانتخابات.

وهذه النتيجة هي ان المنظمة تغير من وجهة سيرها وتسير نحو نقض الميثاق الوطني الفلسطيني الذى ينادى بابادة الكيان الصهيوني، كما انها تسير نحو البحث عن حل سلمي يتلخص في "اقامة دولة بجانب دولة وليس دولة مكان دولة" اى دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. او كما قال شلومو غزيت الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية: "الغاء لاءات مؤتمر الخرطوم الثلاث، والقول "نعم" للاعتراف باسرائيل و "نعم" للمفاوضات و "نعم" للسلام).

لقد افاق الملك حسين واستخلص العبر اللازمة والحازمة. وغيرت المنظمة اتجاهها وما هي تحاول اقناع باريس وواشنطن ولندن بانها تنوى المساهمة في تسوية ترتكز على التعايش مع اسرائيل، كما ان المنظمة تخبر موسكو قائلة: "شجعنا الرفيق غورباتشوف بنفسه للبحث عن حل سياسي".

ونحن؟ احكموا بانفسكم ولا تنسوا ان تحدقوا من حيثيات الحكم تصريحات قيلت على شرف المعركة الانتخابية.

شامير: "هذا هراء ومجرد كلام والاعيب".

يوسي بن اهارون مدير مكتبه: "لن ترسم تصريحات المنظمة سياستنا".

ارئيل شارون: لا يغفل اليهود شيئا سوى تحليل اقوال هذا الملك او ذاك او اقوال ارهابي معين. هذه هي فرصتنا الاخيرة للعمل وعلينا تطبيق القانون الاسرائيلي على مناطق مشروع الون الموسع.

اسحق رابين: تصريحات تصدر وتختفي، يجب عدم النظر اليها بجدية.

الناطق بلسان المفدال: خدعة دولية، علينا عدم الانجرار وراءها.

عيزر وايزمان: اذا كانت له ـ لابو اياد ـ صلاحية فليأت للتفاوض معنا وليس بواسطة مقابلة صحفية. وسئل وايزمان مسبقا ماذا سيفعلون لابو اياد اذا جاء الى اسرائيل. الا يجد نفسه شريكا للحسيني في زنزانته؟

شمعون بيرس: لن اقضي بقية حياتي في حل الالغاز والتكهن، يجب ان يصرحوا وبوضوح هل يتحدثون ام يطلقون النار. فلا يمكن ان يقترن الامران معا.

جاد يعقوبي (الذى اثار الاستهجان حين اعلن بعد خطاب الملك حسين ان ذلك يخلق وضعا جديدا): يجب النظر الى جميع الخيارات وفتح جميع الاقواس. ويشمل ذلك التفاوض مع فلسطينيين يعترفون باسرائيل وفقا لقرار ٢٤٢.

ولا حاجة للقول ان راتس ومبام تطالبان الحكومة مع بعض التحفظات بعدم تفويت الفرصة، وكذلك الحركة التقدمية والجبهة الديمقراطية اللتان تباركان دون تحفظات ما تصرح به المنظمة.

من الصعب علينا، نظرا لعدم وجود زعماء لدينا امثال شارل ديغول ومندس فرانس، ان تتوقع حدوث تحول دراماتيكي قبل الانتخابات بشهرين ونصف، سواء للجهة التي يمثلها شارون او للاتجاه المعاكس فليس هناك وفاق حول ضم المناطق اجراء المفاوضات. فالكل مشغول لمحاولة التاثير على اولئك الذين لم يقرروا لمن سيصوتون.

تدل بعض الاستطلاعات على تزايد نسبة الموافقين بشروط معينة على مفاوضة المنظمة، بينما تدل استطلاعات اخرى على ان الانتفاضة تزيد من قوة اليمين. ولذلك يدعي كلا من الطرفين الليكود والمعراخ الفرصة قد فاتت على اتخاذ خطوات جريئة منفردة لالغاء لاءاتنا. فالاختبار القادم في الاول من تشرين الثاني يخيف الجميع ويمنعهم من المغامرة بعدم ارباك جمهور الناخبين.

ورغم كل ذلك فقد صرح ابا ايبان عرّاب النهج الحمائمي في حزب "مباي" التاريخي ان المنظمة قد ادخلت الى البرنامج السياسي لحزب العمل بطريق ملتوية ومن الباب الخلفي، وذلك بواسطة تبني صيغة بريف ـ شمطوف رغم انف الصقور، والتي تقضي بالتفاوض مع كل عنصر فلسطيني يعترف باسرائيل وينبذ الارهاب ويعترف بقرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين تقبلهما الدول العظمى والاردن ومصر وترتكز عليهما اتفاقيات كامب ديفيد قرار ١٨١ وهو قرار التقسيم.

وامتدح ديبلوماسي اجنبي لا تهمه انتخابات الاول من تشرين

البقيه ص١١

ياسر عرفات يصافح الملك حسين

اسرائيل لا تملك الوسائل لوضع حد للانتفاضة، والحل يكمن في قدرة أو عدم قدرة المنظمة..

بقلم : ا.شفايستر / عن "هآرتس"



لقد وصل الحمق القانوني الذى اصاب شعب اسرائيل قبل عدة سنوات الى هدفه النهائي. فبعد ان اصدر وزير الدفاع رابين تعليماته بمضايقة الجمهور العربي مرارا وتكرارا وبالابعاد والاعتقال وفرض حظر التجول والضرب وحتى باطلاق النار عليهم، وجد رابين انه مضطر لاستغلال صلاحيته لاصدار امر يعتبر اللجان الشعبية خارجة على القانون. فهذه اللجان هي العدو الاخير الذى لم تصل اليه اذرع الجيش الطويلة وقوات الامن الاخرى، ومن الان فصاعدا يمكن ان يزج اى "شعبي" في السجن ١٥ عاما بقرار حكم يصدره قاض.

لقد مللنا منذ مدة السخرية بعقلية وزير الدفاع المحلل المشهور، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ولا يمكن تجاهله: ما هو المنطق في اعتبار اللجان الشعبية خارجة عن القانون؟ فلو كان نشطاء هذه اللجان يعملون على الساحة حتى الان، فانهم قد قتلوا او جرحوا او ابعدوا او اعتقلوا في اطار القانون، ولو انهم التزموا بالتحريض فقط فانهم يشكلون ما يسميه كل انسان عاقل بالمرشحين لقيادة الانتفاضة سياسيا، وهؤلاء هم الاشخاص الذين طالما تمنى وزير الدفاع ان يفرزهم الشعب الفلسطيني. فهل يعتقد رابين انهم سيصبحون شركاء اسهل للحوار بعد زجهم في السجن او اثناء وجودهم فيه؟

"قمع" الانتفاضة في ايدى م.ت.ف

ان البلبلة هي التي تسيطر على الصراع ضد الانتفاضة. وقد تزامن اخراج اللجان الشعبية عن القانون مع امتناع الجيش عن دخول مناطق مختلفة ــ نائية عادة ــ من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي مناطق يقوم فيها عمليا حكم فلسطيني مستقل، وتبين انه يحق لسكان هذه المناطق مالا يحق لسكان مناطق اخرى. وهذا ينطبق على المبدأ القائل بانه يجوز لمن لا يخضع للتغطية الصحفية ما لا يجوز لمن يخضع لها.

ويمكن الافتراض بشكل شبه اكيد ان اخراج المحرضين عن القانون لن يؤدى الى تهدئة الوضع اكثر من اية خطوات اخرى اتخذت لنفس الهدف. وان الامر الوحيد الذى يمكن ان يضع حدا "للتمرد العربي"، او على الاقل تخفيض كثافته بشكل ملموس، هو رفض او عدم قدرة منظمة التحرير على منحه مدقا سياسيا مأمونا. ولا يستطيع شمير او رابين ولا حتى شارون اقناع الشعب الذى تحمل ثمن الانتفاضة الباهظ بايقافها. وان الذى يستطيع ذلك هو عرفات وشركاؤه. كيف؟ بعدم اقتراح حلول لتسوية سياسة مقبولة للاميركيين، بل ترك عرب "ارض اسرائيل" يواجهون الجيش حتى "الرمق الاخير".

وينبغي ان تضع امامنا ما يلي: ان ما يحث العرب في الضفة والقطاع على الصمود وتحمل العبء الذى يعجز عن حمله حتى الذين جربوا هذا العذاب وللشهر التاسع على التوالي دون يأس، هو الامل في ان تحقيق مكسب سياسي حقيقي اصبح في متناول ايديهم. واذا لم تأت تجدتهم من الشتات الفلسطيني الذى من المفروض ان يشكل الممثل السياسي لعرب "ارض اسرائيل"، فان املهم "سيتلاشى" ومعه القوة التي تدفع نشطاء الانتفاضة، بل كل الجماهير في المناطق.

ان اسرائيل لا تسيطر على ما يخططه قادة منظمة التحرير في تونس، وقد اصبح العجز الاسرائيلي حقيقة بدليل ثمانية اشهر ونصف الشهر من الانتفاضة. ولم تعد نحن القادرين على اخماد الثورة الشعبية بل ان القادر على ذلك هو "القيادة السياسية" للمواطنين العرب في الارض المحتلة.

"حماة" ليست في اسرائيل

يمكن ان يثار هنا سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل عاجزة الى هذا الحد؟ فاذا خسرنا تصريحات بعض الناطقين من حزب "الليكود"، فان للمعسكر الوطني اسلوبه لوضع حد للانتفاضة خلال اسبوع او خلال مدة قصيرة على الاكثر. وليست صعبة معرفة هذا الاسلوب: التصرف في الضفة وقطاع غزة كما تصرف الاسد في "حماة" او الملك حسين في ايلول الاسود سنة ١٩٧٠.

ولكن هناك شك في ان يسلم العالم بترجمة الاسلوب "العربي" الى العبرى او رضى الجزء الاكبر من الشعب الاسرائيلي عن تنفيذ الاسلوب بشكل صارم. فلهذين الطرفين وسائلهما الناجعة لافشال استخدام اساليب قد يؤثر اعلانها في تضليل الناخبين لانها لا تمت للواقع بصلة.

ويتقلص عدد الخيارات امام اسرائيل في واقع الانتفاضة الى اثنين: الاول هو التمسك بالامل في ان لا تقوم المنظمة، التي اصبحت ممثل عرب "ارض اسرائيل" بعد انفصال الملك حسين، بخطوة سياسية قد تفرض على اسرائيل اجراء المفاوضات معها. وهذا الامل يرتكز على اساس هو: لقد سمعنا حتى الان مواقف منظمات الرفض داخل المنظمة وسنسمع معارضة سورية ايضا، ونظرا لعدم اتخاذ خطوات سياسية تنال التأييد في الدول الاوروبية فان "الامل" يزداد بخمود الانتفاضة تلقائيا. وباختصار قد يحدث ما حدث في السابق: التعاون المشترك بين من يقولون "لا" من اسرائيليين وعرب يؤدى الى استمرار الوضع الراهن بشكل يرضي شمير وانصاره.

اما الخيار الثاني فهو توسيع الاسلوب المتبع جزئيا والذى ذكر سابقا: خروج الجيش من القرى العربية. والمقصود هو انسحاب معلن ومن طرف واحد يبقي في ايدى اسرائيل ما يكفي لحد ادنى من "الاجماع القومي" كما قال شارون وان خطوة اسرائيلية كهذه ستفرغ الانتفاضة من اى معنى او هدف الا اذا اخذنا بالحسبان "تصفية حسابات" داخلية في صفوف الشعب الفلسطيني.

ولن تفيد الزجاجات الحارقة ضد الجيش الاسرائيلي الذى سيتمركز في الحدود الجديدة، فيما يبقى خطر غزو اسرائيل جديد للمناطق التي تم اخلاؤها قائما مما يساعد على تهدئة اولئك الذين يفكرون بالعودة الى يافا وحيفا وغيرهما.

ولا يمكن الزعم بأن هذا الخيار حبر على ورق لا اكثر. فاذا لم يعد هناك خيار اردني ولم تعد هناك منظمة التحرير التي تعلمت التفريق بين الواقع والاحلام، فان هذا الخيار هو الخيار العملي الوحيد، وقد يكون توقيت تنفيذه مجهولا، ولكنه آت لا محالة.

توتر بين «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

صور ــ لبنان ــ أ.ف.ب ــ بدا التوتر واضحا بين "امل" المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران في جنوب لبنان حيث تبادل الطرفان الشيعيان الاتهامات بالقيام بمحاولات اعتداء ضد بعض اعضائهما.

احد قيادات حزب الله الشيخ على حجازى نجا يوم السبت الماضي من محاولة اعتداء في قبريخا قتل خلالها اثنان من مرافقيه بالرصاص حسب ما اعلنه امس الاول حزب الله في الجنوب اللبناني.

كما ان قياديا بارزا من حزب الله الشيخ علي كريم قتل في ١٢ آب الجارى عند حاجز لحركة "امل" في جنوب لبنان واتهم حزب الله حركة أمل بانها قتلته عن سابق تصور وتصميم وقال ان اغتياله يأتي في سياق الاستعدادات الرامية الى ايجاد ترتيبات امنية مع اسرائيل.

مصدر من حركة "امل" اشار امس الاول الى ان اثنين من قياداته هما المسؤول التنظيمي عن جنوب لبنان عاطف عون ومسؤول عسكرى هو حسن اسماعيل نجيا من محاولات اغتيال.

وهاجم رجال مسلحون عاطف عون مساء امس الاول للمرة الثانية خلال شهر في منزله في صور /٨٢ كلم الى الجنوب من بيروت/ واصيب احد مرافقيه بجروح خلال عملية تبادل اطلاق النار. ونجا حسن اسماعيل يوم الجمعة الماضي من كمين بالقرب من صور أصيبت خلاله سيارته بالرصاص والقذائف الصاروخية على حد قول المصدر.

وفي خطاب القاه في صور نسب مسؤول حركة "امل" محمود الفقيه هذه العمليات الى الذين باعوا انفسهم للخارج والذين بدأوا المعركة في ضاحية بيروت الجنوبية.

في ايار الماضي دارت معارك دموية لمدة ثلاثة اسابيع بين حركة "امل" وحزب الله في ضاحية بيروت الشيعية وأدت الى انتشار الجيش السورى. وسبقت هذه المعارك في نيسان اشتباكات لمدة اربعة أيام في جنوب لبنان تمكنت على اثرها حركة "امل" من تشديد قبضتها على هذا القسم من لبنان حيث الغالبية الشيعية والمحاذى لمنطقة "الحزام الامني" الذى أقامته اسرائيل في لبنان.

حريق "مشبوه" في نيويورك يؤدي لمقتل واصابة ٣٧ شخصا

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ قتل سبعة اشخاص امس الاول في حريق تحوم الشكوك حول اسبابه وادى الى تدمير ناد صغير ومكتظ بالناس تحت الارض في منطقة برونكس في نيويورك حسب مصادر رجال الاطفاء.

وجرح اكثر من ٣٠ شخصا في نادى الهويو حيث كان يوجد بين ٦٠ ومئة شخص. وعثر على خمس جثث تحت الانقاض. وتوفيت ضحيتان اخريان في المستشفى.

وافادت السلطات انه لم يكن بالامكان استخدام سوى مخرج واحد للهروب من النادى الواقع في الطبقة تحت الارض من مبنى قديم. واوضح احد رجال الاطفاء دينيس فيتل "سادت حالة من الذعر الكامل" واضاف ان الشوارع كانت مكتظة بالناس الذين حاولوا انتزاع معدات رجال الاطفاء لمساعدة اهاليهم واصحابهم المحاصرين بالنيران.

واعلن الناطق باسم دائرة الاطفاء جون موليغان ان رجال الاطفاء اضطروا الى "المكافحة من اجل فتح ثغرة للوصول الى قلب الحريق". وتمكن عدد من الاشخاص من الفرار بعد تحطيم احد الجدران الخلفية للنادى.

وصرح المحققون الذين عثروا على اثار سائل سريع الاشتعال ان الحريق مشبوه بامره لانه انتشر بشكل اسرع مما يجب. واستغرق الامر ثلاث ساعات قبل ان يتمكن ١٥٠ من رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق.

وزار رئيس بلدية نيويورك ادوارد كوش مكان الكارثة وصرح ان النادى كان "جحر لم يكن ينبغي ابدا السماح بفتحه".

---

٧٣٠ قتيلا ضحايا الزلازل في الهند والنيبال

نيودلهي ــ ا.ف.ب ــ افادت الصحف الهندية امس ان الزلزال الذى ضرب النيبال وشرق الهند امس الاول أوقع على الاقل ٧٣٠ قتيلا.

ولم يصدر بيان رسمي هندى لكن معظم الصحف تشير الى مقتل نحو ٤٥٠ شخصا في ولاية بيهار /شرق الهند/ وحدها من جراء هذا الزلزال وهو الاخطر في هذه المنطقة منذ ٥٠ سنة.

واوردت وكالة "برس ترست" الهندية نقلا عن معلومات رسمية مقتل ٢٠٠ شخص في ولاية بيهار حيث كان يتوقع أن يتوجه رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى امس. كذلك نقلت الصحافة مقتل خمسة أشخاص في جيلبنغ /البنغال الغربي/.

وكانت اذاعة النيبال الرسمية اعلنت امس الاول ان حصيلة الزلزال في النيبال بلغت قوته ٦٫٥ درجات حسب سلم (ريختر) /٩ درجات/ الى تدمير او الحاق اضرار بنحو ٢٥ الف مبنى وخصوصا في مدينتي مانغر وداريهانغا /غرب كالكوتا/ قرب الحدود النيبالية. ولوحظت ارتجاجات شمال ووسط الهند.

عبدالمجيد يجتمع والامير سلطان

الرياض ــ كونا ــ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى اجتمع في جدة امس مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

مقتل واصابة ١٤ شخصا في حوادث سير في اسرائيل

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان اربعة حوادث سير مروعة وقعت امس في انحاء مختلفة في اسرائيل مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة احد عشر شخصا آخر بجروح اصابة خمسة منهم خطيرة.

وعزت الشرطة الاسرائيلية سبب وقوع هذه الحوادث الى شدة الحرارة التي خفضت مدى يقظة السواق.

حوالي نصف مليون باكستاني اشتركوا في تشييع جثمان الرئيس القتيل ضياء الحق

"برافدا" تقارن نهاية ضياء الحق بمصير زعماء ارتبطوا بالولايات المتحدة

موسكو ــ ا.ف.ب ــ قارنت صحيفة "البرافدا" السوفياتية امس نهاية الرئيس الباكستاني ضياء الحق المأساوية بمصير قادة آخرين اقاموا علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة ونفت نفيا قاطعا اى مسؤولية للاتحاد السوفياتي في وفاته.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي "هناك قاعدة مرعبة في مصير القادة الذين تركوا الاميركيين يكبلون أيديهم. فبعد ان فر من بلاده وحتى وفاته لم يجد شاه ايران اى بلد يلجأ اليه. وشهد الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس حقوقه المدنية تنتزع منه بينما قتل الرئيس المصرى أنور السادات في أثناء استعراض عسكرى وها هو ضياء الحق يلقى مصرعه هو ايضا".

واضافت ان الولايات المتحدة لعبت دورا مشؤوما في مصير رئيس دولة باكستان متبعة هذا البلد بعدم تمكين افغانستان من الخروج من وضعه المتأزم واستعادة استقراره. وأعربت "البرافدا" ان اسلام أباد حشرت في حرب غير معلنة ضد افغانستان تحت ضغط واشنطن.

وشجبت الصحيفة بشدة من جهة أخرى ما يتردد من أنباء حول تورط موسكو في وفاة الرئيس الباكستاني ناعتة مروجيها بالقصور وتجاهل حقيقة الوضع في باكستان أو ترويج اختلاقات سيئة النية.

قبيلتان في بوروندى تربطهما علاقات وثيقة وتاريخية تنفذ إحداها مذبحة ضد الاخرى

بوجومبورا ــ ا.ف.ب ــ في حصيلة مؤقتة نشرها صباح امس وزير الخارجية البوروندى سيبريان مبونيمبا ان ٥ الاف شخص على الاقل قتلوا في المذابح "الاتنية" التي ارتكبت في شمال البلاد.

واوضح الوزير ان "المتمردين ما زالوا يقاومون في بعض الجهات المتفرقة" ولكنه اكد ان السلطات تسيطر على الوضع.

وقال وزير الاعلام من جهته ان فرق الاغاثة التي ارسلت الى منطقة الاضطرابات دفنت خمسة الاف ضحية.

ويذكر ان مصدرا حكوميا تحدث امس الاول في بوجومبورا عن مقتل ٢٤ الف شخص ينتمون الى نحو ٣ الاف عائلة في المذابح الاتنية التي حدثت في هذا البلد من افريقيا الوسطى الذى تعيش فيه غالبية من الهوتو وتحكمه اقلية من التوتسي.

وقال وزير الخارجية ان هذه المذابح "احدثت حركة نزوح كبيرة جعلت العديد من السكان يفرون الى رواندا واخرين الى بقية اقاليم ومناطق البلاد".

واكد ايضا ان الحكومة "اتخذت كل التدابير لمساعدة هؤلاء النازحين ومدهم بالمؤن والادوية والاغطية".

في رواندا المجاورة التي تحكمها الغالبية الهوتو اعلن محافظ بوتارى جنوب البلاد ان عدد اللاجئين البوروندين بلغ ٣٥ الف لاجيء امس الاول.

وفي جنيف علمت وكالة "فرانس برس" من ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذا الجهاز يعتزم توسيع برنامج المساعدة التي يقدمها الى اللاجئين البوروندين ومعظمهم من النساء والاطفال.

وتفيد انباء وردت الى مكتب المفوضية في العاصمة الرواندية كيغالي ان غالبية هؤلاء اللاجئين من قبائل الهوتو وان عددهم المتزايد باستمرار لا يقل عن ٢٠ الف شخص.

وسبق لحكومة رواندا ان طلبت مساعدة المفوضية عندما تدفق عليها نحو ٢٠ الف لاجيء في السبعينات. ووضعت المفوضية آنذاك برنامجا لمساعدة هؤلاء بيد ان اعتماداته تقلصت تدريجيا ولم تعد تتجاوز مليون دولار هذا العام نظرا لاندماج عدد كبير من اللاجئين في المجتمع الرواندى وخصوصا في منطقة موتارا حيث يعملون اساسا في الزراعة.

وتعيش "اتنية التوتسي" "واتنية الهوتو" اللتين اشتبكتا في الاسبوع الماضي في المناطق الشمالية لبوروندى في ارتباط وثيق جغرافيا واجتماعيا منذ عدة قرون.

وهما تتحدثان اللغة نفسها "الكيروندى" ولهما الموسيقى نفسها والاغاني والرقصات نفسهما. ولا يمكن التمييز بينهما لا من ناحية الاستيطان الجغرافي ولا من ناحية الملامح الجسدية رغم ان ابناء "التوتسي" اكبر حجما غالبا وانما يمكن التمييز بينهما اكثر من ناحية توزيع المهام الاجتماعية المرتبطة بأصلهما المختلف.

فاتنية "التوتسي" او "الباتوتسي" وهي من أصل اثيوبي ويعمل ابناؤها غالبا في تربية الماشية جاءت من افريقيا الشرقية في حين ان "الهوتو" او "الباهوتو" وهم من البانتو وجاءوا من وسط القارة.

والفروقات الاجتماعية الملحوظة اكثر في رواندا المجاورة قواها الاستعمار البلجيكي الذى اعقبته بعد الحرب العالمية الاولى الوصاية الالمانية.

وكانت رواندا منضمة اولا الى الكونغو البلجيكي "زائير اليوم" تحت اسم رواندا ــ اوروندى ثم تمتعت رواندا وبوروندى منذ سنة ١٩٥٩ بحكم ذاتي داخلي.

وترافق اقامة حكم جمهورى "للهوتو" في رواندا خلال الفترة بين ١٩٥٩ الى ١٩٦٢ مع سلسلة من المذابح ارغمت عشرات الالاف من "التوتسي" على الهجرة ويوجد الكثيرون من بينهم في مملكة التوتسي في بوروندى رغم ان هذه الاتنية تعتبر اقلية ــ نحو ١٥ في المئة من سكان بوروندى الذى يقدر عدد بنحو خمسة ملايين نسمة.

حدة المنافسة بين "التوتسي" "والهوتو" تصاعدت مع تزايد الملاحظات التي كانت توجه الى الملك المتهم بمحاباة الاقارب خاصة بينما ان دوره المفترض هو الحكم في الخلافات بين الاتنيتين.

وبعد ان نشأ تيار جمهورى بين النخبة الشبان باعثا الامل في امكانية اقرار الديمقراطية عن طريق تصفية الملكية سياسيا انهار كل شيء في تشرين الاول مع محاولة انقلاب قام بها "الهوتو" واعقبتها مذابح لعائلات "التوتسي". الامر الذى رسخ القطيعة بين اتنيتي "التوتسي" والهوتو".

ونبس اعلان الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٦٦ بواسطة الكولونيل مشيل ميكومبيرو الذى سيبدد الشك والريبة بين الاتنيتين اللتين يفصل بينهما الان حمام الدم الذى جرى سنة ١٩٦٥ والذى اضيفت اليه بعد ذلك بسبع سنوات مذابح اخرى بين الاتنيتين اكثر دموية اوقعت حسب الارقام التي اعلنت انذاك نحو ٢٠٠ الف ضحية.

ناقوس الخطر يدق في الجزائر

نقص حاد في موارد المياه التي تغذي المدن والصناعة والزراعة

الجزائر ــ أ.ف.ب. ــ دق ناقوس الخطر في الجزائر بسبب النقص في الموارد المائية التي تغذى المدن وقطاعي الصناعة والزراعة. فالابار والقنوات التي تتجمع فيها مياه الشتاء جافة ومستوى المياه في السدود منخفض جدا ولا امل بالتحسن قبل تشرين الاول المقبل.

ولم يعد نهر الشليف وهو اطول نهر لتجميع "مياه الشتاء" في الجزائر سوى خيط رقيق من الماء ويتوقع ان يجف كليا بعد مرور شهر.

.. والشليف كجميع روافده متأثر بمعدل الامطار الضئيل في الشتاء والرى العشوائي والتبخر المتزايد بسبب موجة القيظ التي ارتفعت معها الحرارة في الايام الاخيرة الى ما فوق ٤٠ درجة في مجمل انحاء البلاد.

ويعاني نهر تفنة المحاذى للحدود الجزائرية المغربية من الحالة ذاتها مما يقلق جديا المزارعين في السهل الذى يساهم هذا النهر في استصلاحه. كذلك تراجع معدل الامطار واضطر معظم المزارعين الذين يضخون مياه الابار الى تقليص الاراضي المزروعة والحفر في الارض مجددا للعثور على ينابيع اخرى تحت الارض.

ويبلغ العجز في معدل الامطار ٤٢ في المئة بالنسبة الى المعدل السنوى في العاصمة الجزائرية حسب ارقام وردت في صحيفة الشعب الجزائرية. ويبلغ العجز ٥٩ في المئة في سعيدة في مرتفعات غربي الجزائر و٤٢ في المئة في عنابة على الساحل الشرقي.

ولا يبلغ مخزون المياه في السدود ثلث سعتها الاجمالية اذ يصل الى ٣٠٠ مليون متر مكعب لسعة ٩١٤ مليون متر مكعب. ولم يعد هناك مياه عمليا في سد بني بهدل على نهر التفنة في الغرب في حين تعيش الجزائر صيفا شديد الحر.

اما سد الخضارة الذى يمد العاصمة بمياه الشرب فلم يعد يحوى سوى ١٢ في المئة من سعته.

ولا تتلقى العاصمة الجزائرية سوى ربع حاجاتها من مياه الشفة مما حمل السلطات على تطبيق نظام تقنين صارم جدا يقضي بتوزيع المياه حسب برنامج دقيق ولمدة نحو ست ساعات في اليوم في كل حي. الا انه لم يعد يشاهد في العاصمة الجزائرية الا القليل من الاطفال الذين يحملون صفائح مملوءة بالمياه مع انه يمكن رؤية مجموعات منهم في العديد من المدن الداخلية.

تقنين ... حاد

وفي قسنطينة المدينة الرئيسية شرق البلاد.. تم اقرار نظام تقنين حاد في حين حصلت حوادث خطيرة في مدينة اونزا / تضم عددا كبيرا من المناجم غرب الحدود التونسية / قبل اسبوع اثر انقطاع كثير للمياه.

ويضاف الى ذلك عامل اخر، هو تبذير المياه سواء في المدن او في الريف. والتبذير في المدن ناجم بشكل رئيسي عن قدم شبكات المياه وحالها السيئة مما يؤدى الى فقدان جزء من المياه المتوافرة.

اما في الريف فيأتي التبذير خصوصا عن رى المزروعات التي تستهلك الكثير من المياه كالبطيخ والشمام في حين تعتبر بدون فائدة على الصعيد الاقتصادى. وفي بعض المناطق حظرت دوائر وزارة الموارد المائية ريها.

وبشكل عام تفيد صحيفة الشعب ان كمية المياه المتوافرة في البلاد لا تكفي سوى ٦٠ في المئة من الحاجات الاجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية. وتهبط هذه النسبة الى ٥٠ في المئة في الغرب بالرغم من اطلاق السلطات برنامجا واسع النطاق لبناء السدود والحواجز وحفر الابار. واعطت السلطات الاولوية لقطاعي الزراعة والموارد المائية في الخطة الخمسية الجارية ١٩٨٥ الى ١٩٨٩.

مكافحة التلوث

واعتبر مسؤول في وزارة الموارد المائية انه ينبغي الابقاء على المجهود ذاته طوال العقد المقبل لتفادى تفاقم العجز الحالي.

كذلك ينبغي مكافحة التلوث الناجم خصوصا عن انصباب مواد كيميائية في مجارى المياه.

هل سيلتقي / بقية

الثاني حمائم حزب العمل لانهم اعادوا الكرة الى ملعب المنظمة. واذا افترضنا صدق هذا القول امكننا ان نتصور السيناريو التالي :ــ

يوافق عرفات في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني على الاستجابة لهذا التحدى ولذلك يشكل حكومة في المنفى معلنا انها تستجيب ــ خلافا للميثاق الوطني ــ لصيغة بريف ــ شمطوف التي تبناها المعراخ هذا الاسبوع.

فماذا سيحدث عندئذ؟ سيفعل عرفات بشامير ما فعل الملك حسين ببيرس. فكما سحب الملك بساط الخيار الاردني من تحت اقدام بيرس فسيجبر زعيم المنظمة شامير على مواجهة ظاهرة جديدة تسمى "المنظمة" لكنها تختلف عن تلك التقليدية.

فماذا سيكون رد شامير على ذلك قبل الانتخابات بشهر او بشهر ونصف؟ وهل سيجرؤ بيرس على المغامرة بفوز ساحق ام انه سيخاف من هزيمة ساحقة اذا اعلن عن استعداده لمصافحة المنظمة "الجديدة"؟

ان ذلك في الوقت الحاضر مجرد نسيج خيال، ولكن الشعور السائد بأن القيادة الحالية برأسيها ستفوت فرصة التحول التاريخي الماثل امام اعيننا، تقض مضاجع من يخشى ان تفوت هذه الفرصة.

نقيب من "القبعات الزرق":
لا شيء يبلغ عنه على الجبهة فقط هناك صراخ الجنود الايرانيين!

خانقين — العراق — ا.ف.ب — وسط كثبان من الرمل في مشهد قاحل يقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الايرانية العراقية وقف ٢٤ مراقبا منهمكين تحت شمس حارقة. والمهمة.. تسجيل اى انتهاك لوقف اطلاق النار الذى بدأ يوم السبت الماضي في قطاع طوله ٢٦٠ كيلومترا.

"لا شيء يبلغ عنه" بهذه الكلمات اختصر الوضع نقيب نرويجي عائد من مهمة مراقبة في مركز خانقين وسط الجبهة مصحوبا بقومندان ماليزى في سيارة جيب مزودة بجهاز ارسال.

والرجلان ينتميان الى مفرزة في مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار الذى وضع حدا لحرب دامية بين البلدين.

واضاف النقيب النرويجي امام مجموعة من الصحافيين الذين دعتهم وزارة الاعلام العراقية للوقوف على عمل المراقبين التابعين للامم المتحدة "لا تبادل لاطلاق النار. فقط هناك صراخ الجنود الايرانيين من الجهة الاخرى للحدود".

واضاف "في البداية لم نعرف ما يريدون ولكن مرافقنا العراقي فسر لنا انهم يطلبون الماء من الجنود العراقيين".

وكان الـ ٢٤ مراقبا في مركز خانقين قد قاموا قبل دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بمهمات استكشاف على الارض الهدف منها التعرف على القطاع الموضوع تحت مراقبتهم".

ولم يستبعد النقيب النرويجي الذى سبق له أن خدم في قوات السلام التابعة للامم المتحدة في كشمير في الهند بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ان تعزز المجموعة قريبا بجنود آخرين من "القبعات الزرق".

واشار الى "اننا مكلفون قطاعا شاسعا جدا وعددنا قليل".

وذكر أن الفنيين الكنديين المكلفين اقامة نظام الاشارة ليستخدمه المراقبون لم ينهوا أعمالهم بعد وان هؤلاء المراقبين اضطروا الى الاتصال باللاسلكي بمركز القيادة الرئيسي في بغداد.

وصرح مراقب كندى على الطريق التي تربط يعقوبة بخانقين على بعد ٢٢٠ كيلومترا في شمال شرق بغداد "السلام قضية مقدسة وأنا سعيد بخدمتها".

وفي بعقوبة أحد المراكز الثلاثة لقيادة مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق شرح ضابط عمل مراكز المراقبين في خانقين.

واوضح أن القطاع قسم الى ثلاث مناطق حيث يقوم ٢٤ مراقبا بالدورية من أصل ٣٣ من "القبعات الزرق" المكلفين مراقبة القطاع. والتسعة الاخرون يتمركزون في بعقوبة. وهؤلاء لا يجرون اتصالا مباشرا بزملائهم المتمركزين على الجهة الاخرى من الحدود. فهم يمرون عبر بغداد لتبادل المعلومات المتعلقة بالوضع على الجبهة.

وأبدى المراقبون تفاؤلا بفرص السلام بين العراق وايران على غرار هذا النقيب النرويجي الذى رأى أن "حرب الثماني سنوات استنفدت البلدين وحملتهما على القبول بوقف اطلاق النار".

وأضاف "نحن متاكدون بانهما سيحترمانه".

وفد فلسطيني رفيع يجتمع مع وزير الخارجية التونسي

تونس — كونا — اجتمع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية مع وزير الشؤون الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ هنا امس.

وضم الوفد الفلسطيني كلا من رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة الاخ فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية الاخ محمود عباس وممثل المنظمة بتونس الاخ حكم بلعاوى.

وذكر القدومي في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ان المحادثات تناولت بحث القضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية وفي مقدمتها المسائل المتعلقة

بسبيل دعم المواطنين في الاراضي العربية المحتلة والاوضاع الفلسطينية بصفة عامة والخطوات

التي يمكن اتخاذها مستقبلا والدور الذى يمكن ان تضطلع به تونس في سبيل دعم القضية الفلسطينية.



جندى سورى يراقب نساء لبنانيات من "حزب الله" في اثناء الاحتفالات التي جرت أمس في يوم عاشوراء "ذكرى استشهاد الامام الحسين"

اللبنانيون الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء في أجواء إنقسام

بيروت — ا.ف.ب. — احيا اللبنانيون الشيعة امس الاثنين في اجواء انقسام ذكرى عاشوراء يوم الحداد بالنسبة اليهم وهو الذى استشهد فيه الامام الحسن ثالث ائمة الشيعة في كربلاء بالعراق سنة ٦٨٠ ميلادية في معركة ضد قوات الخليفة يزيد بن معاوية.

وسار عشرات الالاف من الاشخاص صباح امس في ازقة ضاحية بيروت الجنوبية وبعلبك في سهل البقاع تلبية لنداء حزب الله المؤيد لايران.

وفي الوقت نفسه اشترك عشرة الاف شخص تحيط بهم حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا في احتفال ديني في النبطية /جنوب لبنان/ وشاهدوا مسرحية تصور معركة كربلاء.

وسار رجال بالسراويل والقمصان السود ونساء بالتشادور الاسود على تؤدة في بئر العبد وبرج البراجنة معقلي حزب الله في جنوب العاصمة وهم يرفعون اعلاما ايرانية ورايات بالوان الاخضر والاسود والاحمر. واوضح مسؤول من حزب الله لمراسل وكالة فرانس برس ان الاخضر هو رمز الاسلام والاسود رمز الحداد والاحمر لون الدم الذى يسيل في كفاحنا ضد اسرائيل.

وسار المتظاهرون امام حواجز الجيش السورى الذى انتشر منذ شهر أيار الماضي في الضاحية الجنوبية اثر المعارك التي وقعت بين الشيعة وهم يحملون صورا للزعماء الايرانيين والامام موسى الصدر زعيم الشيعة اللبنانيين الذى اختفى في ظروف غامضة بعد زيارة لليبيا سنة ١٩٨٧ وشهداء المقاومة الاسلامية. وكانوا يندددون بالولايات المتحدة واسرائيل وعملائهما.

وهاجم انصار حزب الله كذلك حركة امل بصورة غير مباشرة فقد كانت مجموعة من الاصوليين اعضاء حزب الله تسير وقد رفعت عمامة ملطخة بالدماء للشيخ علي كريم احد قادة حزب الله الذى قتل في ١٢ آب الجارى عند احد حواجز حركة امل في لبنان الجنوبي.

ومما يذكر ان ميليشيا حركة امل طردت الاصوليين اعضاء حزب الله من جنوب لبنان في نيسان الماضي اثر معارك عنيفة وبعد مرور شهر طرد حزب الله هذه الميليشيات من ضاحية بيروت الجنوبية. ومنذ ذلك الحين توترت العلاقات بين التنظيمين الشيعيين. وفي الايام الثلاثة الماضية نجا مسؤول من حزب الله هو الشيخ علي حجازى واثنان من كوادر حركة امل هما عاطف عون وحسن اسماعيل من محاولات اعتداء في جنوب لبنان.

وفي بعلبك التي تعد معقلا اخر لحزب الله وتنتشر فيها القوات السورية وقع اشتباك قصير بين اعضاء حزب الله وميليشيات امل. وسار عشرة الاف شخص معظمهم من النساء والاطفال في شوارع المدينة وهم يلوحون بصور للامام الخميني وباعلام ايرانية ورايات سود. واشترك في المسيرة مسؤولون من حزب الله وحركة امل هم الشيخ صبحي الطفيلي وعباس موسوى وحسين موسوى وكذلك افراد من البسدران/ حراس الثورة الايرانيون/.

واقامت حركة امل احتفالا دينيا في النبطية بلا صور او اعلام واستبعدت منه كل الشعارات السياسية.

وكان اطفال يلبسون اكفنة بينما اخرون وحسب تقليد هو موضع خلاف يضربون رؤوسهم بايديهم او بسطح السيف فيشجونها وتسيل الدماء فتلطخ قمصانهم البيضاء بالدماء.

وكالة "تاس" السوفياتية:
القوات الباكستانية تقاتل الى جانب الثوار الافغان ضد قوات كابول

موسكو — ا.ف.ب — ذكرت وكالة "تاس" نقلا عن وكالة الانباء الافغانية "بختيار" ان قوات باكستانية تقاتل الى جانب الثوار الافغان ضد قوات كابول.

ومن جهة ثانية، أوضحت وكالة "تاس" نقلا عن المصدر نفسه أن شقيق زعيم المجاهدين القومندان أحمد شاه مسعود المتمركز في شمال افغانستان خطف منذ بضعة أسابيع في بيشاور /مدينة باكستانية على الحدود الافغانية/.

واشارت "تاس" الى أن هذا الخطف قد يزيد الخلافات داخل المقاومة وأن القومندان مسعود اتهم زعيما آخر في المعارضة متمركزا في باكستان هو قلب الدين حكمتيار بانه الفاعل.

وذكرت الوكالة السوفياتية أن ٤٠٠ عنصر في القوات الباكستانية مجهزة أشد تجهيز انتشروا في تموز الماضي قرب مدينة خوست /جنوب كابول/ بنية قصفها.

واضافت الوكالة أن ٣٠ عسكريا باكستانيا مسلحون بقذائف صاروخية بريطانية شوهدوا في منطقة قلامهان /منطقة خوست/ وأوضحت أن باكستان قدمت الى المقاومة الافغانية غطاء مضادا للطائرات.

ويذكر أن الرئيس الافغاني نجيب الله والقائد العام للقوات السوفياتية في أفغانستان الجنرال

بوريس غروموف اتهما في بداية الشهر الحالي في كابول باكستان بخرق اتفاقية جنيف وذلك

بارسال قواتها الى افغانستان.

واتهمت وكالة "تاس" المقاومة الافغانية بانها استعملت قذائف

مدفعية وزرعت الالغام التي ترسل عناصر سامة في اقليم كونار /شرق البلاد/. واوضحت ان غيمة تصاعدت بعد الانفجار فتسببت بموت الماشية.

تصورات/ بقية

واضاف بيرس: "ان كل فلسطيني يتطلع الى تحقيق ثلاثة أشياء على الاقل:

حل منصف لمشكلته، وان يعاملوه كانسان. ولا يوجد اى داع لئلا يعامل على هذا

الاساس. أما الشيء الثالث: الا يعاني اقتصاديا، بسبب آرائه السياسية.

وعرض بيرس على العرب والفلسطينيين، هذه الاشياء الثلاثة، مع العلم أن الحرب هي حدث لمرة واحدة، في حين ان الطريق لتحقيق السلام، هو طريق طويل وشائك، ولكنه ينتهي بالامن والطمأنينة والسلام للجميع.

ابو اياد/ بقية

واضاف ابو اياد طبقا للصحيفة الهنغارية بان المجلس الوطني

الفلسطيني سيعين رئيس الدولة الفلسطينية الجديدة ويجب تحديد الحدود لهذه الدولة الفلسطينية ضمن مؤتمر دولي للسلام.

ومن ناحية اخرى علمت وناله الانباء الكويتية من مصدر مطلع

هنا امس ان وفودا من منظمة التحرير الفلسطينية سترسل الى عدد من العواصم الاوروبية

وخاصة الى دول عدم الانحياز ايضا في العالم لجس النبض فيما يتعلق بردود الفعل في العالم

على مشروع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وتأسيس

دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة

الكنيست تبحث الاثنين القادم احداث معتقل "انصار٣" في النقب

تل ابيب — ستعقد الكنيست، يوم الاثنين القادم (٨/٢٩) جلسة خاصة بناء على طلب خاص من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لبحث الاحداث

"انصار٣"

وادت الى استشهاد

اثنين من المعتقلين وجرح عشرات اخرين وكذلك حول احراق العمال العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم في اور يهودا قبل اسبوعين.

وكانت كتلة الجبهة قد طلبت، في الاسبوع الماضي، عقد هذه الجلسة الخاصة مدعومة بعشرين توقيعا من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة الذين وقعوا على طلبها هذا.

وكان نواب الجبهة قد وقعوا قبل اسبوعين، على طلب لجلسة خاصة عرضت بموجبه كتلتا "مبام" و"راتس" موضوع "الخيار الاردني".

هذا، وستطالب كتلة الجبهة، لدى طرحها، يوم الاثنين القادم امام الكنيست، احداث "انصار٣" اقامة لجنة تحقيق قضائية لكشف النقاب عن، وستطالب

باغلاق المعتقل الصحراوى الرهيب.

كذلك ستثير الجبهة موضوع اوامر الطرد التي صدرت مؤخرا ضد ٢٥ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مطالبة بالغاء اوامر الابعاد من الوطن.

مؤتمر صحفي حول الاعتداءات ضد العمال العرب في اسرائيل

القدس — تعقد كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في "الهستدروت" قبل ظهر غد الساعة الحادية عشرة مؤتمرا صحفيا في "بيت اغرون" في القدس الغربية يتناول الاعتداءات الارهابية والاستفزازية التي يتعرض لها عمال المناطق المحتلة في اسرائيل.

سيغال: فوجئت من ردود الفعل ازاء مشروعي لحل القضية الفلسطينية

تل ابيب — قال البروفيسور جيروم سيغال الذى يقف وراء الوثيقة التي عثر عليها في مكتب فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية مؤخرا — في مقابلة مع راديو اسرائيل — انه يحاول خلال زيارته الحالية لاسرائيل عقد اجتماعات مع شخصيات اسرائيلية بينها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واضاف، انه قد فوجئ من ردود الفعل الغاضبة التي قوبل بها مشروعه لحل القضية الفلسطينية لدى المحافل الاسرائيلية.

واعرب البروفيسور سيغال لراديو اسرائيل عن شكوكه في احتمالات وضع مشروعه موضع التنفيذ.

شاب عربي يتعرض لاعتداء همجي قرب تل ابيب

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان شابا عربيا من رام الله تعرض لاعتداء همجي بينما كان ينتظر سيارة تقله من مفرق تسفيون في مستوطنة اور يهودا جنوبي تل ابيب عائدا الى منزله من عمله في تلك المستوطنة.

وذكر الشاب عبدالوهاب "٢٢ عاما" ان ثلاثة شبان يهود اقتربوا منه وسألوه عن الوقت، وقبل ان يجيب انهالوا عليه ضربا بالعصي، وتم نقله الى مستشفى شيبا في تل ابيب.

شعارات معادية على مبنى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — اشتكى الحزب الشيوعي الاسرائيلي صباح امس الى الشرطة الاسرائيلية والى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في اعقاب قيام مجهولين برسم شعارات معادية على واجهة مبنى الحزب في تل ابيب.

الصوراني/ بقية

بقرارات منظمة التحرير الفلسطينية ووجه نداء الى الولايات المتحدة لتعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه وتتعامل معه بروح من الانصاف.

وخلص الصوراني الى ان الشعب الفلسطيني ستكون له دولة مستقلة وستتحمل هذه الدولة الواجبات التي تفرضها عليها شرعة الامم المتحدة والقوانين الدولية.

احتجاز سيارة مواطن من بيت ساحور بحجة عدم دفعه الضرائب

بيت ساحور — قام رجال الضريبة الاسرائيليون صباح امس باحتجاز سيارة المواطن الياس مناويل جرايسة اثناء مروره على طريق بيت ساحور /بيت لحم وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المفروضة عليه والبالغة عشرة الاف شيكل. ويذكر انه يملك محددة في مدينة بيت ساحور.

قطع خطوط الهاتف عن ثلاثة كيبوتسات اسرائيلية

تل ابيب — قطعت خطوط الهاتف يوم الجمعة الماضي عن ثلاثة كيبوتسات في منطقة "لخيش" وهي: كيبوتسات "نجبا" و "سديه يوآف" و موشاف "كوخاف ميخائيل". وتبين من الفحص حدوث عملية قطع متعمدة في الخط الرئيسي للهواتف قرب عسقلان حيث قصت الاسلاك.

ذكرت ذلك صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس.

اقالة مدير مدرسة من مجدل شمس لانه رفض رفع علم اسرائيل

هضبة الجولان — اقيل مدير المدرسة الاعدادية في القرية الدرزية مجدل شمس من منصبه ولم يجدد عقد عمله. وقال فايز صفدى المدير المقال ان سبب اقالته سياسي وليس ثقافيا، وذلك لانه رفض ان يرفع اعلام اسرائيل في الاحتفالات الرسمية في المدرسة ولانه ساهم في تنظيم مخيمات ذات طابع وطني.

كلام على الورق
بقلم: محرر

الحياة السياسية في اسرائيل تتجه نحو الازدواجية وبالتالي لا يمكن ضبط المواقف السياسية الاسرائيلية وردود فعلها على قضايا الصراع في المنطقة، حتى الحكومة الاسرائيلية التي من المفروض حسب الانظمة السياسية أن تعبر عن رد الفعل الرسمي لاسرائيل تجاه قضية ما نجد ان رد فعلها يصدر مختلفا تبعا لاختلاف آراء اعضائها وخاصة من الليكود والمعراخ الذين يسيطرون على معظم مقاعدها.

ان راسي الحكومة الاسرائيلية المعراخ والليكود ساهما بطرق غير مباشرة بانشاء اجسام سياسية في اسرائيل تتحدى بعضها الراسين، والبعض الاخر يسير الى جانب المعراخ أو الليكود في طرح مواقفه السياسية.

وفي هذا الاطار أعلنت مجموعة ضباط اسرائيليين تشكيل هيئة جديدة أطلقوا عليها اسم "ضباط واكاديميون للسلام والامن" وطالبوا بعدم الانسحاب من الارض المحتلة واعلنوا تضامنهم مع اليمين الاسرائيلي، وجاء تشكيلها لكي تكون مقابلة لمجلس السلام والامن الاسرائيلي الذى يميل للتضامن مع اليسار الاسرائيلي، ويطالب بالانسحاب مقابل تحقيق السلام.

ولا شك أن اصواتا اسرائيلية متطرفة ستعمل في المستقبل على تشكيل جسم يقابل "حركة السلام الان". وبتسمية مقابلة قد تدعى "حركة الحرب الان".

ان "مجلس السلام والامن الاسرائيلي" الذى يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة قد حدد هدفا له.. الانسحاب مقابل تحقيق السلام..

فما هو هدف "ضباط وأكاديميون للسلام والامن"؟ انهم يطالبون بعدم الانسحاب.. وماذا بعد؟

هل يحقق لهم ذلك الموقف.. الامن؟ واذا تحقق ذلك.. هل يتحقق لهم السلام؟

أم انهم يسعون — اعلاميا وانتخابيا — الى دعم مواقف الليكود مقابل المعراخ؟

شامير يعترف بممارسة الارهاب مراحل بناء الدولة اليهودية

واشنطن — أ.ف.ب. — نقلت امس الاول المجلة الاسبوعية التي تصدر كل يوم احد عن صحيفة "نيويورك تايمز" عن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ادعاءه في مجال محاولة تبريره للعمليات التي نفذها ضد ابناء الشعب الفلسطيني وكذلك ضد الجنود البريطانيين ابان فترة الانتداب البريطاني لفلسطين بانه "مارس الارهاب من اجل بناء دولة يهودية" .... فيما "يمارس العرب الارهاب لهدم الدولة اليهودية" على حد تعبيره.

واعترف شامير بان بعض ابناء جلدته من اليهود اطلق عليه لقب "الارهابي الصغير".

وراس شامير خلال حقبة الاربعينات منظمة "شتيرن" التي اشتركت مع منظمة صهيونية اخرى هي "الارغون" بارتكاب المجزرة الرهيبة التي وقعت عام ١٩٤٨ في قرية "دير ياسين" الفلسطينية وذهب ضحيتها المئات من الاطفال والنساء والشيوخ والشبان.

وشاركت منظمة "شتيرن" كذلك بارتكاب مجازر اخرى ضد المدنيين الفلسطينيين، ومن بينها مجزرة قرية "قبية" كما قامت باغتيال عدد من ضباط وجنود سلطات الانتداب البريطاني.

وذكرت المجلة الامريكية أن رئيس بلدية تل ابيب في العام ١٩٤٤ اسرائيل روخ وصف عصابة شامير بانها تفتقر الى الروح الانسانية والضمير اليهودي.

عرفات/ بقية

من ناحية اخرى تلقى الزعيم الفلسطيني رسالة جوابية من راجيف غاندى رئيس وزراء الهند ردا على رسالة كان قد بعث بها اليه حول تطورات

القضية الفلسطينية والاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وجدد غاندى في رسالته مواقف الهند الثابتة في دعم نضال الشعب الفلسطيني باستعادة حقوقه غير القابلة للتصرف.

من جهة ثانية، عقب الاخ "ابوعمار" على سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران بانه يعتبر بداية

صفحة جديدة وعهد جديد للسلام ويشير خير للشعب الفلسطيني وقضيته.

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث لوكالة الانباء العراقية لدى وصوله الى العاصمة العراقية.

تمديد اعتقال/ بقية

حتى نهاية الشهر الحالي، ويذكر انه يعاني من مرض القلب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الزميل أبو عفيفة مساء ٩ آب الحالي حيث أوقفته لمدة ٤٨ ساعة، ثم مددت توقيفه في حينه لمدة ١٢ يوما.

ويترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

جندي اسرائيلي/ بقية

بسرعة دون أضرار، ولكن معالجة الحادث بصورة فظة وعنيفة اثارت المعسكر برمته. اما نحن فنشعر بالخزى والاذلال حيث تغلب المعتقلون علينا هذه المرة".

مظاهرات/ بقية

طولكرم والبريج. في حين رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول عن مخيمي الشاطئ ودير البلح وحي الشيخ رضوان في غزة وحي "ان. بي. كي" في رفح.